www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

مكتبة آيا صوفيا

مخطوطة

كتاب البازي في علم الجوارح

المؤلف

مجهول

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

كتاب البيزره في العلم الجراح وكتاب الباهر في الجراحة مرتب كبير كبير

مصحح
كتاب مدونة طبيعة البداة
والصفوة رسائل الطبيب
وامراضها

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

كتاب البيزرة في علم الجوارح

٤٦٩٧

تصدي

وقد وقف هذه النسخة سلمها الله عظ
والحافل المعظم
السلطان
مالك البر والبحور خادم الحرمين الشريفين وملكها
بن السلطان السلطان الغازي محمود المرحوم
صححا شرعيا حرر العصر أحمد صحيح
ناظر أوقاف الحرمين الشريفين
عفر لهما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم ن ولا حول ولا قوة الا بالله ع
ذكر الثقات من رواة اهل المعرفة ان الاسكندر الرومي قال للحكماء
المحققين بخدمته يوما اريد ان تعرفوني طبيعة البازي وامراضه العارضة
له وعلامة كل مرض ودواءه وهل طبيعة البازي تقارب طبيعة
الادمي قالوا ايها الملك ان الله خلق الادمي من اربع طبايع الدم
والمرة الصفرا والمرة السودا والبلغم فالدم هو الربع الاول من عمره
وهو حار رطب والمرة الصفرا هي الربع الثاني من عمره وهي حارة يابسة
والمرة السودا هي الربع الثالث من عمره وهي باردة يابسة والبلغم
هو الربع الرابع وهو بارد رطب ن والبازي وساير الطير والبهايم
خلقوا من ثلث طبايع دم وريح وبلغم فالبهايم والطير الذي يأكل الميتة
والحشيش والميتة والجيف خلقوا من طبيعتين الدم والريح فالدم الحرارة
والريح البرودة والطير الذي يأكل اللحم الحي ولا يعتدي سواه كالبازي
والشاهين والصقر والصايد من الطير وجميع الضواري خلقوا من ثلث
طبايع وهي الدم والبلغم والريح فمن الدم تكتسب البازي الحرارة في رأسه
وعينيه ومن البلغم يكون الربو في البازي والخناق والنقرس والاكلة
وهي ورم في شدي البازي وتحت جناحه بحيث يستر خيان فيظن
من لا يعلم من البازي تارته انه بريد ان يقرنصه لتساقط ريش الجناحين
واستر خايهما جهلا منه بالمعرفة ومن الريح يلحق البازي الدوسن بين
كتفيه فيقوم منه رشيشان وذلك اضعف الامراض وقد يتولد
للبازي وساير الضواري من هذه الطبايع اوجاع كثيرة فمنها ما يمكن
علاجه ومنها ما لا علاج له فقال الملك اريد ان توجدوني

علامات العلل التي تعرض للبازي وما يعسر من مرضه وما يسهل وعلامة
كل علة قالوا اما الذي ليس له علاج من امراض البازي فعلامة
الموت فيه بادية فاذا رايت البازي وقد لاحت عليه دلايل تلك العلل
التي نذكرها فلا تقربنه بعلاج فانه لا ينجع فيه الدوا واعلم ايها
الملك ان الامراض التي يخوف منها موت الجارح لها علامات سنشرحها
قال اذكروا الي علامات موت البازي قالوا اذا رايت
عيني البازي تنتفخ وهو يضيق بجناحيه كانه يريد ان يوثب لصيد
وهو يعلق فذلك من علامات الموت واذا رايت البازي يفتح طعمه
ثم يغمض منقاره بعد اخرى كما تفتح الدجاجة منقارها وبهث ويراخي
جناحيه فتلك علامة الموت واذا رايت البازي يقوم بين كتفيه
اربع ريشات ولا يعصر طعمه ويغمض منقاره فانها علامة الموت
واذا رايت البازي يصغر عيناه ثم ينقلب احدهما بياض دون
الاخرى وينقص بدنه في كل يوم فتلك علامة الموت وتسمى
هذه العلة بالرومية قرنوس واذا البازي كانه قد سكب
عليه الما البارد ولا يعصر طعمه وربما قاء كما تفتح الدجاجة منقارها
عند الموت ويمد رجله اليمنى ويقبض رجله اليسرى فذلك علامة
الموت ن واذا رايت البازي يجمع كتفيه ويدخل بعضه في بعض
ثم يمتد سريعا وينقلب على كندرته هرا فتلك علامات الموت
واذا رايت البازي يفتح فمه دفعة بعد اخرى على الدوام ويسترخي
ويضطرب فانها علامة الموت واذا رايته يعلق كفه الايمن ثم يقبضه
ولا يقدر ان يقوم عليها ويضرب بجناحه على جنبيه فتلك علامة الموت

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

واذا رأيت الباز ي ينتفض كما ينتفض المحموم ثم يقع من كندرته فتلك
علامة الموت واذا رأيت الباز ي قد اخذه الحتان اليابس فهو ميت
لا محالة والحتان هو الخناق وعلامة الحتان اليابس ان الباز ي اذا حقه
الدم لم يهزل عليه فلا يصعد لحمه بالطعم ويوقره والباز يارته يشمونه
النفس والحتان الرطب اذا عوج الباز ي منه مخ وبرأ ن وعلامته
ان الباز ي يسمن بدنه عليه ويصعد في طعمه واذا رأيت الباز ي
قد لحقه تردد النفس الشديد وصاح ورفع جناحه الايمن ثم جر
على الارض فتلك علامة الموت ن واذا رأيت الباز ي يلوي عنقه
ثم لا يقدر على رده ويبقى من طعمه القطعة والقطعتين اللحم فتلك
علامة الموت واعلم ايها الملك ان الباز ي اذا كان مطلق النفس
في الصحراء لم تتسلط عليه الرياح تتسلطها عليه اذا كان ربيا عند
الادمي لانه في البرتية اذا اكل طعمه حلق في الهوى ثم كندر في موضع
يستوفقه فينهضم طعمه واذا كان عند الادمي كان محبوسا يطعمه
في غير الوقت الذي يريد ويعدون يصيد ويشده في غير الموضع الذي
يستوفقه الباز ي فلهذا لا يستوفق الباز ي طعمه واذا هضمه كان
هضمه له غير الهضم الطبيعي ن ونحن نشرح للملك كيف يكون بدو علل
الباز ي واسبابها ليراعيها ويجتنبها فتدوم صحة الباز ي وتقل اوجاعه
اعلم ان بدو علله واكثر اسبابها من قبل طعمه فانه اذا طعم الباز ي
في غير وقت الطعم ليلا او نهارا ولم يكن قد نضف من طعمه الاول
واعتوره ان بشهوته الكاذبة وهو ضيق اللحم عند معاينته
فيطعمه او رثه ذلك التدبير التخم وحدثت به امراض صعبة

وضعفت طبيعته عن الهضم لانه اذا اطعم على غير نقا فقد ادخل لحما
نيا على طعم نضيج فتعقبه التخمة ولا يغدوه طعمه بل يصيح عليه العلل ويكون ذا
اسبابها واذا قدر طعم الباز ي في اوانه ووقته من ساعات النهار والليل
صح الباز ي واعتدلت طبيعته وقويت نفسه وتعلى ونشط وطلب
الصيد قال الملك اوضحوا كيف يكون اطعام الباز ي وكم مقدار
طعمه والزمان الذي ينظر فيه طعمه قالوا قد علم ان اليوم والليلة اربع
وعشرون ساعة مستوية فاجعل طعم الباز ي في هذا المقدار من الزمان
بين احداهما في بكر النهار والاخرى في اخر النهار وان لم يحمل الباز ي
الطعم الا مرة واحدة فاطعمه من الوقت ويكون الطعم على مقدار ما عودته
وحسب ما تحمله طبيعته ايضا فان اعطيته ايضا الطعم مرتين في اليوم
الواحد فليكن الطعم الاخير بقدر ما علم انه يصبر الى ثلث ساعات
يمضين من الليل ويكون قد شبع مما اكله ست ساعات ويقف
ثلث ساعات يهضم فيها ما معه من الطعم ويبقى ثلاث ساعات اخر تمام
الاثنى عشرة حلوا ويمضي الليل ويقبل النهار فيكون مشتهيا حلوا مما كان
معه فان كان الباز ي فرخا فاطعمه من بكر فانه لا صبر له وليس طبيعته
كطبيعة المقرض ولا تعطيه العذا الا بالتمام لان لا يقصر عن تغييره فيكون
شرا له بل تعطيه الطعم قليلا قليلا حتى يالف ما تريد منه وتسهر عليه
ثم تنقله بعد ان تعتاد ما تعطيه الى اي مقدار شئت من الطعم ن وان كان
الباز ي مقرنصا فاطعمه اذا مضى من النهار ساعتان فان كان ضعف العريكة
فالزمه السهر وحمل على اليد ليلا ونهارا ويكون حمله ليلا في ضوء السراج
وحمله نهارا بين العوام وفي الاسواق وحيث تكون الاصوات العالية وتكون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عينا وتخيطين خيطين من القطن او من الكتان ويكون الطعم على ربع ساعات من النهار
وهذا تدبير البدري من البزاة فان رايته مستمرا بالطعم هاضما له فزده
على قدر البلد والهواء وسرعة هضمه للطعم ولا تعطيه الطعم الا دفعة
واحدة الى ان يانس ويلين ثم اعده في الطعم الى مرتين في النهار كما تقدم لو
والفرخ اذا كان سمينا واردت ان تذله وتهندنه فاطعمه سبعة وعشرين
درهما ليومه وليلته وان كان ليله طويلا فزده مقدار ربع طعما فان
اردت الصيد به فاطعمه ما يمسك قوته ويكون اليسير فانه يكفيه ويعينه
على افتراس صيده واذا اشتد جوع البازي ولصقت قانصته بصدره
من الجوع فاياك ان تعطيه الطعم تماما بل تعطيه منه القدر الذي تعلم انه
يعيره من غير كد ولا عسف ثم بعد ساعة اخرى تعطيه شيئا اخر اذا
رايته قد عبر ما اعطيته اولا فاذا عبر الثاني اعطيته ما بقي من طعمه
على العادة ودونه ○ واذا خرجت به الى الصيد واصبح فاطعمه على كل
طلق لصيده مقدار لقمة ليمسك نفسه ويقوى على فريسته واذا استكفيت
من الصيد وكان منزلك على احد فلا تشبعه حتى شبعه بل دون حقه واتركه
على الماء حتى يشرب ويستحم فان لم تجد الماء في طريقك فاذا وصلت الى منزلك
حطه على شاط الماء في خلاء من الناس وفي دور الماء الذي له ان لم يكن شاطئ
النهر لينغسل ويروي ويروح وينتفض واما طعم المقرض فعلى ما ترى من هضمه
لطعمه وسرعة تعييره له ○ قال الملك فما اوفق الطعمان للمقرض
والفرخ قالوا اما المقرض فاوفق ما له من الطعم لحوم الثنيان والخصيان من
الضان في البلد البارد والحار ○ واما الفرخ فاوفق ما له من لحوم الجدي
فان في البلد البارد الحار ولحوم الجدايا في البلد الحار وسائر اللحمان تتبع لما

ذكرنا ○ فاذا كان البازي علة غامضة واردت ان تعلم من اي طبيعة
هي فاطعمه لحوم السلاحف البرية فانها تبين علته من اي طبيعة هي ثم اذا
بانت دوابه بما تقتضيه العلة من الادوية ونحن نوضح ذلك فيما بعد
ولحوم السلاحف تصلح لكل علة تعرض للبازي خاصة رومها وما اخرها
مثل الافخاذ وعجبة الذنب وتطبخ للمقرض ايضا اذا انقعت لحومها من العروق
التي يسمى انها الجسم وهي ما غلظ من العروق واختق الدم فيه ○ وقد يطعم
الفرخ لحم الخنزير الخصوص الذي يشرب اللبن اذا صار في بطنه الدود ○
واعلم ان طبيعة الفرخ هي اشد من طبيعة المقرض واذا كان الشتا
فاطعمه من بكرة عند طلوع الشمس واذا كان الزمان صيفا والنهار طويلا
فاطعمه عند تعالي النهار على ساعتين منه لان الفرخ اسرع هضما ○
للطعم واشد حرارة من المقرض ولان امنه وعودته ان تطعمه في كل ساعة
حتى يسرع طرانه فهو عند قوته يطلب تلك العادة لقوت عهده بها
والمقرض ياكل طعمه تماما ثم يتحلق في الجو ولا ينزل حتى يتحلل جميع ما
اكله ويجد الشهوة فينحدر لطلب طعمه ○ واما طعم البازي الذي لم يصد
بعد ولا كسر ولا الف الصيد عندك فمقداره خمسة وعشرون درهما
ليومه وخمسة وعشرون درهما لليلته فان كان النهار طويلا والليل
قصيرا فانقص من طعم الليل وزده على طعم النهار ○ وان كان الليل
طويلا والنهار قصيرا فانقص من طعم النهار وزده على طعم الليل فاذا
الف الصيد عندك وصاد معك وفي صيده فاعطه الطعم بقدر
ما يحتمله هضمه والبلد والهواء ومقدار الزمان في الطول والقصر كذلك
يكون التدبير لسائر الجوارح الصايدة من الشواهين والصقور وما شابهها

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وما يجري مجراها ومثل السلاك الحمر الذي يتعلق في السماء بازاء الطير المحلق
فيضرب واحدا واحدا حتى يحيط الزرق جميعه عن اخره ولو سار معه يوما اجمع
وهو الطخمل ○ ويكون اكبر قدرا من البازي وجناحاه كجناحي الشاهين
ومثل الفرفر الهندي الذي يصيد الغزلان كما يصيد الفهد ○
واذا اراد الطير الصايد على مقدار البازي فرزه في طعمه على قدر عظم
خلقته وقدره واعلم ايها الملك ان الطبايع الثلث اذا استندت على
الطير وغلبت وجب ان يعطى عند كل علة تلحقه مما تولده هذه الطبايع
مما يلاومها من الادوية والاطعمة • فاذا هاج بالطير الدم فاطعمه لحم
الجداء والخرفان في البلاد الحارة ولحوم البط والثنبان في البلاد
الباردة • واذا هاجت به الريح فلتطعم لحوم السلاحف والخنازير
والبكاثر التي لم يكثر وهرا واذا كدت بالتعب الشديد ولحوم الحمام الصلاصل
ولحوم الخطاطيف وكل لحم حار لين لان الريح باردة يابسة فتقابل
طبيعتها بالحار الرطب واللين • واما البلغم فاوفق ماله من
اللحمان لحم البط والدراج والحمام والعصافير الذكور والسماني
والفراخ والغربان السود الحمر الارجل الكبار المناقير • واذا كان للبراة
بلاد معتدلة الزمان طيبة الهواء فمما غذيتها به من الاطعمة استمرته
واساغته وعبرته مثل صفر البيض المشوي ولحم السمك الطري
ولحم الضان المشوي لكن لا انه عندنا ليس بصواب لانك اذا اخرجتها
من غذايها المعتاد وقلبتها الى غيره لم يكن لها قوة على صيد ثم وصارت
مثل الطير الذي ياكل الميتة فان اكله لها مثل الحشيش لا قوة له ثم
وان غذيت كغذي سباع الطير بل يفوتها الطيور الصايدة تصيدها

لان تلك تاكل الحشيش والميتة فتضعفها وهذه تاكل اللحم الحي فتقوى عليها
وتصيدها قال الملك قد عرفت حال الطبايع الثلث التي ذكرتم
فما علامة كل طبيعة منها اذا لحق البازي لعلة المنسوبة اليها وما دواها
قالوا اما علامة الدم فهي احمرار التي تثور بالبازي في راسه
واتيانها وهانم برم راسه وتصفر عيناه وينتفخ محاجرها وترمد قا
ويخرج من حلقه كالدخان ويفتح فمه كل وقت ويتمطى ويرخي جناحيه
ثم يخفق بهما ويلقي نفسه على كندرته ثم على الارض منها فهذه العلامات
لفور ان الدم وهيجانه • واما الريح فان علامة ثورانها وتحركها ان
البازي ياخذه شبيه بالخناق والفواق وينفض في حلقه وتراه ينفض
راسه اذا اكل طعاما لم يعب ملوتك الطعام من زهره له الى خزانته
السفلى من شدة الريح حجرا او يخرج من مدانه ويتلفت يسمع صوت دوي
عند خروجه ويبحث عليه بمنسره • واما البلغم فعلامة ثورانه ان
تمتلي منه معدته فينفتح فاه دايما وتقل شهوته وترم كماه وتخضر وتظهر
فيها حب في مقدار دون الكسفرة وتكثر نفسه ولهثه ويكون ذرقه كثير
السواد رقيقا ويلحقه الخنان في ظهره وترم شدقاه ويخرج منهما ما
اصفر • ونحن نضع في ذلك ذكرا يشتمل على احوال البراة والصواري
ونجعله مقالتين نودعهما كل محتاج الى معرفته والاطلاع عليه من معرفة
جملة وتفصيلا علما وعملا فالعلم في المقالة الاولة والعمل في المقالة
الثانية بعون الله عز وجل وترتيبهما ابوابا حتى اذا اردت شيئا من العلم
والعمل التمسته من الباب المرسوم له وجميع الابواب مايتة وخمسة وعشر
بابا فمنها العلم اثنان وخمسون بابا والعمل ثلثة وستون بابا

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وبتمامها تمام الكتاب ○

المقالة الأولى

في علم الجوارح من البزاة والصقور والشواهين
وما يتبعها من الضواري وهي اثنا وخمسون بابا

الباب الأول

في ذكر من لعب بالضواري وجردها.
ودبرها في الضراية والصيد بها.

الباب الثاني

في صفة خلق الضواري ومنازلها واجناسها ودرجاتها.
وما قال أهل المعرفة في كل واحد منهما وتفضيل بعضها عند بعض واصطفائها

الباب الثالث

في ذكر ما يصلح من غير الضواري لتربيته.
الضواري ويجري ضرابها فيصيد الذرا ج

الباب الرابع

في معرفة ذكور البزاة من اناثها.
وسائر الضواري ○

الباب الخامس

في مدح البزاة وما وصف من فضائلها.

الباب السادس

في معرفة ما تتفرع اليه اخلاق البزاة.

الباب السابع

في نعت اجناس البزاة وعلامة براءة كل معدن واقليم.

الباب الثامن

في صفة الوان البزاة وافضلها.

الباب التاسع ○

في نعت ما يستحب من سباب البزاة وخلقها.

الباب العاشر

في نعت افضل الذكور من البزاة.

الباب الحادي عشر

في نعت افضل الاناث من البزاة.

الباب الثاني عشر

في نعت ما يقسل عظام الطير من البزاة.

الباب الثالث عشر

فيما يتخذ من البزاة لصغار الطير

الباب الرابع عشر

في نعت اشرع البزاة واقواها على التحليق.
○ والسمو في الجو. ○

الباب الخامس عشر

في نعت افره البزاة البيض.

الباب السادس عشر

في نعت احسن البزاة اجابة واقلها شراسة خلق.

الباب السابع عشر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

في صفة ما لا يختلف فيه الظن من البزاة.

الباب الثامن عشر

في بيان اقل البزاة اجابة واعسرها رياضة.

الباب التاسع عشر

في شر البزاة واذبرها.

الباب العشرون

في صفة الشواهين وما قال العلماء فيها.

الباب الحادي والعشرون

في نعت ما يتخذ من الشواهين لصيد الكراكي.

الباب الثاني والعشرون

في صفة افضل الشواهين واجودها جوهرا وفراهة.

الباب الثالث والعشرون

في نعت اسرع الشواهين طيرانا.

الباب الرابع والعشرون

في نعت الوان الشواهين.

الباب الخامس والعشرون

في صفة الصقور والعاصل منها.

الباب السادس والعشرون

في صفة المختار من الصقور.

الباب السابع والعشرون

في صفة الوان الصقور واجناسها.

الباب الثامن والعشرون

في نعت السريع من الصقور.

الباب التاسع والعشرون

في نعت العقاب والوانها.

الباب الثلثون

في صفة الزمج وما حمد من نعتها.

الباب الحادي والثلثون

في تقدير طعم الضواري على طبيعة كل منها.

الباب الثاني والثلثون

في امتحان الضواري عند اقتنائها ليعلم صحتها من دائها.

الباب الثالث والثلثون

في سياسة الضواري ورياضتها وحسن القيام عليها.

الباب الرابع والثلثون

في نعت التضرية والاجابة.

الباب الخامس والثلثون

في احسان البازي الاجابة اذا عصى وساء ادبه فيها.

الباب السادس والثلثون

في ارسال البازي للفرخ وتجريده على الصيد.

الباب السابع والثلثون

في تدريب البازي اذا قل حرصه على الصيد ولم يطلبه.

الباب الثامن والثلثون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

في تجسير البازي على عظام الطير اذا جبن عنها ولم يتقدم عليها.

الباب التاسع والثلثون

في تدبير طلب البازي اذا ارسله البازيار وضل عنه فلم يجده.

الباب الاربعون

في تدبير البازي اذا اعتاد الوقوع على الشجر عند ارساله.

الباب الحادي والاربعون

في تدبير قتل العقبان واغسالها حتى تغني فلا تطير وقت ارسال البازي فيفرغ منها فلا تتبع الصيد.

الباب والثاني والاربعون

في تدبير استحناء البازي والصواري وتحليقها في الهواء وغدرها واباقها.

الباب الثالث والاربعون

في تحسين الطير وشده في القرنصة.

الباب الرابع والاربعون

في تدبير البازي بحسن المعالجة حتى يتعجل خروجه من القرنصة وينبت ذنبه واجنحته سريعة.

الباب الخامس والاربعون

في تدبير البازي اذا قرنص في غير وقت القرنصة.

الباب والسادس والاربعون

في اضمار الطير بعد خروجه من القرنصة.

الباب السابع والاربعون

في معرفة صحة الطير من الصواري.

الباب الثامن والاربعون

في دلايل امراض الطير وعلاماتها.

الباب التاسع والاربعون

في ما قال اهل المعرفة في معالجة الطير من العلل التي تعرض له ولطف التدبير.

الباب الخمسون

في دلايل امراض الطير وما يضر بقواه منها فيمنعه ان يفعل افعاله الطبيعية.

الباب الحادي والخمسون

فيما يبرز من فصول جسد الطير فيدل على مرضه بذلك.

الباب الثاني والخمسون

في الاستدلال من ذرق الطير على ما عرض له من المرض.

ونحن الآن نبتدي بشرح كل باب ثبتناه من هذه الابواب في المقالة الاولى وما يجب فيه من القول وبيانه فاذا استوفينا القول في ذكر المعرفة والعلم باسباب الجوارح ومداراتها وسياسة امورها عدنا الى اثبات ابواب المقالة الثانية في العمل والعلاج وذكر علل الصواري وشرحنا كل باب منها على انفراده وما يشتمل عليه من ذكر العلة التي تعرض للطير وعلامتها وعلاجها واذويتها بمقتضى ما ذكره اهل المعرفة والعلم بالصواري وجربوه والله ولي التوفيق. وهو حسبي ونعم الوكيل. والحمد لله رب العالمين.

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الباب الأول في ذكر

أول من لعب بالضواري وجردها ودربها في التصرية والصيد لها قال العطريف وكان استاذا حاذقا في معرفة الضواري فيما بلغه أول من لعب بالبزاة ملك الروم لانا وجدنا في كتاب خاقان صاحب الترك وكان مفننا في علم الضواري عارفا بتدبيرها ان ملكا من ملوك الروم نظر ذات يوم الى بازي وهو صاف في الهوي فرآه اذا علا صف واذا سفل خفق واسف واذا اراد ان يطير درق فتعجب منه وتبعه ليعرف حاله وتيامراه فاذا هو قد اوى الى شجرة كثيرة الشوك فدنا منه ليتأمله فاعجبه منه صفا عينيه وحسن لباسه وكما خلقته فقال هذا طير مستحسن يجب ان تحمل في صيده وتربيته وتانيسه فمثله من يصلح ان يكون في دور الملوك واهل الهمم ويوانس في مجالسهم وامر عماله وولاته بان يجمعوا له منها مما قدروا على جمعه ففعلوا ذلك اعدادا من البزاة فرتب لها المدربين الذين يقومون بمراعاتها في الطعم والحراسة والتاديب فلما مضى عليها مدة فاتفق انه اجتاز من دارة بالمكان الذي جعل برسم سدها فيه فوقف عليها ليتصفح احوالها فبينما هو كذلك والبزاة مسددة على كادرها اذ مرت حمامة من الدواجن التي في الدار لاحد البزاة ودنت منه فوثب عليها فاقتصها وقتلها فقال الملك يوشك ان يكون هذا ملكا يغضب مما تغضب منه الملوك وانكا الملك ثم اجتازا بعد ايام وفي نفسه ما فعله البازي في ذلك اليوم الاول فوقف ليتأملها فعبر عليها ثعلب فوثب عليه احدهن فما افلت منه الا جريحا

فقال الملك هذا ملك يمنع حماه ولا يضع نفسه وامر لوقته باضرابها واللعب بها وحملها. ولعبت به الملوك من بعده واول من لعب بالشواهين ملك الروم ولم يستقم كسرى على ظني فاقتنصه فاعجبه ما راى منها ثم راى يوما بازا يوخر طعمها ويحوج ليخرج بها الى الصيد فعبر بها ضبي كان في داره وهو مشغوف به فلما صار موازنا للعقاب وثب على الضبي فاقتنصه فقال كسرى ظفرنا فيصر في بيوتنا وامر لوقته بطلب نمر وانفذه الى القيصر وكتب اليه يقول قد بعثت لك هذا القتل به الظبا وطوى عنه ما فعلته العقاب فلما وصل النمر الى قيصر وشاهده اعجبه منظره وغفل ذات يوم فعبر به بعض اولاده فافترسه. فقال صادنا كسرى فان كنا قد صدناه فلا باس فلما بلغ كسرى ما فعله النمر قال استوفينا بما صنع بنا.

الباب الثاني

في صفة خلق الضواري ومنازلها واجناسها ودرجاتها وما قال اهل المعرفة في كل واحد منها وتفضيل بعضها على بعض واصنافها قال قال عطريف واذهم ابن مخرز ان الله تعالى خلق هذه الجوارح على مراتب تحل بعضها عن بعض ويقوي بعضها على بعض وتختلف اجناسها وهي خمسة اجناس وست مراتب يفضل بعضها على بعض فالاجناس. الطغريل والبازي. والصقر. والشاهين. والعقاب. فاما الطغريل فهو اجلها وافضلها ولا يكاد يوجد الا في الزمن الطويل يحصل للملوك الواحد بعد الواحد في الاحايين لعزه وجوده فينتقل من ملك الى ملك

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وما والاه في بلاد الخزر وما يليها من المدن التي على بحر الخزر فيما بين خوارزم الى دار مينية . وقيل انه لا يعقر مخلبه شيئا الا سمته بحيث كلما برئ جرحه عاد انتقض على صاحبه حتى انه يستعد له عند وقوعه الدنيا القوية المخشوة ويبقى بازيه عقر مخلبه . وهو مجتمع الخلق عظيم الهامة رقيق الكفين واسعهما يصيد صيد البازي والشاهين واذا اطلق على زف كراكي فانه لا يقتنع بما قل من عشرة الطلاق واي شيء طار له اقتنصه ويليه من بعده البازي الوافر النام النادر من البزاة ثم البازي الذي هو دون الوافر ويسمى اليتيم الفارسية وهو بازي تصيد ويسمى حمادرا بكي بالفارسية اي يلي البازي النام ثم الزرق وهو في خلق البازي وهمته ويصيد الجل ولا يبلغ الكركي . ثم يليه الباشق وهو اشبه في العراق والحجاز واهل الشام ومصر يسمونه الساف ويصيد بعض دق البازي وما دون ذلك الى العصفور . ثم يليه طير اصغر منه يسميه اهل العراق واهل الحجاز العضفي ويسميه اهل الشام ومصر البندق وصيده السماني والعصافير . والجنس الثالث وهو الشاهين وما دونه من اشكاله وهو اربع درجات بعضها ارفع من بعض . وكلها على خلق واحد واطبع واحد احدها الشاهين وهو اجلها وافضلها . ثم يليه الاسقي وهو نصف شاهين وهو ذكر الشواهين ويسميه اهل العراق الكرك ويلعب اهل الشام والروم ولا يصيد صيد الشاهين كله ثم يليه الوثق ويسميه اهل الشام ومصر الحكم لخفة جناحه وهي صفة زجارة التروس والارنب الا شديدة الضبر تقتل مكاكي البرية وما دونها من عصافير الصحراء الا

بلغ مقابلة

انها تعنت بازيها لكثرة تنقلها بصيدها . ثم يليه القطامي ويسميه اهل العراق الغيرجه ويسميه اهل الشام ومصر العوسق وهو طير لطيف يشبه الشاهين في سواده وسفعته ووشيه وهو سريع الطيران شرع طيرانا من البوشق يصيد بها صبيان الشام ومصر العصافير والقنابر . ثم الصقر وما دونه من اشكاله وهم ثلث طبقات بعضها اجل من بعض وكلها خلق واحد وطبع واحد احدها الصقر وهو اجلها . ثم يليه الكوج وهو اسمه بالعراق ويسميه اهل مصر والشام والحجاز السقاوه ويكون بالمغرب والعراق ويصيد دق الصقر ولا ياخذ طير الماء الا النادر من جنسه ولكنه يقتل الارانب والكروانات . ثم يليه السنك وهو اسمه بالفارسية وتفسيره الحجر وهو ازرق العين يصيد صيد الباشق الا انه دونه في الصيد وهو اقوى من الباشق جسما واضرى واصبر . ثم العقاب والزمج واولها العقاب واجلها وافضلها لانه يقتل الظبا والثعالب وبعده الزمج وهو يصيد الكراكي والارانب وما دونها ولا يقدر على الظبي

الباب الثالث

في ذكر ما يصلح من غير الصواري ان ترتبى تربية الصواري ويضرى ضراتها فيصيد الدراج

قال اهل المعرفة والعلم بالجوارح ان الغراب الابقع والحداة التي تصيد النار ويسميها اهل الشام الشقو متى اخذ الانسان من ولد الغراب الابقع فرخا يكون اكبر فراخه صغيرا مزعبا وربا تربية فراخ الصواري واطعمه طعم الصواري وانسه تانيسها وحمله على يده وعوده ذاك واستجابه كما يستجيب فراخ الصواري

ف

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وكسرة وانهش الدراج ودجه في كفه واسبعه عليه فانه يصيده فيما بعد واذا ارسله عليه طايره الى النبح كما يفعل الصقر وكذلك فرخ الحداة الذي لا يكون مسرولا بالريش وهذا ان الفرخان يضطادان فرخ الحجل والدراج اذا ضربا وعلما كما تقدم ذكره

الباب الرابع

في معرفة ذكور البزاة من اناثها وساير الضواري ○ قال الحكماء ان ذوات المناقير من الطير التي لا تصيد وتسميها العرب بغاث الطير يكون الذكران منها اعظم اجساما وابسل خلقا من الاناث ويكون الاناث منها اللطف مقدارا واصغر اجساما واقل روايي العين من الذكور ○ وذوات المناسر التي تسميها العرب سباع الطير والضواري تكون ذكرانها الطف خلقا واصغر حجما واقل روايا من اناثها وتكون الاناث منها اعظم خلقا واكبر اجساما واضخم حجما والهي في الاعين من ذكرانها وعلى ذلك فقس في البازي والصقر والشاهين وما يجري مجراها ○

الباب الخامس

في مدح البزاة وما وصف من فضايلها ○ قال خاقان ملك الترك البازي شجاع مؤيد وقال كسرى انوشروان البازي رفيق حسن لا ياخذ الا الفرص وقال قيصر البازي ملك كويمان جاع اخذ وان استغنى ترك ○ وقالت الفلاسفة حسبك من البازي سرعته في الطلب وقوته على الريش لا سيما اذا طالت قوادمه وبعد ما بين منكبيه وذلك انعد لغايته واحد لبرعته الا ترى ان الصقور والشواهين يطيل مدى طلقها في طرد الصيد ولا تراجع عنه حتى تدرك غايته وتصل الى النبح فتحضن به منها ولا يلحقها ضجر في تبعه وذلك الطول قوادمها وكثافة اجسامها والبازي اذا طال طلقه وتقدمه صيد لم يلحقه ورجع عنه لقصر قوادمه ورقة جسمه وقلة صبره ورقة طبعه والضواري لا توتى الا من قصر قوادمها وساير الطير الا ترى ان الطاير من الحمام يطول مداه في الما بين الفراسخ لطول قوادمه وشدة بدنه والدراج والحجل واشباهه يطير الى المدى الادنى فاذا راى ان مداه يبعد ورای البازي قد ادركه رمى نفسه الى الارض لقصر قوادمه ○ وقال ارسجانس الحكيم ان البازي طير عاري الحجاب وهو اضعف الطير جسما واشجعه قلبا وفي طبعه حرارة تزيد على حرارة باقي الجوارح ○ وقال وجدنا صدورها منسوجة بالعصب اكثر من اللحم ○ وقال جالينوس الدليل على صحة قول ارسجانس في فرط حرارة البازي انه لا يتخذ لنفسه وكرا الا في قعر وادٍ كثير الدغل والاشجار يطلب برودة الوادي ليوارى قعره عن الشمس بكثرة الدغل واكرافه عن سمت الراس واذا حصل البازي في ارض قليلة الدغل والشجر تراه يطلب لحف جبل ومرتفعا من الارض ذا ظل وشعاب ليستترها ويكتن ولرقبه وترفه ايضا لا يقدر على البرد والدليل على ذلك ان البزاة لا تشتي في بلادها وتطلب البلدان الرافية فاذا ذهب الشتاء وقرب الصيف عادت الى بلادها ومواضع اعشاشها مثل بلاد ارمينية وافريقية والابخار وخرجان

الدير للإعلام

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وما شاكلها وكل اقليم يكون كثير الانجار والدغل والشعاب فانها تطلبه لانها وكارها تكون هناك ولهذا تشد تحت ارجلها فوق كادرها في زمان القر والبرد الشديد وقطع اللبود وجلود الثعالب وغيرها من الاوبار فانه متى غفل عنها في الشتاء ربما يلحقها من البرد قضر فتموت وكذلك في الصيف تتخذ لها المواضع الهوية المحتجبة عن حر الشمس وتتعاهد بالغسل وفرش الرمل الندي ليلا يلحقها الحر فتموت

الباب السادس

والله اعلم.

في معرفة ما تتفرع اليه اخلاق البزاة ○ قال حكماء الهند ان الاناث من البزاة اذا حان وقت سفاد الطير وهيجانها يعشاها جميع ما تصادفه من اجناس الضواري من البزاة وغيرها من الزرق الى الحداة المعروف بصيد الغار والصقر فانها تعلق من جميع ما يسفدها وليس لها بد من زرق يالفها ويثبت معها فلهذا السبب تختلف طباع البزاة وجواهرها في ذكائها وفراهتها وادبها وشراستها وقوتها وضعفها وجراتها وجبنها مما تغشاه الجوارح المختلفة فتفرخ منها والدليل على صحة هذا القول ان البازي يصطاد بالطبع من الكركي الى العصفور جليلا ودقيقا فاي باز لم يصد جميع ما ذكرناه فليس هو بزباز خالص ويكون لغلا من زرق تلك الجوارح. والله اعلم ○

الباب السابع

في نعت اجناس البزاة وعلامة كل معدن واقليم ○ قالت الحكماء ان خير البزاة الافية والبارقية وهي بزاة ارمينية وبزاة بلد الديلم وبزاة بلد فربتة وهذه خيار اجناس البزاة اربعة جواهر فاولها الخطاف والكافر والارقوان والغربي وهو المبتدر والنوح فاجلها وارفعها الخطاف وقد شرحنا كيف يوخذ ونحن نشرح كيف يربا ○ اذا اخذ وهو صغير جدا فليدرب بالقطن ويغذى بمخ البيض ولحم الخماش والخطاطيف فاذا قوي قصب عظامه وقوادمه واستدارت فليجعل تحته من الاوراق الرطبة كورق الصفصاف ويغذى بفراخ الحمام ولحوم الفار واذا قوي ونهض فيعطى فخاذ الفاريخ واجنحة الخرفان فاذا اشتد وكمل اضري كما تضري البزاة واما الكافر فهو البازي الفرخ الذي غذاه ابواه ونهض وكسر واصطاد وهو البدري لانه يكون قد دارصفر عينيه واما الارقوان فهو الفرخ المبتدر الذي قد طربه المطر في البرية وانصقل ريشه واحمرت عيناه واما النوح فهو البازي المقرنص سنة او سنتين يتوقد عيناه كالجمرتين ويلقى بازيارته منه نصبا لانه اذا ارسله او غاب عنه ساعة واحدة ثم جا اليه لم يثبت له ولا يقع بيده ان لم يكن معه شيء بالحياة يريه له ○

الباب الثامن

في صفة الوان البزاة وافضلها ○ الموصوف من الوان البزاة وافضلها ان يكون الريش الذي حول انف البازي ويسمى النيق وشيا مثل وشي صدره والدائرات التي حول ريش ذنبه مطاوله مشقوقة كهيئة الطلاق الغزلان وتكون اول ريشة في الذنب من الجانب الايمن ومثلها من الايسر

الدير للتصوير

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

كثيرة السواد من ولها الى آخرها ومن الوان الفرة منها الاحمر الشديد الحمرة والازرق الغالب عليه السواد الغالب خطوط الصدر والاشهب شبهه الابيض ثم الابيض لاصفر المنبح ٥

الباب التاسع في

نعت ما يستحب من صباة البزاة وخلقها يختار للبازي ان يكون ركبتاه محددتين ضخمتين وكذلك مفاصل اصابعه ويكون الذي فوق كتيه من الريش متما يلي منفقه طويلا بحيث اذا حمله بازيزيه يصل ذلك الريش الى يده وهو علامة الغارة عند اهل المعرفة ويكرهون من البزاة الصفر البيقان والاكف واذا كان البازي طويل القوادم قصير الخوافي والذنب كان ابعد لغايته في طلقه وكان شبيها بالشاهين والصقر لانهما على هذه الصفة فاذا كان البازي كما وصفت لك وكان رحب الوجه ضخم المنسر غاير العينين بعيد ما بين المنكبين عريض الفخذين قصير الساقين كان البازي المختار الغاره ٥

الباب العاشر

في نعت افضل الذكور من البزاة ٥ قال الغطريف زعم اهل المعرفة بفزه البزاة من طراحة الترك وحكما الفرس وعلما الروم ان افضل الذكور من البزاة ما كان ضخم المنسر واسع العينين رحب مدار الاذنين واسع الشدقين غليظ العنق رحب المزدرد واسع الحوصلة قصير الخوافي صلب اللحم شديد مجس الفخذين قصير الساقين واسع الكفين

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسود المخالب كان طوله عرضه شديدا لانتفاض كثير الاكل متتابع النفس سريع الاستمراء فخم السلاح واسع الاست بعيد الذرق كانه اذا استقدلته صفع على حامله شبيه الخلق بالغراب الابقع فان وجدت في موخر منسره سوادا غالبا لصفرته فذلك الطير الغابق النادر القليل المثل وهو الذي لستميه الترك الختاعري وان كان لسانه اسود فقد كمل الصفات ٥

الباب الحادي عشر

في نعت افضل الاناث من البزاة ٥ قال والموصوف من اناث البزاة ما كان صغير الراس عظيم المنسر رحيب الشدقين واسع العينين ما في الحدقة تام العنق طويل القوادم ليث الريش واسع الزمكة صغير الذنب وكان موخر ذنبه مغرورا عريرا ويكون اخضر الرجلين ممكن الفخذين قصير الركبتين غاير الرجلين من اللحم كثير الاكل سريع الاستمراء فاذا اكمل في البازي لانثى ذلك كان الغاية الجيدة

الباب الثاني عشر

في نعت ما يقتل عظام الطير من البزاة ٥ قال اهل المعرفة اذا اردت ان تتخذ بازيا يقتل عظام الطير كالكركي وما شاكله فعليك بالبازي الطويل الوجه كان وجهه الرمح الا في الشدة بحر المنخرين الغاير العين المشرف الحاجب الازرق الشدقين التام العنق الاحمر اللون اللين الريش قليله ويكون بعيد ما بين المنكبين عريض الصدر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

طويل القوادم . ضخم الزمكة . طويل الفخذين . شديد عظام الساقين مابيضهما قصيرهما . واسع الكفين . ابيضهما مجدد الركبتين . حالك سواد المخالب رزين الوزن . جرجاني المعدن او جزريته .

الباب الثالث عشر

في ما يتخذ من البزاة لصغار الطير ○ يتخذ لذلك البازي الاصفر او سرح دسرح او الابيض ويكون من بزاة خراسان او خوارزم او من بزاة الباب والابواب هي جوامة ○

الباب الرابع عشر

في نعت اسرع البزاة واقواها على التحليق في الجو ○ قال الغطريف اجمع اهل العلم بالصواري ان البازي اذا كان ضاريا الى البياض ○ والشهبة كان اسرع البزاة واحسنها واسهلها رياضة واقواها على السمو لان البازي الابيض والاشهب فيهما من الحرارة ما ليس في غيرهما لان بياضها لكثرة الثلج في بلادها في ارمينيه والخزر وجرجان وبلاد الترك . وقال خاقان ملك الترك ان بزاة ان ضنا اذا استوطنت القفر فراخها في الجو الى الهوا البارد فاربت طيورا تسكن هناك ابدا فتغذي فراخها بتلك الطيور حتى تقوي وتنهض فبعد ذلك تغذي بما تصيد وربما وجدوا في وكارها اطراف تلك الطيور واشلاءها . وسئل جالينوس هل يجوز ان يسكن في الجو حيوان فقال الهوا حار رطب والبرد يعرض فيه لقوة الرياح المرتفعة فلا يحتملوا المزاج ولا ان يقوى

فيه ساكنا . وقال بلنياس واجب اذا كان هذان الاستقصان الاسفلان يعني الثرى والماء لا يخلوان من ساكن فكذلك الاستقصان الاعليان يعني الهوا والنار لا يخلوان من ساكن ○ وحكى الغطريف قال كنا مع الرشيد ذات يوم في ارض الموصل وعلى يده باز ابيض وهو معجب بحسنه فبينما هو سائر ونحن نشاهد اذ تحلى ودرق واضطرب اضطرابا شديدا حتى ظن ان بين يديه فريسة فارسله فلم يزل يحلق في الجو والهوا حتى غاب عن العيون وايسنا منه ثم نزل معه دابة تشبه الحنكا والسمكة ولها ريش كاجنحة السمك فرمى له البازي طعما سواها وخلصها منه فامر الرشيد ان تنزل في طشت وترفع واحضر العلماء والحكما وسالهم تعلمون ان في الهوى ساكنا فقال احدهم يا امير المومنين رويا عن جدك عبد الله ابن عباس رضه قال ان الهوا معمور بالوان مختلفة الخلق لكن فيه اقوى منه دواب بيض تعرج في الهواء وتسكنه ويعلوها الهوا الغليظ ويدنيها حتى تنشوا وتصير هيئة الحيات والسمك لها اجنحة ليست بذات ريش بل هي على هيئة اجنحة السمك تاخذها بزاة بيض تكون في ارمينية فعند ذلك تقدم الرشيد باظهارها الطشت ليشاهد ما فيه واجازه واحسن اليه وصدقه

الباب الخامس عشر

في نعت افرة اجناس البزاة البيض ○ قال العلما بالجوارح افرة اجناس البيض من البزاة ما كان منها كبير الهامة . غائر العينين . طويل العنق عظيم الزور . طويل الفخذين . واسع الكفين . واما البزاة البيض الخاص منها فان فضيلتها سرعتها وهي تصيد طير الماء ولا ترتفع الى صيد

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الكركي واكثرا وصافها كونها حسان الاخلاق مستأنسة رقيقة الطبع سهلة

الباب السادس عشر

في نعت احسن البزاة اجابة واقلها شراسة خلقا ○ قال اهل المعرفة ان البزاة التي يغلب عليها البياض تكون اسهل اجابة من جميع البزاة ولذلك توجد البزاة التي تجلب من جرجان احسن البزاة ادبا واقلها شراسة وسبب ذلك ضعف فيها لانها تجالبين لها من تلك النواحي يجلبونها في البحر ولا يمكنهم ان يعدوها في كل وقت باللحم الطري فيطعمونها لحوم السمك فيقع في معدتها شيء ما لها به الفة ولا دربة فيورثها الضعف ○

الباب السابع عشر

في صفة ما لا يخلف فيه الظن من البزاة ○ قال اذا اردت ان تتخذ البازي للغارة وتعرف جوهره واشكل عليك ذلك فاعمد الى اجمعها خلقا واشدها انتفاضا وان زهاها محلا واصفاها واوسعها عينا واليناها ريشا واعظمها منسرا واسرعها استمراء واشدها تسميرا واكبرها سلاحا • واجراها فذلك هو البازي الذي لا يخلف ظن صاحبه فيه وقالوا ان اهل الصين يشترون البزاة بالميزان فما كان اثقل كان ثمنه اوفى ولا يسألون عن خيارها ولا عن الوانها ويقولون قد يوجد في البزاة بخلاف ما وصف به فرخ البزاة وتكون مضطرب الخلق كثير الريش • طويل الذنب • مضادد الفترة البزاة

ويكون صيودا وذلك لشاذ الناذر ولا يغتر به ○

الباب الثامن عشر

في قلة البزاة اجابة • واعسرها رياضة ○ قالوا ان نفار البازي وسوء ادبه وعسر اجابته يكون من ضعف نفسه وجبن قلبه وقلة صبره على التانيس والتدريج المقرض يكون هذه الصفة وكل باز تشرف حاجباه على عينيه وتشتد بياضها ويكون لونه احمر يضرب الى البياض فهو بطيء الاجابة سيء الخلق شديد النفار فان تفق في البزاة بما يكون هذه الصفة المتقدم ذكرها وكان في اخلاقه لينة • وفي اجابته سهولة فانه يكون افره البزاة • واكثرها جوهرا وقل ان يوجد له ○ نظير ○

الباب التاسع عشر

في شر البزاة واذيها ○ المذموم من البزاة ما كان ضخما عظيم الهامة متكاثف ريش العنق مستر خي اللحم قصير القوادم • قصير الفخذ بين رقيقهما • طويل الساقين جعد الكفين • اصفرهما ولونه يضرب الى السواد فاجتنبه فانه شر البزاة • واذا رايت البازي ضخما كثير الريش فيه بوسة كدر اللون اذا خرج من البيت تظن انه قد خرج من القرنصة لكثرة ثوبه احمر العين متوعجها • واذا تعد على كتدره ثبت الى وجه بازيارته كانه يريد ان ياكله ان افلتت سقطت همته وان اشبعته هرب منك فلا تقربنه فانه ردي ○

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الباب العشرون

في صفة الشواهين وما قال العلماء فيها ○ قال الخطريف واذكرهم ابن محرز الشاهين اسرع الجوارح واشجعها واخفها جناحا واحسنها تكفا واستقبالا واستدبارا واضرها على الصيد الا ان فيها بعض الغدر والاباق وسببه حرصها على الصيد لا ان الغدر فيها طبيعة وخلق وذاكان انها اذا ادربت وان تفعت وطال دورانها ولم يطر تحتها شئ تنظر الى البعد طلبا للصيد فيلوح لها فتطلبه ولا يدركها البان يارته ولا يهتدون الى مطارحها فيطلون عنها ومن مما ظفرت بالصيد واكلته وشبعت عليه وطارت فاوكرت على بعض البناءات والاشجار والبان يراي لا يراها فيقال انها تعدل لهذا المعنى وقال ارسجانس الحكيم وجدنا الشواهين صدورها منسوجة بالعصب محدولة باللحم ووجدنا لها اقوى الطير من سير الجوارح واصلبها عظاما واشدها عصبا واكثرها لحما وان قهما اتخاذا فلذلك صارت تضرب بصدورها وتعلق باكفها ○ وقال حكيم اليونان خذ مقرض الشواهين مما قرض في البيوت فانها تزداد بالقرنصة ذكاء وجودة وفراهة وامتا المقرنص الوحشي فلا تقربنه فما فيه نفع وهو الذي تسميه الروم وافل مصر القرنين والله اعلم ○

الباب الحادي والعشرون

في نعت ما يتخذ لصيد الكراكي ○ اتفق اهل المعرفة بالضواري ان

اجود الشواهين البحرية وما والاها اقاصي المغرب وبلاد مصر وما يليها من جانب البحر وتكون سود الظهور وحشة المناظر قصيفة الابدان كبار الهامات غابرات العيون حادات النظر طوال الخراطيم مروتة الاشداق فصار الظهور فتح الاجنحة طوال القوادم لطاف الاذنات لا يمكنها ان تضلب اجنحتها على اذنابها اذا اضمت مناكبها ان تضلب اجنحتها الا القليل النادر منها لا ترال اجنحتها مسترخية وليس يتلوا البزاة في الرتبة الاهي واكثر الملوك يستحلبها على البزاة وهي بحراتها واقدا تجر على الكراكي فتقرعها مقاواة ○

الباب الثاني والعشرون

في صفة افضل الشواهين واجودها جوهرا وفراهة ○ قال حكما الروم وعلما العرب بالجوارح ان اجود الشواهين الاحمر اللون العظيم الهامة الحديد النظر الشايل النعلين الطويل المنسر والعنق الرحب الصدر العريض الوسط القريب القعدت من الارض الطويل اجناحين القصير الذنب الغليظ الوسط فاذا وجد صاحب هذه الصفات فهو الفايق ○

الباب الثالث والعشرون

في نعت اسرع الشواهين طيرانا ○ اذا كان الشاهين بسيط الكفين اخضرهما غليظ الدابر قليل الريش تام القوادم ممكن القعدة دقيق الذنب رزين المحمل اذا صلب جناحيه على ذنبه لم يفضل عنهما شئ من ذنبه فهو السريع الذي لا يفوته طلب ○

الدير للطباعة والنشر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الباب الرابع والعشرون

في نعت الوان الشواهين ۞ قال الغطريف وادهم اما الحمر من الشواهين فما وافا الارفاق والسهولة. وهي مراكزها ومواضع اوكارها واما الشهب فانها توطن بالجبل والبراري والجزائر واذا كانت مجتمعة الاذناب ملمعة ببياض فانها محمودة مأمولة كثيرة الجواهر واما السود فتلك المحرتة التي تسكن الجزائر على شاطئ البحور وربما كانت سخم الاذناب لا بياض فيها وزعم افلا الاسكندرية ان السود خاصة اصول الشواهين وان الحمر والشهب انما كانت اصولها من السواد وانما انقلبت الوانها الى الوان البرية التي انقلبت اليها وسكنت بها. ۞

الباب الخامس والعشرون

في صفة الصقور والفاضل منها ۞ قال الغطريف زعم حكما العرب واهل المعرفة بالصيد ان الصقور اصبر الصواري على ما تحمل عليه من الصيد واصبر واسرع لغيرا للطعم ومهما اعطاها صقارها من اللحم الغليظ عبرته واستمرته وعلى اي شيء اضريت وعودت تعودته فلهذا توصف بحسن الالف ووصفت بجلد والصبر على الاذى لممارستها الجليل من الطير مثل الاوز والكراكي والغزال والارنب ومقرض البيت منها من الفرخ واقدم واجرى لحنكه وتحريته بحمد المقرض الاهلي

الباب السادس والعشرون

في نعت المختار من الصقور ۞ اتفق اهل المعرفة والعلم بالصواري اذا كان الصقر احمر اللون. كبير الهامة. حديد النظر. واسع العين. نافر المنسر. طويل العنق والاجنحة. رحب الصدر. قصير الساقين. قصير الذنب عريض الوسط. ممتلئ الفخذين. اذا انتصب خلته مقعيا على ذنبه فذلك هو الطير المختار فلا تعده. ۞

الباب السابع والعشرون

في صفة الوان الصقور واجناسها ۞ قالوا ان الحمر من الصقور اوى الارفاق والسهولة مثل قولنا في الشواهين. واما الشهب منها فاوطانها الجبال والجزائر. واذا كانت في شدة اشترها على هذه الصفة المذكورة وكانت مختمة الاذناب بيضا فانها محمودة الجوهر. واما السود من الصقور فهي البحرية تاوي وتنشو في الجزائر على شاطئ البحر وما والاها هناك وتكون سخم الاذناب لا بياض فيها. ومنها السود التي في اطرافها شيء من البياض. ويقال ان السود اصل جميع اجناسها كما قيل في الشواهين. واما الزامك منها فانه احسنها خلقا ولكنه افلا فعلا واعجزها ولا تصيد سوى الكر والاناث. واما الكواج فانها التي تسمى اهل الشام ومصر السقاوات والوبنة فهي قصاف الابدان مجتمعة في مثل صفات الشواهين لباعرعبه وبعض اهل المعرفة بالصواري يدخل الوبنة في تربية الشواهين ويحدها عن درجة الصقور والصقور الشهب والكواج لا تتعدى صيد الكر والاناث وما يجري مجراها ولا تسمو الى طير الماء والوبنة منها شيء يقتل الظبا والارانب قتلا ذريعا ۞

الدير للطباعة والنشر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الباب الثامن والعشرون

في نعت السريع من الصقور ○ قالوا اذا كان الصقر واسع الكف غليظ الاصابع اخرها • وجميع صفات الصقور التي تقدم ذكرها في باب صفة الفاضل منها والبين رامل فهو الغارة السريع الموصوف وفاحفظه ○

الباب التاسع والعشرون

في نعت العقاب والوانها ○ قالوا اذا كانت العقاب وسيقة الخلق عارية الحملاق • حمراء اللون صقعا اوعجزا ولاسيما اذا كانت مغربية فانها لاتن بد عليا • والسود اذا كانت عجزا او صقعا فهي موجودة العجز التي على عكانها بياض • والصقعا التي سرايا وعلى ظهرها بياض ○

الباب الثلثون

في صفة الزمج وما حمد من نعته ○ المختار من جنس الزمج ما كان لونه احمر فهو الذي لاشك في جودته • واما المقرنص لوحشي الذي يكون داخل احنحته وعلى جوفه بياض فلا تقربنه • واما الصايد اذا قرنص عند الانسان وخرج من قرنصته ازداد جودا وفراهة وصبرا على الصيد

الباب الحادي والثلثون

في نعت تقديم طعم الضواري على طبيعة كل منها ○ قال الخطريف سمعت من فضلاء اهل المعرفة بالضواري يقول ان الضواري تحتاج ان تداري كحيل الرهان في تقلها من حال الى حال ومن سمن الى اضمار وينبغي للبازياري ان يقدر طعم الطير بوزن يعرفه ثم يسمنه اذا كان مهزولا في الاجابة ان كان وحشيا لم يانس ويسمنه ايضا ان كان هزيلا للصيد ثم يضمره على قدر قواه وسمنه فانه اذا اضمر على سمن احتمل الاضمار بالقوة الثابتة فيه ويجب ان لايحمل عليه في الاضمار فتسقط قوته ويضعف ولاسيما الباري ويحزن عن الصيد ○ وينبغي للبازياري ان يجعل مقدار طعم الطير خمسين درهما من اللحم الصافي السمين في غير لا الهزيل ويجدان يسلب الشحم عن اخمره وينقيه من العروق والعظام والعصب فاذا اراد اضماره نقصه ربع ذلك المقدار مدة ثلثة ايام ثم ربع المقدار الثاني في ثلثة ايام اخر ومنعه النوم الى نصف الليل اما قاوبه وحمله في طرف النهار • ثم في اول الليل كما تقدم القول فاذا ذرق وضعه قليلا ثم حمله حتى لايبقى في حوشه شئ من طعمه ثم بته باقي ليلته فانه اذا عرف راحته قويت نفسه على الساعة ما معه من الطعم ولا يزال يديره بهذا التدبير حتى يضمر عن قوة نفس ثم يرده الى نصف وربع اوقية ثلثة ايام اخر فاذا استمر على اجابته واشتكلب على صيده اعاد طعمه بالتمام اليه ولا يفتر في حمله نهارا وليلا كما سبق القول فانه يزداد فراهة وكلبا على الصيد ○ ومما يدل على صلاح حاله وصحته واحتمال الاضمار انه يرمي زمحه ليلا قبل الصباح وان رماها مصبحا فدليل الصحة الا ان رميه لها ليلا افضل ويجب ان يقطع عليه طعمه ولا يعطيه الطعم متصلا في دفعة واحدة بل يعطيه البعض ثم يخليه ساعة ويعطيه قدرا اخر ويتركه حتى يشبع ويحط الطعم من زهركته

الدليل المصور

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الى خزانته السفلى بعد ساعتين اخر ويعطيه الطعم على قدر ما يريد لا على قدر
عادته فانه ربما اراد ان يخرج به من الغد الى الصيد فيجب ان يعطيه انقص من
العادة وان لم يعزم على الصيد فيوفيه طعم العادة ولا يكون في طعمه شيء
من عظم ولا شحم ولا ساق طير البتة واذا ارسل البازي يا بازي يا بازي وصادفا يا
ان يعطيه الطعم على الارض بل يتركه حتى يسكن عنه النفس والنهر ويعطيه
الطعم متقطعا فانه يعرض له من الطعم قبل سكونه وبنفسه امر صعب
بل يتركه اذا اخذ الفريسة ينتف ريشها كما يشتهي ويأكل كما جرت عادته
في البرية فاذا احس منه انه قد سكن تعبه وقل نفسه واستراح حينئذ
قلعه عن الفريسة واطعمه وقولنا هذا لحالتين احدهما ان البازي اذا اخذ
الفريسة فانه يأخذها بعد الجهد والنصب وقد تعب نفسه وكثرت
حرارته واشتد حرصه فيورثه ذلك فضل اختداد في طبعه يكربه
ويزيد نفسه ولهثه فاذا اطعمه تلك الحال ولم يتركه يستريح ويسكن
اشتغل بالطعم لكلبته ولم يخرج نفسه تماما فيعقبه قيما بعد ضيق
النفس والربون والاخرى ان له في خلقه كما للادمي احدهما الازدراد للطعم
والماء والاخر للنفس والهوى وتحتي ان يطعمه وهو حريص على الطعم وما اخذ
راحة ولا سكونا فمن بما حصل من الطعم لعجلته في اللعب الذي يجري النفس
من الطعم فسد النفس فاختنق فمات كما يلحق الادمي عند حصول اللقمة اذ
شيء مما يأكله في ذلك المكان فاولم يفزع الى شرب الماء لغص ومات
وليس كل اللحمان يوافق كل الطيور ففي البط مما لا يوافقه لحم الدجاج
ولا لحم البقر لقلة حرارته فاذا اكل منه شيأ فمن بطنه واشتد طبعه فما يسهل
حتى يدفع ضرر ذلك البازي فيعطيه العصافير والقنابر وفراخ الحمام

وفراخ الخطاطيف وهي انفع له من الجميع ويجب ان لا يطعم الحمام العتيق الا في البرد
الشديد ولا ضرر ان يعطى البازي في الاوقات والاحايين في صحة الفراخ الدجاج
ورقابها فان خبط الخ الذي يخرج من رقاب الدجاج يدسم بطن البازي ولا يطعم
البازي لحما قد غب فان البازي اذا اكل اللحم الذي قد ترد وغثا ورثه من
الداء ما يغتري الادمي من الاوجاع لسوء الماكل الرديئة فينبغي ان يطعم الطعم
اللطيف الحار وفيه نعيما من اللحم والعظم والعروق كما قدمنا القول فيه

الباب الثاني والثلثون

في امتحان الصواري عند اشتراءه ليعلم صحتها من دائها ○ قال حافان
ملك الترك وكان مولعا بالصيد ممارسا للصواري عارفا اذا اردت
ان تشتري لبازي وتعلم هل به داء او عيب وهو صحيح سالم فاطعمه
ثلثة ايام متوالية لحوم الفار المسلوخة عن جلودها او لحوم اليعاقيب
وهي ذكور الحجل او لحوم فراخ الحمام النواهض السمان منها وان اطعمته
اللحم الضاري السمين فحاذر واطعمه بعد الثلثة ايام مع طعمه شيأ من الدريا
الخالص وسغطه بشيء منه اخر مع شكر طبرزد فانه لا يلبث الا يسيرا
ثم ينكشف لك امره وتظهر ما به من علة او عيب ان كان وقال غيره من
اهل المعرفة بالصواري اذا اجتبت ان تعرف صحة البازي من سقمه فخذ حمامة
واسقها شرابا عفصا ثم دعها ساعة واذبحها واطعمه منها فان البازي
اساغه وهضمته معدته فهو صحيح وان لم يهضمه فيه علة

الباب الثالث والثلثون

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

في سياسة الصواري وريّاضتها وحسن القيام عليها ۝ قال التعريف
وادهم اجمع العلما العارفون بالصواري ان حلّ قوامها اوفي سياستها اختيار
من يسوسها وحسن النظر والرفق بها والنظر لها ويصلح تدبيرها والشفقة
عليها ويعرفها الادب ويحرسها ويدري كيف يحملها ولا يشدها ويحلها ۝
ويعالجها في اجابتها ونضرتها والطعامها ولا ينبغي للملك الراغب في اقتنائها
ان يرد امرها لمن يكون محبا مع معرفته بها زاعبا في سياسة لقلبه لا
يخبره ومعاشه فهذا اكبر الاحسان اليها وبغاه مراعاتها من التخمة و
الحادث من اعطاء الطير طعمة في غير جنسه بجهل من متوليه وباز يديه بعلم
هل بقي عليه من طعمه الاول شي ام بطلقه خصوصا البازي فانه ارق
الصواري طبعا واقلها احتمالا للبرد والحر وزايد وناقصه
واضطراب لبدته وتخليص الغريبة منه باللطف والرفق وشق
الحمام في يده عند اخذه في الاجابة فانه ربما فسخه ذلك والذي
يداريه لا يعلم وعند ثوبه عن يد حاملة ورده اليها وقد يكون بالبازي
فسخ او فساد عضو من اعضايه طارئا عليه من سوء تخليص الصايد له
من شبكته وهو لا خبره فيبقى العيب على حاله فالواجب حفظ البازي
في تلك الحال ومراعاته عند لزومه وتخييط عينيه فالبازي دون
سايرالصواري قليل الاحتمال لسايرما قد منا ذكره ان رقة طبعه
وترفه وقيل ان البازي اذا خيط سايسه عينيه وكان في
احديهما تشويف ينظر منه فانه يسارق النظر منه وينفر منه فينبغي
لحامله ان يعرض عنه ولا يلح اليه بالنظر فان ذلك لمعرفة كرهوا ذلك
ونهوا عنه وقالوا اذا نظر البازي الى حامله فنظر حامله اليه اعاد
بلغ مقابله

ذلك فصار ينظر الى عيون الناس وتولد له منه جزع ونفور وهو عندهم
عيب كبير ۝ وينبغي حفظ البازي من الدخان ودوح النار والغبار ومن
شده قربا من حايط جدارا على حناحيه عند نوبه من وصوله الى الحايط
فيصدرا وهيض ۝ والاحتراز عند دخول حامله وهو على يده في باب
قصيرا وضيق خوفا من اضطرابه على يده فيوذيه الباب بل يجب ان
يدخل حامله يده في وسط الباب ممدودة قبل دخوله ثم ينهز الفرصة
ويدخل سرعة وكذلك عند خروجه منه ايضا ويحذر من الدخول
به في اجمة او شجر ملتف كثير الدغل ولا يحتك بانسان غريب في مضيق ولا
يطعمه الا فارسا بالف ظهر الدابة ويخذ من حضور كلب عند
اجابته واخذه الطاير ويجعل في سمعه صوت خفق الاوتار وصليل
اللجم وصهيل الخيل فان ذلك من جملة تاديبه ۝

الباب الرابع والثلثون

في نعت التضريبة والاجابة ۝ قالوا يستدل على فراهية البازي
وغيره من الصواري بحسن خلقه وضرابته وسرعة اجابته اذا كان
بذريا ويجب ان يشبعه في اول دخوله الصيد على طلق واحد بسبع مرار
ثم يشبعه على طلقين ثلث مرار ثم يشبعه على ثلثة اطلاق حتى يراه قد استمر
على الصيد واستقام وتغره فحينيذ يطلقه على ما يراه من جوهره وطلبه
ونشاطه ۝ وكرهوا ان يضري البازي وغيره من الجوارح على الدجاج
لانها موجودة بكل مكان وكلما راها البازي وثب وطلبها حيث يراها
وتزل صيده وقالوا اذا اردت ان يستجيب البازي في اول اجابته فاشجه

قلبه

الدير للطباعة والنشر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

على اللحم ثلثة ايام وبعدها على الحمام الشديد البضرى عليها وازمها له ليفترسها
واذبحها تحته على الارض ليشرب من دمها ثم اشتجنه الى يدك لشق من الحمام
يصعد اليك وتشبعه ولتستمر على ذلك حتى تحكم ضرابته ثم تشبعه على
الصيد يوما وعلى الاجابة يوما حتى لا ينساها واذا اردت ارسال البازي
ولم يصد ودعوته باللحم فلم يجبك فاتركه ساعة ثم ادعه ثانيا
وان اتاك على اللحم فاشبعه وان لم يأتك فارم له حماما فان جاء
فدعه ياكله كما يشاء واذا اجد طلبه للصيد فاشبعه ولو لم يصد ولو
اضطاد عشرة الطلاق ولم يجد في الطلب فلا تشبعه الى ان يجد طلبه

الباب الخامس والثلثون

في تدبير احسان البازي الاجابة اذا عصى وساء ادبه فيها ○ قالوا
ربما كان امتناع الطير من الاجابة لقلة حمله او من سوء السياسة له
او لضعف من البازي له او لطول عهد منه بالاجابة اعقبه استيحاشا
او لوجع قد اعتراه فان كان ذلك من قلة الحمل او استيحاش لقلة
اجابة او ضعف من البازي فامره سهل والبازي يعاود اجابته
ويؤانسها ويرفق به ويكثر حمله وقد زال وان كان لوجع طرى
عليه ولا يكلف اجابة قبل برئه من العلاج وقالت الحكماء من اهل
المعرفة وان كان امتناع البازي من الاجابة لنفارة نفس او رداءة
طبع وبان ذلك منه فاذلك منقاره بقدر حمصة من شحم ثور مرة
واعرك اللحم باصبعك حتى يكاد يحل ويذوب واذلك منقاره به ليلا
فانه ياخذه من الخرض عليك كهيئة الجنون بحيث لا ترفع له يدك فيما بعد

او بعيدا الا وثب اليك واجابك وقالوا ان سائر الجوارح تجب الحمام الا
البغر فينبغي للبازي ان لا تخلوا خريطته منه حيا او سلوا فان شذ عنه البازي
فليدعه به فان اتاه والا خلعه له وطرق الخيط في رجل الحمام بيده فانه
يجيبه سريعا ○ وقالوا اذا اساء البازي اجابته فليوخذ الباز روح
اليابس ويدق ناعما ويدرج في اللحم ويطعمه البازي وخذ من اللحم الذي
وهو الاحمر فاتركه في قطعة لحم واطعمها البازي فانه يقي الداء ويحبس
خلته او خذ من اضل السوس فدقه وصيره في خرقة جديدة وانقعه
ليلته بالماء فاذا اصبحت فصفه وقطع فيه لحم البقر قطعا صغارا
بعدد ما يرد دها البازي واطعمه ذلك ثلثة ايام واعطاوك
اياه لحم البقر في هذا الموضع هو للدواء لا للغذاء واحقنه شيء من
النوشادر والزنجبيل الضيني يدقان ويخلطان بشيء من سمن ثم يجعل
في انبوب من قصب ويترك حتى يجمد ثم يحقن به البازي ○ وقالوا
اذا ابطأت اجابة طير من الضواري عليك فخذ الاحمدان والذارصيني
واسحقهما والبسهما طعمة بعسل النحل ودر عليه من ذلك السحق واخر طعم
البازي عن وقته المعروف فضل ساعة ثم اعطه ذلك الطعم فانه اذا
اكله اجاب دعواك اياه من كل مكان ○

الباب السادس والثلثون

في ارسال البازي للفرخ وتحريشه على الصيد ○ قالوا ينبغي ان يجعل ارسال
البازي للفرخ بالعشيات ثلثة ايام لان ما ترسله عليه من التدريج يكون
شبعانا لا يطير بعيدا فيطعمه فيما قصر المدى فيجده في اخذها واحرص

شبكة الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

أن تشبعه على عظام الطير في الاول فيصير صغارها له اكلة وبذلك يبدو طعما في الصيد والجد في الطلب وان اشبعته على صغار الطير اعتادها وجبن عن الكبار ○

الباب التاسع والثلثون

في تدبير البازي اذا قل حرصه على الصيد ولم يطلبه ○ قالوا ان رأيت البازي لا يتبع الطريدة ولا يحرص على طلب الصيد فاشبعه على اذنى صيد واحرص ان يسمع له سار غيره من حيث لا يراك وارسله على المسح فان اخذه فاشبعه عليه وافعل به ذلك مرارا ثلثا ثم ارسله على الجل المطير له وليكن معك جلة فان ضاعت طريدته فارم الجلة التي معك من حيث لا يراك واشبعه من لحمها الضاني من غير ريش ولا عظم فان كان بدريا وكان يجلس في الاشجار فارم له جلة او دراجة او حمامة الى الارض ليأخذها واشبعه عليها في الارض دفعات فانه يعتاد ذلك ويألف النزول الى الارض ثم خل له دراجة في الحشيش من حيث لا يراك وارسله عليها فاذا اخذها فاذبحها في كفه واشبعه منها بغير ريش ولا عظم فانه يألف النزول الى الارض ويترك الشجر ○

الباب الثامن والثلثون

في تخيير البازي على عظام الطير اذا جبن عنها ولم يقدم عليها ○ قالوا اذا جبن البازي عن عظام الطير فاعمد الى فرخ حمام قد طار واشتد فانتفه خلا بقيعا ودعه يطير في البيت ساعة حتى يجري الدم في مفاصله ولحمه ثم اطعمه للبازي قبل خروجه معك الى الصيد بيوم واحد واخمله ○

عشية يوم الطعم وبحرة الغد فانه يصير مشتهيا للصيد ويكون عندك من لحم بردون سمين قد بقع في خل فاذا قربت من الصيد وعاينته فاطعمه منه لقمة او لقمتين فانه يطيب نفسه ويحرص على مما ارسلته عليه من عظام الطير فلا يرجع عنهم ○

الباب التاسع والثلثون

في تدبير طلب البازي اذا ارسله البازي يا بازي وضل عنه فلم يجده ○ قال اهل المعرفة ينبغي للبازي ان يعرف المواضع التي يجوز له ارسال البازي فيها والاوقات وليس يجب ارسال البازي في كل وقت يسنح له فيه الصيد ولا في كل مكان يجد فيه الصيد فانه قد يوجد الصيد في وقت لا يجوز ارسال البازي فيه في مكان لا يصلح لارساله فيه فان ارسله فيهما كان على خطر من ذلك فاما ان يجده او يفقده فان اراد حفظ البازي فلا يرسله في موضع يكون قريبا من ساحل البحر او شاطئ نهر كبير لا يمكنه العبور خلفه اذا عبر البازي ولا في اجمة ولا في مكان كثير الدغل والشجر ولا في وقت معتم او مظلم او ممطر او مضبب ومرج مقيم لا يراه فيها ولا في وقت معه بقية طعمه بل يرسله في مكان منكشف فسيح غير متعلق السح ولا ذي اودية تستره عن عين البازي وفي وقت مشمس جوه قليل نسيمه معتدله شمسه وهو شهوان للصيد خال من الطعم فمتى فعل البازي هذا لم يضل عنه بازي ولا جارح وهذا اصل حفظ البازي فان وقع منه خطأ في شيء مما ذكرنا وضل عنه البازي فيطلب ارفع موضع في ذلك الصوب الذي امه البازي فيصعد اليه ويتلع ويسمع اصوات القيقان وهي الغربان البقع والزرازية واحدها زرياب والزريقات واحدها زريق

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

حسان معروفان فاذا سمعت صوت سبي منها فان البازي في ذلك الصوت
والناحية فاطلبه فاذا اخفى عليك مكان البازي فاجعل جبهتك على الارض
وارفع جوانب منديلك عن حرقي مسمعيك فيمكن ان تسمع صوت حجله اذا
تحرك وهو مستتر عنك في الدغل وحيث كان فان لم تسمع صوت حجله فربما
يكون قد حمل صيده الى حرف نهر او موضع فيه طين ومار فيأكله هناك
ولا يضرب الحجل ولا يسمع له صوت وايضا ربما اتفق ان يكون في ذلك
المكان الذي حصل البازي فيه جيفة او فريسة من بقايا الوحش فيشتغل
ابن آوى وكلب فيثب على البازي البدري المقرنص اذا غاب عنك
بالصيد فاطلبه في الاماكن التي وجدت الصيد فيها فانه يرجع الى الطلب
الصيد والبازي الفرخ لا يفعل ذلك ٥

الباب الاربعون

في تدبير البازي اذا اعتاد الوقوع على الشجر عند ارساله ٥ قالوا اذا
اعتاد البازي الوقوع على الشجر حين ترسله على الصيد ويفوته فارسله
في يوم مطير كثير الضباب على الصيد مرارا ثلثا فانه يفوته صيده
اذا وقع على الشجر ويحتاج ويترك تلك العادة ولا يعود اليها ٥

الباب الحادي والاربعون

في تدبير العقبان واعتيادها حتى تغنى فلا تطير وقت ارسال البازي
ففرح منها ولا تمضي الى الصيد ٥ قالوا انما تقدم العقبان على البزاة
وسائر الضواري وتعقلها لما ترى في ارجلها من السبوق الادم فتعتقدها

فتقتله ويخاف ان يستدل عليه البازي فيقتله

صيدا في رجلها فتروم مغالبتها عليه فتقبضها والا فليست تعرض للبزاة
البدرية اذا لم يكن معه صيد ولا في رجلها سافات فلاجل ذلك لا يشد
ذنبها لبازي خوفا ان يطلبه العقاب فلا يمكنه ان يدفع عنه اذا كان ذنبه
مشدودا بالجوعا فاذا هممت ان تبغي العقبان من بلدك فاحرص على تحصيل
عقاب فاذا حصل فخط عينيه وشوف له مقدار ما ينظر السماء ثم خذ
شيئا من حلتيت فاجعله في دبره وخط عليه دبره واحكم الخياطة ثم خذ
قطعة من لحم او جناح طاير فشده في رجله فاذا رأيت العقاب البدري
في السماء فاطلق عقابك الذي قد دبرته فان العقاب الذي كان
طايرا لا يتمالك دون ان يترك اليه ويقصده لينتهب ما معه فحينئذ
يشتبكان وينضطرعان في السماء ويقعان على الارض فعند ذلك خذ
العقابين واقتل المدبر الاول واصنع بالثاني كما صنعت بالاول فلا تزال
العقبان على مثل ذلك الى ان تغنيها من بلدك ٥

الباب الثاني والاربعون

في تدبير استغناء البازي والضواري وتحليقها وغدرها واباقها
واصلاح ذلك ٥ قال افضل المعرفة بالضواري ان البازي والشاهين
والضواري اذا حلقت في الهوا وحامت وفرورت وامتنعت من الاجابة
فينبغي للبازيار ان يطرح لها شلوا فيه جناح يكون معه فان جاءته
والا طرح لها الحمام فان لم تنحط وتنزل عليه فاعلم انه مستغن وعليه
طعم بما تلتقط بعد والبازيار قد اخطأ في ارساله وقد جهل المعرفة
بعلامة الفضل في الطعم معه ونحن نبين ذلك في باب العلامات والعلا

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

ليلا ينقطع الكلام فيما نحن فيه واذا حام الطير وارتفع وحّ في دورانه فسوف يعيد والك منه اربع حالات اثنتان يطمعان في نزوله واثنتان يوسان منه فالمطمعتان فيه ان تكون البازي في استعلائه يعيد وعلى راس صاحبه فلا يتباعد عنه والاخرى ان يعلق في استعلائه بشيء من جنسه فيأنس اليه ويشتغل به حتى يقرقا ويعود اليه والموسيان منه فاحداهما اذا رأيت الطير قد دار في الجو ونشر ذنبه وهو كلما دار يبعد عن صاحبه فاستشعر فيه الغدر والاباق والاخرى ان ترى البازي تاركا للحومان والدوران صاعدا على ذنبه اخذا اتجاه وجهه وقد قلب ذنبه غير متلفت الى الدعوة بالحمام فهو دليل استغنائه واباقه ومن تدبير الطير اذا كان معتادا للحومان والاستعلاء ان يعتمد بازيا زيه الى شد طرف ذنبه حتى لا يمكنه ان ينشره فيمنعه شد ذنبه من الصعود والدوران لكن يفرع عليه بشد ذنبه من العقاب اذا طرح عليه لا يقدر ان يروغ منه ولا يخلص نفسه منه وقال اهل المعرفة ان الطيور كلها تميح في ايام الربيع بشهوة الصفاد فليتخذ البازي يازي في ذلك الاوان شيئا من الزرنيخ الاحمر فيجعل منه في طعامها فانه يبرد هيجانها وينعكف على الصيد وقالوا اذا طار الطير شافعا على وجه الارض في طيرانه فاعلم انه فرعان ٥

الباب الثالث والاربعون

في تحنين الطير وشده في القرنصة ٥ قالوا وجدنا في كتب الحكماء واهل المعرفة بالصواري ان في التسدغيا ضا حسنة ممتنعة مما بلي بلاد الترك كثيرة الصيد وفيها من جميع انواع الطير وان البراة تعتاد تلك الغياض

وتألف الكثرة ما فيها من الصيد لها وان اهل ذلك المكان يمسكون البراة عامة السنة الى وقت القرنصة فحينئذ يخرجون البراة الى تلك الغياض وينصبون فيها شباكا ويمرحون البراة تحت تلك الشباك ويقرشون هناك فاذا كان وان خروج البراة من القرنصة وعلموا ان رئيس تلك البراة قد استكمل بناته وصادت جارية من الذين مرحوها في تلك الغياض ونصبوا الشباك واصطادوها وبينهم شرط ان كل من حصل في شبكته شيء منها فهو لصاحبه لا لصاحبه وذكروا ان الحال على مثل هذا الى الان واما القرنصة في البيوت فينبغي ان يتخذ للقرنصة بيت كنين بعيد من الدخان والغبار ويطاهر حيطانه بالجص ان امكن والا بالطين الجيد ويجعل طاقات وروازن يدخل منها النسيم والهوى اللين ولا يجعل بحيث يدخل منها كلب او سنور او شيء مما ينفر منه الطير ولا بحيث يدور الدجاج حوله فيخشى من ان يقع منها فعل فيتعلق بالطير ويصعد عليه فيورثه الهزال فيهلك ويجعل باب البيت الى صوب لا يكون لهبوب الرياح عليه سبيل ولا للسمائم اثارة اذا هبت اليه وصول ويكون البيت مضيئا فيشده فيه بعد ان يكون اوان القرنصة بيوم وعشرين يوما وقد داوم اخراجه الى الصيد وكده الكد الخفيف يا ما ثم شده واسمنه ورفهه ثم قلع ذنبه قلعا يفوق في ايام واكثر ريش بدنه واعطاه الزبد بالكر المد فوق تلقيما بالاصبع كما يلقم الدجاج للسمين مقدار عشرة دراهم فان ذلك القدر يطلق بطنه بعد ساعة من تاقيمه اياه ويكون من زجاج من الاخلاط المختلفة اللون كما مر في الادمي من الشربة الى ان لا يبقى معه شيء ويتنظف وبعد ذلك يكون شده في البيت المقدم ذكره

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وتفرش تحته وحوله في اكثر الاوقات الرمل الندي الذي قد قلع من تحت الارض
اومن شاطئ الانهار وترش عليه الماء في كل وقت بحيث لا تنشف نداوته البتة
ويصلح ان فرش تحته وحوله ورق الصفصاف وورق السوس الرطب
ويغير ذلك كل يومين او ثلثة ايام ويترك عوضه طري ويكون عنده
التنور الذي للماء مملوا لا يزال يدخل بدله كل يوم ماء اخر طري وترش
حوله بالماء الاول ولكن الماء صافيا من الكدر ويكون طبخه في كل يوم
فرخا من الحمام مدة سبعة ايام وبدهن لحم الفرخ بدهن الجوز مدة اربعة ايام
ويكون تمام السبعة مذهونا بيول فان رايت البازي حسن الهضم سمينا
للطعام ورجعه شديدا يابسا فاطعمه ثلثة ايام لحم الضان عشرة ايام
بلبن الاتن وسكر طبرزد وغير عليه الطعم بصوف اللحمان من الضان في
الحمام والعصفور والخطاف وغيره ٥٠

الباب الرابع والاربعون

في تدبير البازي بحسن المعالجة حتى يعجل خروجه من القرنصة وقد
نبت ذبنه وريشه سرعة وخرج نظيفا حسن اللباس ٥ قالوا ينبغي ان
يطعم البازي في قرنصته لحم العنقد صافيا من جلده ومن عظامه
فانه يسمنه ويحسن ريشه ويراته ويدهن لحم العنقد قبل ان يطعم الباز
بدهن حل يمرغ اللحم بالدهن ويلقمه قطعا اياه ومما يوصف له لحم الجدي يؤخذ
فيسلخ ويغسل لحمه ثم يدهن بدهن البنفسج ويطعمه ثلثة ايام ويطعم ايضا
لحم السقراق ٥ وقالوا يطعم يوما واحدا في القرنصة لحم الخنزير الصغير
صافيا من عرق وشحم وقيل ان لحم السنور اذا اطعمه البازي اذهب الزبومه

واسمنه

واسمنه وصفى براته ويصلح له لحم اليربوع في القرنصة وغير القرنصة فاذا اطعمت
البازي لحم الغنم بالزبد فانقص من طعم عادته فانه يسهله واذا اطعمت
البازي لحم الضان بلبن الاتن والسكر الطبرزد قلبذ وب السكر اللين
ويشرح اللحم ويقطع بقدر لقم البازي وينقع اللبن المذكور ويطعمه البازي
دون مقدار طعمه العادة فانه بازدنافع لبها راته خصوصا بمددها
وتوسيعها ويخرج جميع ما في بدنه من دواء وقالوا يصلح للبازي
والقرنصة ان يطعم لحوم حيات الماء بعد ان تقطع رؤسها وادنابها على
اربع اصابع من ابدانها وتشق بطونا ويرمى ما فيها وتنتف ثم يجعل اللحم
في الشمس الى ان يجف ثم يدق ويخل بخرقة سفيقة ويرفع في قارورة
ويكون عند الانسان عدة فاذا اراد ان يلقي البازي ريشه جميعه فليؤخذ
اللحم ويذر عليه شيء من ذلك ويطعم البازي فانه يلقي ريشه جميعه ٥ فهو الغرض
وان اباه وكرهه فليقبض ويدخل اللحم في حلقومه فانه يلقي جميع
ريشه ويخرج من القرنصة خروجا حسنا ٥ ومما يطعم البازي ايضا
في القرنصة ليلقي ريشه ويتنظف الهدهد يؤخذ حيا وتطرح عليه
كيف شاء ومما يخرجه من القرنصة نظيفا ايضا ان تجعل في الحاعم
التي يكون على حلقوم الشاة فاشبعه منها ثلثة ايام ثم خذ هذه الخدد
وشوحها وجففها في الظل ثم دقها وصيرها في كاغد وخذ منها في
كل اسبوع على راس السكين وذره على طعم البازي واطعمه اياه وقا
خذ من الزنابير الكبار رشيا وجففه ودقه وذره على طعم البازي كما
سبق لك الوصف ويطعم في القرنصة دفعة واحدة من السلك الطري
فانه صالح له مرطب مسمن لجسمه ويطعم ايضا في القرنصة شيا من سلح

لوا

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

اخيتو في طعمه ويطعم دفعة واحدة ثلث ضفادع صغارا وتحسين الباذي في القرنصة هو ان يخرج ريشه دهنا ليناً ندياً لا ينكسر منه شيء اكثر سببه الى السنة الثانية ومما يسرع خروج ريش الباذي في القرنصة ان يطعم لحم السلحفا الجلية سبعة ايام فانه يسرع نبات ريشه وان عاينته عن هذه الاوصاف جميعها فلا تقدم على الاكثار مما تعطيه من الادوية فما تدري ما يتولد عليه من ذلك بل ذكرنا ما قيل ليلا تعتقدا انا لا نعلم كلما يصلح الباذي من الادوية والافضل عند اهل المعرفة ان تعطي الباذي في قرنصته كم فراخ الحمام والعصافير والتنابر وكم الضان التي ارخص السمين في داره لا في شحمه مذهوناً بدهن حل ○

الباب الخامس والاربعون

في تدبير الباذي اذا قرنص في غير وقت القرنصة ○ قالوا اذا اتى الباذي ريشه لغير وقته فخذ اناء من نحاس لطيفا وصب فيه شيئا من الزيت وادفنه في التراب سبعة ايام ثم اخرجه وخذ عودا كالخلال وضع طرفه في ذلك الزيت وخذ به منه وادهن موضع كل ريشة وقعت من بدن الباذي فانه يسرع نبات الريش ○

الباب السادس والاربعون

في ضمار الطير بعد خروجه من القرنصة ○ قالوا يؤخذ ريشة شاة فتقطع صغارا ثم تغسل غسلا لطيفا بحيث لا يبقى فيها دم ثم تطعم الطير فانها تذهب شحمه واذا امسي فطين موضعه من الكندرة بطين وشد

الطير عليها فانه يمنعه من النوم ويصير كالشيء المرهف ○

الباب السابع والاربعون

في معرفة صحة الطير من الضواري ○ قال اهل المعرفة لا سبيل الى معرفة مرض الطير الا بعد وجود صحته فاذا عرفت حقيقة الصحة وشكل الجسد الطبيعي واعتدال المزاج ثم زال عن الاعتدال اما لزيادة او لنقصان بان لك ان ذلك العارض عرض اما من اخلاط ثارت او من اعدية منافية لطبع المزاج وطبيعة الباذي تقارب طبيعة الادمي فاذا اردت ان تعلم احوال الباذي من مرض وصحة فانظر اليه قبل ان يتحرك عن كندرته عند انتجاز الصباح او يضطرب فان كان قد رمى زبجه ليلا ورايته مع الصباح قد رفع جناحيه وصفقهما يمنة وشامة ثم التفت الى مكانه قبلا بمنسر واخذ منا دهنا فدهن به ريشه يمنة ويسرة من كل جانبيه جميعا فاعلم انه صحيح البدن وان دهن جانبا دون جانب فاعلم ان العلة في الجانب الذي لم يدهنه وان هو لم يفعل فعله الطبيعي الذي قد منا ذكره فاعلم ان به علة طارئة ومن الصحة الظاهرة للطير ان يكون نشيطا شموسا للطعم معتوره من بعد اخذه ثلث ساعات متصل الزرق بيضه ابيضه ويكون فيه سواد رقيق بمازجه يكون ازدراده اللحم بشدقيه جميعا . واعلم ان كما يعرف نبض الانسان صحته من سقمه بيان ذلك من اعتدال النبض في حقانه بين البطيء والسرعة والهدوء والاتزعاج كذلك يعرف اهل المعرفة في الباذي لان نبض الادمي في طرف زنده ونبض الباذي في العظمين اللذين

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

عند رؤس الفخذين في اصل الجناحين وهما ينبضان باعتدال بدا فاذا عاد ا
ينبضان نبضا شديدا ثم يسكنان طويلا فذلك دليل على خروج طبيعة الباز
عن الاعتدال لعلة عارضة فاذا عاد نبضهما الى الاعتدال في خفقانه من غير
سرعة زايدة ولا سكون فذلك دليل الصحة واذا رايت لبازي سمينا
صبا مختلف اللون كان الدهن يقطر من ريشه وهاراته صافية وهو قوم الى
الطعم ماد اعنقه الى فوق متطلعا كانه يطلب شيا قد ضاع منه
كلما مسحت صدره وظهره بيدك وجد لذلك نشاطا فذاك دليل صحته
واذا عرض للبازي مرض او علة ولم تدر في اي جانب هي فانظر الى القاء
البازي عند اخذه الطعم فان نشره بكلي شدقيه فهو صحيح وان مال بالانتا
واخذ اللحم الى جانب دون جانب فالجانب الذي مال عنه هو الوجع ودليل
اخر اذا رايت البازي يمسح جناحيه جميعا فلا علة بهما وان رايته يمسح
جناحا دون جناح فالذي ترك مسحه العلة فيه واذا ارسلت البازي
على الطريدة وانقلبت الطريدة الى جانب فلم يستطع الانقلاب عليها فاعلم ان
به علة في ذلك الجانب . والله اعلم ۝

الباب الثامن والاربعون

في دلايل امراض الطير وعلاماتها ۝

قالوا اذا غمض الطير عينيه
جميعا وسال منهما رطوبة فاعلم انه مريض واذا تشقق كف الطير ورم
ونشر ريشه وهاض جناحه وامثال ذلك فلا حاجة بنا الى اقامة دليل
على مرضه وانما نقيم الدليل على ما كان باطنا من مرضه خفيا واذا رايت
الطاير يسيل من منخري منسره رطوبة ويكثر عطاسه وتكف عينا فاعلم ان

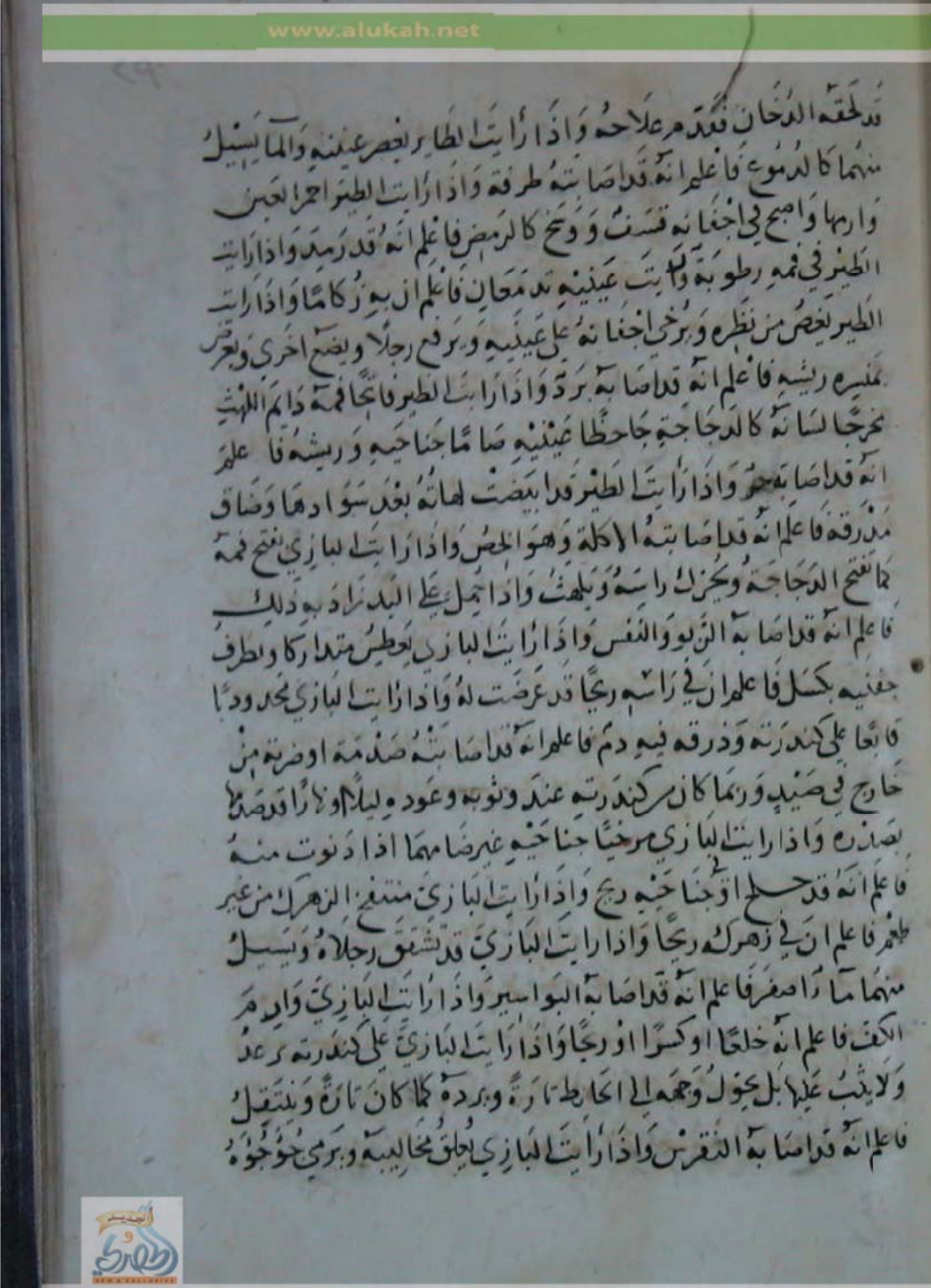

قد لحقه الدخان فقدم علاجه واذا رايت الطاير يغمض عينيه والماء يسيل
منهما كالدموع فاعلم انه قد اصابته طرفة واذا رايت الطير احمر العين
وارمها واصبح في اجفانه قسف ووسخ كالرمص فاعلم انه قد رمد واذا رايت
الطير في فمه رطوبة ورايت عينيه تدمعان فاعلم ان به زكاما واذا رايت
الطير يغمض من نظره ويرخي اجفانه على عينيه ويرفع رجلا ويضع اخرى ويعثر
بمنسره ريشه فاعلم انه قد اصابه برد واذا رايت الطير قائما دايم اللهث
مخرجا لسانه كالدجاجة جاحظا عينيه صائما جناحيه وريشه فاعلم
انه قد اصابه حر واذا رايت الطير قد ابيضت لهاته بعد سوادها وضاق
منذرقه فاعلم انه قد اصابته الاكلة وهو الحبص واذا رايت لبازي يفتح فمه
كما تفتح الدجاجة ويحرك راسه ويلهث واذا حمل على البد زاد به ذلك
فاعلم انه قد اصابه الزبو والنفس واذا رايت البازي يعطس متداركا ويطرف
جفنيه بكسل فاعلم ان في راسه ريحا قد عرضت له واذا رايت البازي مخدودا
قائما على كندرته وذرقه فيه دم فاعلم انه قد اصابته صدمة او ضربة من
خارج في صيد وربما كان سركندرته عند وثوبه وعوده ليلا واذا رايت قصدا
يصدر واذا رايت البازي مرخيا جناحيه غير ضامهما اذا دنوت منه
فاعلم انه قد حمل او جناحيه ريح واذا رايت البازي منتفخ الزهر من غير
طعم فاعلم ان في زهره ريحا واذا رايت البازي قد تشقق رجلاه ويسيل
منهما ماء اصفر فاعلم انه قد اصابه البواسير واذا رايت البازي وابره
الكف فاعلم انه خلعا او كسرا او رجا واذا رايت البازي على كندرته يرعد
ولا يثبت عليها بل يحول وجهه الى الحايط تارة وبردة كما كان تارة وينتقل
فاعلم انه قد اصابه النقرس واذا رايت البازي يخلق مخاليبه ويرمي جوجوه

الدير والحضارة

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

على الارض ولا بطلب الطعم فاعلم ان النقرس قد استد به واذا رايت الطائر قد ورم ما بين كعبه وساقه وهو يتلف ريش بطنه فاعلم ان في بطنه ديدانا كبارا مثل حب القرع الذي يكون في بطون الادميين ○

الباب التاسع والاربعون

فيما قاله اهل المعرفة والحكمة في تدبير معالجة الطير من العلل التي تعرض ولطف التدبير ○ قال الخطريف واذهم اجمع اهل المعرفة والعلم باضرار ان افضل العمل في علاج الامراض المتولدة للضواري لزوم المتاطف وحسن التاني في التدبير لها وعلم سبب المرض وعلامته الصادقة وطول التجربة للدلايل المدبرة فان ارسجانس الحكيم يقول تحريك العلل خطر وقبيح الداء بالدواء اخطر وهو من الخطا الذي لا يقال صاحبه وطلب معرفة العلل بالشواهد اسلم وقال جالينوس انا نعرف الامراض من وجوه ثلثة من اسبابها ومما يبرز من الفضول ومن القياس ومن التجربة وكذلك ينبغي لنا ان نعرف علل الضواري بما استدل به جالينوس على علل الادمي

الباب الخمسون

في دلايل امراض الطير وما يضر بقواه منها فيمنعه ان يفعل افعاله الطبيعية قالوا الامراض التي تمنع الطير من فعله الطبيعي مثل التخمة اذا اصابته قطعت شهوته ولم يطلب الطعم اذا الجقه وشره عليه من غير رغبة لم ينشره نشرا قويا كما جرت عادته لان العلة قد منعت شهوته ومنعته من فعله الطبيعي ومن الخمر الذي يصيبه في راسه فتحرق لهاثه ويقع فلا الاكله

الدليل لطير

فيمتنع من اكل طعمه لذاك ومثل كامدمة تصيبه ولا يمكنه ان ينتصب على كندرته فهذه علة تشغل قوة الطير عن فعلها الطبيعي وكلما كان من امثال هذه العلل فهو مما يضر الطير ويمنعه من افعاله الطبيعية والدلايل في الامراض اذا رايت الطير يقل الانتفاض واذا انتفض لم يحرك عنقه ولا راسه فاعلم ان به علة في راسه او عنقه واذا رايت الطير قد اكل طعمه ثم ادخل مخالبه في جوف حلقه حتى يسيل الدم ويمتنع من الطعم فاعلم انه قد اصابه الاكلة واذا رايت الطير لا ياكل طعمه كعادته ويرخي جناحيه وقد هزل فاعلم انه قد اصابه الحز واذا رايت الطير يتنفس نفسا شديدا ولا يقع فمه ولا يتغير حاله فاعلم ان ذلك ليتعب لحقه واعيا واذا رايت الطير قد ضاق على كندرته ويدور عليها وينقل رجله من مكان الى مكان فاعلم انه قد اصابه ريح في بطنه فاذا رايته اخذ اللحم بكفه ثم علقه فاعلم ان في فخذه او ساقه او كفه الذي علقه ريحا واذا رايت الطاير قد احتبس زبجه ولم يرمه فاعلم انه قد تخم واذا رايت الطاير لا ينفر للاشارة باصبعك على عينيه فاعلم ان غشاوة قد عرضت لعينيه واذا رايته لا ينظر بعينيه شيا وهما صافيتان لم يتغير لهما حال فاعلم ان الماء قد وقع فيهما واذا رايته يرمي زبجه رخوا منتنا وينفض راسه بعد ذلك فاعلم ان به البلغم واذا رايت عند القتال زبجه دودا فاعلم ان الدود في جوصلته ○

الباب الحادي والخمسون

فيما يبرز من فضول جسد الطير فيدل على مرضه بذلك ○ قال اهل المعرفة الفضول التي تبرز من جسد الطير تسعة وهي التي يستدل بها

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

على ما حدث من العلل فعالج حينئذ وهي المآ السائل من عينيه كالدموع اذا
وقع فيهما قذى او طرفة والماء الذي يسيل من منيره لخراصابه او ورم
والريح الذي تقذفه في كل سحر وما يقذفه من طعمه ولثته اذا انجم او يشم
وما ينتشر من ريشه ويتساقط وذرقه لبعد طعامه وهضمه وعرقه
الذي هو خارج من رطوبة جسده والدهن الخارج من مساميه واكثره من
زكامته اذا عمرها في كل صباح بمنيره فيخرج الدهن ويدهن به ريشه وشيء
ابيض يكون في الى قتنائها احد ممن تقدم ○ واول من لعب بالصقور
واطرادها على الضبي العرب فبلغ ذلك كسري بهرام ابن سابور فارسل الى
نضر ابن خريمة صاحب الحيرة منه صقورا فارسل له منها ما كان قد اصطاده وعلمه
فلما رآها كسري تقتنص الضبا والارانب اعجبه ذلك فاتخذها واظهر
للروم فضلها على الشواهين ○ وقال ذوم ابن نخرز وهو من اهل المعرفة
بالجوارح ان اول من اضرى الصقور من العرب الحرث ابن معوية ابن ثور
وهو ابو كندة في زمانه فانه وقف يوما على قانص قد نصب شبكته
للعصافير فانقض صقر من الجو على العصافير التي في الشبكة ليحصل
منها طعمه فحصل فلما رآه الحرث اخذه واتى به الى منزله وشده وبقي
اياما يراعيه ويونسه فانس وصار اذا رأى له الطعم اكله واذا
رأى الحمام نهض اليه وطلبه ثم علمه ان يركب على يده اذا استدعاه
بالطعم ودرجه حتى صار يستجيبه من البعد فاتيه ثم عبر به يوما
من الايام حمامة فارسله عليها فتبعها واقتنصها فامر حينئذ باتخاذها
وتعليمها ورآه يوما وقد ثارت ارنب في الصحراء بين يديه فطلبها وكر
النهوض اليها فارسله عليها فاقتنصها بعد ان مسقها عدة دفعات وصرعها

وبعد ذلك علمه على الظبي فاخذه ثم اتخذها العرب وصارت في ايدي الناس
واما الشواهين فان بعض ملوك الروم رآه يوما وهو في السماء يحلق
ثم انقض على الطير ماء فضربه ثم ارتفع دفعات فقال هذا طير ضار فامر
ان ينصب له واصطاد واضرى وصار يضطاد به بين يديه ○ وذكر سعد ابن عفير عن هاشم قال خرج قسطنطين ملك رومية يوما للفرجة فعبر الى مرج بين الخليج والبحر فرأى شاهينا يكفي على طير
الماء فاعجبه ما رأى من سرعة انقضاضه وانحاجته على صيده فامر
ان ينصب له ويضطاد ففعل ذلك فلما حصل امر بان يضرى ويعلم فكان
قسطنطين اول من لعب بالشواهين ولما رأى ذلك المرج وطاب له واعجبه
موضعه بين الخليج والبحر امر بان يحدث هناك مدينة وبنى فيها وبنى الناس
وسماها باسمه وهي القسطنطينية الآن وقال العطريف
ان اول من لعب بالعقبان اهل المغرب وان حكما الروم لما رأوا العقبان
وشرها وقوة سلاحها وعظم خلقها قالوا هذه التي لا يقوم خيرها
بشرها ○ وقيل اهدي قيصر الى كسري عقابا وكتب اليه
يعرفه انها تعمل اكثر من عمل الصقر على الظبي فارسلا اصول ريشه
كالغبار اللطيف كالخشف شبه شيء بالصوان الذي يكون في رؤوس الصبيان
يحدث ذلك له من بوسة فيه التسعة الفصول الذي يستدل منها
على امراض الطير وحوادثه ○ والله اعلم ○

الباب الثاني والخمسون

في الاستدلال على مرض الطير على ما قد عرض له من المرض ○ اذا رأيت

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الطير اصفر الذرق مدورة ويعجل رفع ذنبه ولا يطلب الماء فاعلم انه
قد اصابه الاصطبر وهو ضيق النسب وقوم يسمونه الحصاة وقوم يقولون
هو الحص واذا رايت الطير منقطع الذرق فاعلم انه علیل من الحص واذا رايت
ذرق الطير ضاربا الى الصفرة وقد تغير عن عادته الطبيعية فاعلم ان به
علة الحصاة واذا رايت في ذرق الطير خضرة وهو متتابع الذرق بعضه في اثر
بعض ويشرب الماء ويولع بجلد ذنبه فاعلم انه قد اعتراه ضيق النسب
واذا رايت الطير وبياض ذرقه يضرب الى الصفرة وسواده غليظا فذاك
دليل التخمة واذا رايت الطير وسواد ذرقه مثل بياضه وقريبا منه وكان
البياض يابسا لا دهن فيه فاعلم ان قد بحقه الحفض واذا رايت الطير وذرقه
رطب السواد يابس البياض فاعلم انه قد عرض له علة واذا رايت الباز
وذرقه فيه دم وصفرة فاعلم ان به مذوي الجوف واذا رايت الطير
يذرق اخضر وهو الريحاني فاعلم انه هالك . تمت المقالة الاولى

المقالة الثانية

تشتمل على ذكر علل الصواري وكل علة وعلامتها وعلاجها بالادوية التي
تصلح لتلك العلة وهي ثلثة وستون بابا .

الباب الاول

في علاج الطير اذا اصاب عينه طرفة .

الباب الثاني

في علاج الطير اذا اصابه الرمد .

الباب الثالث

في علاج الطير اذا اصابه زكام او تولة وعلامته .

الباب الرابع

في علاج الطير اذا اصابته ذبية من التولات .

الباب الخامس

في علاج الطير اذا اصابه الزكام في لشتا .

الباب السادس

في علاج الطير اذا اصابه السدد وعلامته .

الباب السابع

في علاج الطير اذا اصابه البرد والكزاز .

الباب الثامن

في علاج الطير اذا اصابه الحص .

الباب التاسع

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

في علاج الطير اذا اصاب طعمه حصا وعلامته

الباب العاشر

في علاج الطير اذا اصابه الحصن في راسه

الباب الحادي عشر

في علاج البازي اذا ضاقت استه وعلامته

الباب الثاني عشر

في علاج البازي اذا اصابه الحرق وعلامته

الباب الثالث عشر

في علاج البازي اذا اصابه الاكلة في راسه

الباب الرابع عشر

في علاج الطير اذا اصابه الاكال في جوفه

الباب الخامس عشر

في علاج الطير اذا اصابه الاكلة في ريشه

الباب السادس عشر

في علاج الطير اذا انتف ريشه فجرا من الحص اذا حقه ولم يتمه الى الاكلة

الباب السابع عشر

في علاج الطير اذا اصابه الزبو والنفس

الباب الثامن عشر

في علاج الطير اذا اصابه النفس من بلغم وعلامته

الباب العشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في جناحه

الباب الحادي والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في زهركه

الباب الثاني والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في جناحه

الباب الثالث والعشرون

في علاج الطير اذا عرضت له ريح في ظهره وعلامته

الباب الرابع والعشرون

في علاج البازي اذا اصابه الريح في راسه وعلامته

الباب التاسع عشر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

في علاج الطير اذا اوجعه ظهره وعجز وعلامته.

الباب الخامس والعشرون

في علاج الطير اذا استرخى عجزه وعلامته.

الباب السادس والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في جسده.

الباب السابع والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في مخرجه من غير نفس.

الباب الثامن والعشرون

في علاج الباز اذا عرض له الانتفاض وعلامته.

الباب التاسع والعشرون

في علاج الطير اذا احتبس عليه ريحه او طعمه.

الباب الثلثون

في علاج الطير اذا اصابه الذا الذي يسمى الاضطرام وهو الجصر اذا انعقد في جوفه وصار حصى ولا يقدر على الرزق الذي جرت به عادته.

الباب الحادي والثلثون

في علاج الطير اذا اصابت عينه غشاوة.

الباب الثاني والثلثون

في علاج الطير اذا اصابه وجع في كبده.

الباب الثالث والثلثون

في علاج الطير اذا ظهر الدود في بطنه ومراقه وعلامته.

الباب الرابع والثلثون

في علاج الطير اذا كان مدوي الجوف وعلامته.

الباب الخامس والثلثون

في علاج الطير اذا صار في حوصلته دود وعلامته.

الباب السادس والثلثون

في علاج الطير اذا كان في دبره دود وعلامته.

الباب السابع والثلثون

في علاج الطير اذا اصابه رياح البواسير وعلامته.

الباب الثامن والثلثون

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

في علاج الطير اذا اصابه في كفيه شقاق البواسير وعلامته

الباب التاسع والثلثون

في علاج الطير اذا كان في فخذه او ساقه او كفه ريح وعلامته

الباب الاربعون

في علاج الطير اذا اصابه النقرس وعلامته

الباب الحادي والاربعون

في علاج الطير اذا اصابه الخلع او الكسر او الريح في كفيه وعلامته

الباب الثاني والاربعون

في علاج الطير اذا انكسر مخلبه او سقط او لحقته افة

الباب الثالث والاربعون

في علاج الطير اذا اصابه القمل

الباب الرابع والاربعون

في علاج الطير اذا نتف ريشه ولعابه من غير علة او قمل

الباب الخامس والاربعون

في علاج الطير اذا تولد الدود في اصول ريشه ولحق الطير منه حكة

الباب السادس والاربعون

في علاج الطير اذا عور ريشه وهو ان يقع في غيرا وان القريصة

الباب السابع والاربعون

في علاج الطير اذا نقص احدى جناحيه عن ريش الاخر

الباب الثامن والاربعون

في علاج الطير اذا انبت ريشه معوجا او ملتويا

الباب التاسع والاربعون

في علاج الطير اذا تقصف ريشه وتكسر من ملوحته وليس طبيعته

الباب الخمسون

في علاج الطير اذا لحقه جرح من احدى الطيور التي يصطادها او راسبا كه مع طير اخر على القريسة

الباب الحادي والخمسون

في علاج الطير اذا فاح عقبه او كفه او احدى اصابعه

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الباب الثاني والخمسون

في علاج الطير اذا اصابه النملة.

الباب الثالث والخمسون

في علاج الطير اذا عرض له القيء لما يأكله.

الباب الرابع والخمسون

في علاج الطير بالقيء اذا اكثر الرطوبة والبلغم في جوفه والمالها.

الباب الخامس والخمسون

في علاج الطير من الكام والمرة والدود بالاسهال.

الباب السادس والخمسون

في علاج الطير اذا لم يهضم الطعم وابطأ في تغييره للطعم.

الباب السابع والخمسون

في علاج الطير اذا عرضت له سدة في دماغه.

الباب الثامن والخمسون

في علاج الطير من ورم يظهر به.

الباب التاسع والخمسون

في علاج الطير اذا ضعفت نفسه عن الطيران وجبن ان يقدم عليه.

الباب الستون

في علاج الطير اذا اردت ان تسمنه وتملأ بدنه.

الباب الحادي والستون

في علاج الطير حتى ينزل ويجف بدنه.

الباب الثاني والستون

في علاج الطير اذا نزل في عينيه الماء وعلامته.

الباب الثالث والستون

في صفة جوارش تنفع البراة من التخم والبشم وتطرد الرياح وتشهي الطعم.

الباب الأول

في علاج الطير اذا اصاب عينه طرفة ○ علامة الطرفة ان يسيل من عين الباري كما تسيل دموع الانسان ويرخي جفنه على حدقته ○

علاجه يؤخذ عضفور ويذبح وينقط الدم الحار الذي ينقط منه على عين الطير المطروقة فان برئ والا فقطرة واحدة تبرئه عتيقا فانه يبرئ

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الباب الثاني في علاج الطير اذا اصابه

علامة الرمد للبازي ان تحمر عيناه وترم اجفانه وتعدي ولا تفتح عينيه في شمس ولا ضوء ○ علاجه ان تاخذ الحبن فتشويه وتطعمه منه لقمة واحدة في كل يوم هكذا ثلثة ايام فانه يبرا بعون الله تعالى وقال قوم يوخذ الحبن ولباب القرن التمند وشويان في النار ويذرج الحبن في شيء من ذلك اللباب ويطعم في كل يوم لقمة واحدة للمدة المذكورة

الباب الثالث في علاج الطير اذا اصابه

زكام او نزلة وعلامته ○ علامة الطير اذا اصابه زكام او نزلة اوتراه منكسر النشاط كالسكران تخلط العينين وانفها والمنقار من منخريه على منقاره من الجانبين علاجه تاخذ من الفلفل الابيض جزءا ومن الراسن وهو زبد الجبل اعدادا او من السادج جزءا فان تعذر السادج فخذ عوضه سنبل الطيب وشيا من قسط وندق الجميع وتعجن بماء وتطلي به راس الطير ○ علاج اخر تاخذ الثوم وتقشره وتدقه وتعصره ثم اخلطه بخمر عتيق والطخ به جفني الطير الفوقانيين وشده في الشمس واذا خلاه على يدك الى الحمام واول دخولك الى البيت الحار ساعة ثم اخرجه الى البيت الاوسط ساعة ثم شده لان اجمع في البيت البارد فان زالت الزكمة والا فاذهن منخريه بدهن الخار وردده الى الحمام كما فعلت في اليوم الاول ولا تطعمه الا لحوم الفراخ والعصافير فان نزلت الى جوفه وصارت نزلة

فعالجه بالزنجبيل تاخذ الزنجبيل وتدقه وتنخله وتذره على طعمه وتعطيه فانه دواء بمشيئة الله تعالى والله اعلم ○

الباب الرابع في علاج الطير اذا اصابته

ذبيبة من النزلات ○ علامة ذلك ان يكثر الطير عطاسه ورطوبة فمه ومنخريه وعينيه ○ علاجه تاخذ من الحلتيت جزءا ومن الفلفل مثله وتسحقهما وتخلطهما بشراب ريحاني عتيق وتدلك به وجنك الطير وتمسح على منخريه وتلقمه في الشمس وتطعمه لحم الغراب الاسود واطعمه عينيه ودماغه فان دامت العلة ولم تحل بهذا الدواء فعالجه بالكي وصفته ان تاخذ حديدة لطيفة وتحميها في النار وتكوي راس الطير كية واحدة خفيفة بحيث لا تحرق الجلد ولا تبلغ الى ما تحت الجلد ثم الطخه بالطوخ الذي قد مناذكره في كل يوم فانه يبرا بمشيئة الله تعالى ○

الباب الخامس في علاج الطير

اذا اصابه الزكام في الشتاء ○ علامة الزكام في الشتاء ان ترى الطير حائرا المنخرين والنقير الذي يخرج منهما قليل النشاط واكف العينين ○ علاجه تاخذ الزعرور اليابس فتدقه دقا جيدا ثم تنخله وتخلطه بزبد معاعد وتجبنه كالحمص ثم تاخذ واحدة واحدة وتدلك به حنك الطير فان تناقص الزكام بذلك فعالجه حتى يبرا وان لم يعد ولم يتناقص فعالجه بالدواء الموصوف للزكمة في الشتاء وهو تاخذ حب الفلفل وتسحقه سحقا ناعما وتخلط بمحرر وتنفخ منه شيئا في منخري الطير ثم تعطيه

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

طيرا كبير الحصب ترميه بين يديه لينسر. نسرا شديدا فانه ينزل جميع الدواء الرطوبة التي في راسه

الباب السادس في علاج الطير اذا

اصابه السدد ○ وعلامته ان يعتري الطير في راسه كالدوران فيغمض عينيه ويمد رقبته ويلتفت براسه يمنة ويسرة ويقبض بكفيه على يد حامله او على قدرته ساعة بعد اخرى **علاجه** وهو ما عرض السدد للطير من زيادة رطوبة او من صدمة طير اخر له او من مرار او من افراط دم ويجب اذا ظهرت لك علامة السدد في الطير ان تعجل فصده في عرق تحت بطنه عند منتهى قصب الجناح فيلتمس العرق في احدى الجناحين اما من يمنة او من شماله ففي اي الجانبين وجدت العرق ابين واكبر فافتحه واخرج منه من الدم بقدر طاقة الطير وكبر جسمه وقدره اوصغرهما ومن افضل المعرفة من يقطع اصل المخلاب الاكبر الى عليا ينتهي الى المشاش فيخرج منه دما ولا يفعلون ذلك الا بعد ان يطلبوا العرق المتقدم ذكره فلم يجدوه فيضلوا عنه ○

الباب السابع في علاج الطير

اذا اصابه البرد والكزاز ○ وعلامته ○ علامة البرد ان ترى الطير قائما جناحيه على جانبيه ناشرا ريشه قابعا رقبته بين كتفيه يرفع رجلا ويضع اخرى كثير الانتفاض يغطي ثلثي عينيه بجفنيه كثير التثاوب واعلم ان هذه العلة اصل الريح **علاجه** ينبغي ان يدني الطير من حمى النار في كانون لا دخان فيه فان زال ما معه من برد والا فعقه شيئا من دهن بان خالص ويقطره منه ايضا في ثقب منقاره فان زال والا فخذ منه على ملعقة مثل واحقنه به وقطر منه وطرة في خليه بماء فاتر واطعمه كم فرخ الحمام حارا واسقه من دمه واغطه القدر والفواد واليد من الفرخ حارا او قال اهل المعرفة ان الباز ي ذا لحقه البرد والكزاز فليعالج بالحمرة وسياتي ذكرها في جملة علاجات العلل **علاج اخر** ينبغي ان تجعل شيئا من الماء في قدر بخار ين وتغليه حتى يصعد له بخار ثم خذ الطين ولف عليه منديلا لطيفا وقلبه على بخار ذلك الماء بطنا وظهرا حتى تراه قد عرق ثم خذ المنديل عنه **علاج اخر** يجب ان يقي الطير وبدخله الحمام ويترك تحته ما يقيه من ارض الحمام ولف عليه اما طرحاله او طشتا بحيث لا يصل الى بدنه منه ثم اتركه ساعة حتى يشتد عرقه ثم ارفع المكنة عنه واخرجه ○

الباب الثامن في علاج الطير

اذا اصابه الحمض ○ اعلم ان هذا المرض سببه بتدابير الريح الذي تاخذ الطير في بطنه من برد او تخمة فتحول بينه وبين الاستمراء كما يلحق الادمي من القولنج فيبرد امعاءه فلا ينضج الغذا ولا يهضمه فتمنع الطبيعة ان تدفع الثقل وتعجز عن دفعه فينحصر فلذلك الباز ي تصيبه هذه من برد الريح والقولنج فيدرق مقطعا يابسا خشنا يضرب الى الصفرة بصعوبة فسمي حمصا لكونه في لون الحمص وخشونته **علامته** ان ترى الباز ي يغمض عينيه ويمسحهما بمنكبيه يمنة وشامة منقطع الذرق يوجعه مذرقه عند خروج ذرقه فيحكه بمنسره عقيب خروجه لما فيه من اليبس والخشونة ولونه يضرب الى الصفرة ولونه يضرب الى الصفرة وان صحبه هذه العلة

الطير

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

من جوفه الى رأسه اصابه في رأسه الاكلة وهي التي تسمى الخرق وهو كالقلاح الذي يلحق الصبي في لهاته **علاجه** اذا ظهر لك من علامات الحص ما تقدم ذكره فبادر بان تعطيه الفانيد فانه يطرد الريح ويسهل طبعه ويلين بطنه وقبل ان يستحكم هذا المرض فيصير حصاة اطعمه نرا الرشاد والزنجبيل واللوز يدق الجميع وينخل ويذر على طعمه من لحم فرخ حمام لطيف ولحم العصافير والقناري ومن كبار فراخ الخطاطيف والفار الصغار واجزاء الكبار من غير ان يكون في شيء منها عظم بل يذر عليه الادوية المتقدم ذكرها ثم يطعم بالزبد ويعطاها البازي والطير ولحم الارانب يعادل لحم الجرذان واذا اخذت من لحم الارانب مقدار ثلاث قطع كل قطعة مقدار لقمة من لقم البازي وتنعتها في دهن زيت او دهن جوز واطعمها البازي هذي

الباب التاسع في علاج الطير

اذا صار طعمه حصاة ينبغي ان يطعم صغار الفار بالزبد ثلاثة ايام وتشد في بيت مظلم ويطعم في اليوم الرابع لحم الدجاج السمان السود **علاج اخر** يوخذ من الزراوند السبت ومن الكرفس وحب الفلفل ومن الفجل ومن الراز ياج اجزاء متساوية ودقها واتحلها واخلطها بدهن خل واحقن الطير بذلك **علاج اخر** خذ كبد شاة حارة ساعة اخراجها من بطن الشاة واطلها بدهن خل وذر عليها سكرا ابيضا مدقوقا واطعمها الطير **علاج اخر** خذ فلفلا ونوشادر ودقها واتحلها واخلطها بسمن البقر واحقن الطير فانه يبري **علاج اخر** يوخذ اصل السوسن المرضوض فيدق ويصب عليه ماء بقدر ويكون في ستوقة جديدة

فاذا كان من الغد فصفه واستخرج ما فيه من عصارة فاربها ثم بقلي ذلك الماء وخطه من فوق النار ثم تقطع اللحم البقري وتلقيه فيه وتتركه ساعة ثم تطعمه الطير **علاج اخر** يوخذ الجاري فيطبخ بالماء حتى ينضج ثم يعتصر ماؤها ويصفى في خرقة بحيث لا يبقى فيه من بعله شيء ويقطع طعم الباري قطعا ثم يلقى في ذلك الماء ويترك ساعة ثم يخرج من الماء ويطعم الطير فانه يبري الحص بمشيئة الله تعالى **علاج اخر** خذ شحم الحنزير فاذاك به مخرج مذرق الطير ذلك جيدا واذاك منه في شتية ما يقدر ان يتركه ولو مقدار دانق بخلال دقيق تدفعه حتى تدخل فانه يخرج الحصاة وما يخلف في جوفه من الزبل اليابس باذن الله تعالى **علاج اخر** لهذه العلة وغيرها ناخذ من العسل الاصفر جزءا وتعليه وتسترغوته وتترك معه شيئا من السعتر مدقوقا منخولا فاذا غلى والعقد وصار قواما تجينا فارفعه عن النار وصبه في اناء وزر ذه فاذا اخذ قوامه وبرد فاغط الباري منه من غير لحم مقدارا يحتمله قدره وجثمه وعلته ويكون اعطاوك اياه بان تاخذ على اصبعك منه وتلثم الطير وتفتح فمه وتدفعه في حلقه باصبعك فانه نافع له من كل علة تحدث ويكون سليما من ورخ او قولنج او حصر

الباب العاشر في علاج الطير

اذا اصابه الحص في راسه ينبغي ان يكوى في راسه بقضيب من الاثل في ثلثة مواضع اثنان في جانبي منسره في اصله والاخر في وسط راسه في كل موضع خمس كيات تكون الجميع خمسة عشر ويكون الكي لدغا في كل دفعة لدغة ويجعل في طعمه الحرف فانه ينفعه

الباب

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الحادي عشر في علاج البازي اذا ضاقت

استه وعلامته ۞ اذا رأيت في مذرق البازي خضة وكان المذرق منقطعا بعضه في اثر بعض قليلا قليلا ويجل بمنزه دبته دفعة بعد اخرى فاعلم ان استه ضاقت وهو في ابتداء علة الحبض والحصاة **علاجه** ينبغي ان يوخذ شيء من دهن السمسم او زيت او زبد ويطلى باحدها مذرق الطير وبذلك دلكا رقيقا بخنصر الرجل وكلما نشف الدهن عاود اخذ الدهن بخنصره ومسحه به حتى يلين المذرق بعد يبسه ويوسع بعد ضيقه حتى يكاد راس الخنصر يدخل فيه **علاج اخر** يوخذ من المرزنجوش جزء ومن الزفت جزء ومن النوشادر بقدر الحمصة ومن الكندر جزء ومن الافسنتين الاصفر عدد واحد يدق منها ما يدق ويدق به منها ما يذوب على النار ويجمع الجميع بسمن البقر فاذا ضاق مذرق البازي فتاخذ فتيلة فتطليها من هذا الدواء وتلفها في مذرقه وتكون الفتيلة ملفوفة على راس منبل فاذا احتملها الطير جذبت الفتيلة وبقيت الفتيلة موضعها والبازي مقبوض في يدك فاذا علمت ان الدواء قد ذاب في بدنه فاجذب الفتيلة منه وخله من يدك واعطه طعمه مطليا بالزيت ثلثة ايام ۞ **علاج اخر** يوخذ اربعة دوانيق زنجار ودانقان دخان ثما يعلق في بيوت التنانير فاجمعها بعسل وخذ منه مقدار حمصة وحمل البازي اياها فانه ينفع ضيق المذرق بعد ايام

الباب الثاني عشر في علاج البازي اذا

اصابه الحرق وعلامته ۞ اذا رايت الطير يصيح من خوفه يميل خلقه الى الجنب الذي يصعد من الطحنه الى راسه من حرارة الحبض فتعرض له في الحاله الحرق فاذا فتحت فمه وجدت لهاته منبقعة وربما صار في شدقيه قلاع فان كان

فيه قلاع فتعالجه بعلاجه وذلك تقشر القلاع من فمه وحلقه وتلبسه سكر ابيض لذي يسمونه النبات وتاخذ قشور رمانة فتدقها ناعما وتذرها على الموضع او عصه تعمل لها كذلك واما الحرق فمنه تتولد الاكلة وقد تعرض ايضا هذه العلة ايضا في اصول الريش فتري البازي يقطع ريشه ويتبعه بمنقاره ويلعقه من اللحم **علاجه** ان تاخذ شيئا من القصب الفارسي فتحرقه وتاخذ رماده فتدفنه في ماء بارد وتترك معه طاقات من الزراوند وتتركه حتى تستقع الزراوند فيه وتصفوا وتركد الثفل من خرق القصب وبعد ذلك تقطع طعم البازي ويكون من لحم ضان سمين وتنقعه في ذلك الماء وتطعمه وتعتمد هذا القانون ثلثة ايام فانه يبرا باذن الله تعالى وان اغلبت الزراوند ماء حتى تخرج قوته في العلق ومرخت الماء القصب المحروق كان اجود **علاج اخر** تاخذ شيئا من بول جارية لم تحض فتصب منه في حلق الطير في كل يوم وزن مثقال لمدة ثلثة ايام فانه يبرا بعون الله تعالى واذا اصابه الحرق في راسه فلعقه من اصوله في اللحم فينبغي ان تاخذ لبن الابن وتدلك به الموضع الذي قلع الريش منه دلكا قويا حتى يخرج الدم ثم خذ عفصا فدقه واخلطه بخل الخمر والطخ به ذلك الموضع فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب الثالث عشر في علاج الطير اذا اصابه

الاكلة في راسه وعلامته ۞ اذا رايت البازي قد ابيضت لهاته بعد سوادها وهو يخبط بمنسره واذا اكل الطعم ادخل لحاليه جوف حنكه وحلقه حتى يذيبه ثم يمتنع من الطعم فاعلم ان في حنكه الاكلة من الحبض **علاجه** يوخذ الغلفل فيدق دقا ناعما ويخلط بسمن البقر ويلطخ به موضع الريش المقلع ثلثة ايام وان تعذر سمن البقر فيكون عوضه دهن الشرج **علا**

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

اخر يوخذ ماء الخل ويخاط به الفلفل المذقوق ويطلى به الموضع فانه ينفعه
وان اخذ الزرنيخ الاحمر ودق ناعما واذيف في الماء وطلى به نفع ان شاء الله تعالى
علاج اخر يوخذ نوشادر وزرنيخ وبورق ارمني من كل واحد جزء وبدق
وينخل ويوخذ منه على راس سكين ويخاط بدهن الخل ويطلى به لهاته ويترك ساعة
ثم يغسل بخل خمر فانه نافع ان شاء الله تعالى ٥ علاج اخر يوخذ من النوشادر
جزء ومن الزوائد الصيني جزء فيدقان وينخلان ويخلطان بماء الخل ويترك اياما
ويطلى به لهاة الطير برشية او عود منبوت الراس كذا بالميل ثلثة ايام متواليه
علاج اخر يوخذ زرنيخ وبورق ارمني من كل واحد جزء وحبات من الفلفل
وبدق الجميع وينخل ويخلط بالعسل المتروع الزعوة ويطلى به لهاة الطير كما وصفنا
ويترك الى اخر النهار ثم يغسل بخل الخمر الحامض حتى يذهب الطلى ثم تدذ بوقه
الوزد المذقوق فاذا كان من العدعاد طلاه بذلك الدواء ودذره كما ذكرنا
هكذا ثلثة ايام فان افرط الاكال حتى تجاوز لهاته فاكوى جانبي منسره ولهاته
بنار في راسه عود من الشيح وان اشتدت به هذه العلة فاكوه كما وصفنا
وتقط على كل نقطة من الكي نقطة من دهن المشمش فانه يبرا بمشيئة الله تعالى واعطه
بالذرياق ثلثة ايام متواليه تاخذ الذرياق في اول يوم فتدذه في دهن
زيت ودهن خل وتسقطه في ثقب منقاره . واليوم الثاني تدذيه بماء الخل
مع سحتي الفلفل . واليوم الثالث تدذيه بدهن المشمش ودهن خل
علاج اخر اذا تزايد الامر في هذه العلة فخذ الزرنيخ واسحقه ودقه بالماء
وسقط الطير به فانه يبرا بمشيئة الله تعالى

الباب الرابع عشر في علاج الطير اذا اصابه الاكال في

جوفه وعلامته ٥ العلامة في هذه العلة اذا اصابته في جوفه كالعلامة

التي تظهر عليه اذا اصابته في لهاته الا انه في هذه يدمن تنفس ريح جوفه وتليغه
فتستدل بذلك على كون الاكلة في موضع قلعه الريش علاجه
يوخذ من النوشادر زخر ومن الكندس جزء وبدقان ويعجنان بسمن البقر
ويحقن الطير به علاج اخر يوخذ من المسوح وهو زبيب الجبل
سبع حبات فتقشر ثم تدق وتصير في خرقة رقيقة نضيفة ثم تجعل الخرقة
في ماء بارد ان كان الزمان صايفا وان كان شاتيا ففي ماء حار ثم يحك
الخرقة وما فيها لهاة الطير ثلث مرات ثم يتركه فانه يرى جميع ما في جوفه
فان لحقته عشية شتية بالموت فخذ مقدار جوزة من سمن البقر واذفها في
حلقه باصبعك فانه يبرى ولا تطعمه طعمه الا بعد الظهر ثم تعطيه لحم فرخ حمام
اول ما ينهض علاج اخر يوخذ شئ من نوشادر ابيض ويضاف اليه
شئ من الفلفل اصفر وشئ من خردل ويدق الجميع دقا ناعما ثم يعجن الجميع
بسمن البقر ويعمل فتايل دقاقا ويحقن بها الطير فتيلة فتيلة كل وقت
تريد حقنه علاج اخر يوخذ كندس وصبر ونوشادر ابيض
وزرنيخ احمر وزنجبيل صيني من كل واحد جزء وملح اسود نصف جزء وثلث
حبات فلفل يدق الجميع ويخل ويعجن بعسل متروع الزعوة ويحمر ثلثة ايام
ثم يطعمه الطير يوما ويغبه يوما هكذا ثلثة ايام ويعطيه طعمه من
دجاجة سمينة سوداء ويطعمه رحمه من رشيه فانه يبرا ٥

الباب الخامس عشر في علاج الطير اذا

اصابته الاكلة في ريشه وعلامته ٥ علامة هذه العلة ان يتقرطم
ريش جناحي الطير وريش ذنبه علاجه يقلع اصول الريش المتاكل

الدرر المضيئة

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

ثم يغسل الموضع بالخل الحامض ويؤخذ بورق رمني وزنجار وبسحقان ناعما ثم يذر
على موضع الريش المقلع بعد ان ينفخ عليه خل الخمر يفعل ذلك ثلاث مرات فان عاود
الطير نتف ريشه فاسعطه بالنوشادر والقرنفل والملح المسحوق جميعه ٥

الباب السادس عشر في علاج الطير اذا نتف

ريشه ضجرا من الحبس اذا لحقه ولم يتنبه الى الاكلة ٥ يؤخذ نوشادر ولازورد
من كل واحد جزء وبد قان جميعا وبسحقان بالعسل ويمك بهما مذرق الطير
حكاكا جيدا **علاج اخر** يؤخذ شئ من الذي تحذ منه المكانس وتسميه
اهل الهند الزبد وتسميه اهل الشام الزبور فيدق وينعصر ما وان كان
رطبا وان كان يابسا فيطبخ بالماء وينعصر ثم يؤخذ طبخ البازي يقطع لقما
وينقع فيه ويطعمه الطير فانه يرمي جميع الداء الذي في جوفه واذا اردت
ان تحسم مادة الحبس ان يؤول الى الاكلة فاكوجانيي منسرا الطير يعود الى الصحة فانه
لا يحدث به قط الاكلة

الباب السابع عشر في علاج الطير

اذا اصابه الزبو والنفس وعلامته ٥ دليل الزبو والنفس اذا عرضا
للطير ان ينفخ فمه اذا قبض على يد حامله ويحرك راسه وينبح وحدوث هذه
العلة من اسباب كثيرة قد تعرض له من كثرة الدخان والغبار وتعرض له من
صدمة لحقته في التصيد وتعرض له من شدة التعب في كثرة الطلب للطريدة فيورثه
ذلك فسادا في رئته فاذا رايته وقد اشتد به النفس فاعلم انه ربما كان
من زد في راسه او من صدمة لحقته او من لزوجة بلغم في جوفه يزيد فيكثر
نفسه **علاجه** يؤخذ كثيرة وصمغ فيدق وينقع بدهن الخل وينبح فمه
ويصب في خرقة ويحلب في حلقه ولا يتعب ولا يحل للصيد **علاج اخر**
يسقى المومياء المذاف بدهن السوسن وان اطعمته غير مذاف فانه ينفعه ان شاء الله

بلغ مقابلة

فان كان من جرا تعب او احتباط فاجود ماله ان يعطى يسيرا من قلب خروف ولبن
اتان سودا فان لم يعد عليها فيكون عوضه لبن امراة مرضعة لبنت
ويدق عليهما كثيرة صنابرية خالصة ولا يحل البتة ويربط في بيت
مظلم هذا للنفس القاطع العرضي ٥

الباب الثامن عشر في علاج الطير اذا اصابه النفس من بلغم ٥

علامة ذلك اذا كان مع البازي بلغم زايد راسه ينفض راسه بعد القاءه
رجعه وتراه يسعل على العلة وترى في فيه اذا فتحت منسره شبيه الغرق من
لزوجة ريقه **علاجه** ناخذ من الكندس الابيض شيا فينقر عنه قشره وناخذ
لبه فتطعم منه دجاجة قبل ان تستعمله فان لم تفعل فاستعمله وناخذ
شيا من تخم الحنظل ومن النوشادر الابيض والزنجار والزنبخ الاحمر والملح
الاسود والزنجبيل الصيني من كل واحد جزء او نكون الملح نصف جزء وفلفل
يدق الجميع وينخل ويطبخ بسمن البقر وماء حتى يذهب الماء وينقى السمن
واطعمه البازي ثلثة ايام تعطيه يوما ويغبه يوما واطعمه الزند بلقمتا
قبل ان تعطيه هذا الدواء وانظر اليوم الذي يغبه فاطعمه فيه من لحم دجاجة
سوداء او لحم فرخ حمام ناهض وخطه في نور الما يشرب فان فاز منه تخلص
علاج اخر يؤخذ بزر الفجل فيدق وينخل ويذاف ماء فاتر واضبط
البازي وافتح فمه واوجره منه فانه ينقيا البلغم الذي في جوفه **علاج**
اخر ينبغي ان تحفر في الارض حفرة ذراعين طولا في ذراع واجد عرضا
ويوقد فيه الحطب الجزل حتى يحمى وينفحر ثم تخرج منها الفاز والزماد وتترك
فيها لبنة وترش الحفرة بخمر ثم لف الطير بعبا او منديل لطيف واتركه على
تلك اللبنة وقلبه نظفا لظهر والبخار يصعد اليه حتى يحمى وينال منه حرة

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

ذلك الحفرة فيغرق ويسيل من منخره مثل ما يسيل من منخر الدابة المصفوع ثم اخرجه وخل عنه واحمله على يدك ودعه ساعة حتى يستريح ثم اطعمه لحم الدراج يومًا حارًا واليوم الثاني باقي الدراج تفعل ذلك دفعات ومتى رأيت الطير لا يسمن على الطعم والدواء وبه الربو والنفس فلا تتعب معه فانه لا يبرأ ابدًا

الباب التاسع عشر في علاج البازي

إذا اصابه الريح في رأسه ۞ علامة الريح اذا اصابته في رأسه ان تراه يخطر كثيرًا ويهيج به ويميل جفنيه على عينيه بكسل وفتور وعلامة الريح شبيهة بعلامة الزكام **علاجه** ينبغي ان يعالج الطير اذا اصابته الريح بما وصفنا من علاج الربو والنفس من حفر الحفيرة واتقاد النار فيها بحطب الكرم فاذا احمت شديدًا رفعت النار منها ووضع فيها اللبنة او القرميدة ولف الطير بمنديل خفيف ووضع على اللبنة وقلب حتى يعرق ويظهر عرقه ثم يخرج ويخل عنه المنديل ويحمل على اليد بقدر ما ياخذ راحة مما كان فيه ثم يوطى تحته ويشد يفعل به ذلك ثلثة ايام فانه يبرأ ويكون طعمه لحم الدراج ۞

الباب العشرون

في علاج الطير اذا اصابته صدمة ان تاخذ زنجبه المومياء المدقوقة المسحوقة بالماء فان نضحه مرة مع غير ذلك فلا تظن به فعلامة الطير اذا اصابته الصدمة ان تراه مخدودًا قابعًا على كندرته ويكون ذرقه دائمًا وممغرًا **علاجه** ان يوخذ الحشيش الذي يسمى شعر الجن ويشبه الكشنيز الرطبة في نباتها ويدق ويستخرج ماؤه وينقع فيه طعم الطير واتركه ساعة بحيث ياخذ طعمه واطعمه ذلك اللحم المنقوع وليكن من لحم فرخ حمام اول نهوضه او ما شاكل ذلك من لحمان

الجاية ويشد في مكان دفي يدر الطير هذا التدبير حتى ترى ذرقه قد صفا وعاد الى لونه في وقت الصحة واتصل الذرق بعد تطعيمه **علاج اخر** يوخذ بعر الغنم وشيء من ورق الصعتر يابسًا كان او رطبًا ويجعل في اناء ويرش عليه ويصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ طبخًا جيدًا ويصفى الماء في طشت ويترك على الطشت غربالًا ثم يترك الطير على الغربال حتى يصعد اليه بخار ذلك الماء فانه ينفعه **علاج اخر** يوخذ الزنجبيل الاخمر ويدق ناعمًا ويذر منه شيء على لحم دجاجة سوداء ثم يطعم الطير ثلثة ايام ۞

الباب الحادي والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في زهره ۞ علامته اذا رأيت الطير منتفخ الزهر من غير بلغم فيه او الم شديد وطعم قذا كله فاعلم ان الريح قد اصابته فيه **علاجه** يوخذ الفانيذ السحري والسكر فيدق ويضاف اليه الزنجبيل المسحوق ويشرح لحم طعم البازي شرحًا خفيفًا ثم يذر فيه الدواء ويطعمه الطير فانه يذهب الريح وليكن الطعم من لحم الفراخ والعصافير والعنابر ۞

الباب الثاني والعشرون

في علاج الطير اذا اصابته الريح في جناحيه وعلامته ۞ علامة ذلك ان ترى الطير مسترخي الجناحين يبقى اللمس واحركه **علاجه** ينبغي ان يطعم الطير لحوم البواهض من الفراخ ولحوم العصافير والعنابر منقوعة في دهن اللوز بين الحلو والمر **علاج اخر** يوخذ الزنجبيل والدارصيني والانيسون ويدق الجميع ثم يدق الفانيذ ويخلط مع الادوية المجموعة

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

ثم يؤخذ طعم الباذي فينقع في دهن جوز هندي أو الخروع ثم يذر عليه
الدواء المجموع المسحوق ويطعم الطير ويحترز من أن يطعمه لحم الدجاج أو الطير
الماء حتى يبرأ إذا استرخت أجنحته فخذ را وند مشرتي فدقه و
وذره على طعم الطير ثلثة أيام ويكون اللحم قد لطخ بعسل فانه يبرأ بإذن الله

الباب الثالث والعشرون في علاج

الطير اذا اعترضت له ريح في ظهره وعلامته ○ علامة ذلك ان ترى
الطير منحني الظهر رمى بنفسه على الدستان او على الكندرة علاجه
ينبغي ان يطعم لحوم الفراخ النواهض والعصافير والعنابر والخطاطيف
مذرورا عليه سحيق الزنجبيل والدارصيني والانيسون والسنبل ودرن
الكرفس والزرنباج تدق هذه الادوية وتنخل ويذر منها في لحم الطير
من اللحم ويمرغ في دهن اللوز المر والحلو ودهن الجوز الهندي او دهن
السوسن او دهن الغار وتجنبه لحم طير الماء ولحم الدجاج ويربط مرجلا
على الارض ويحط تحته جيق الماء الذي شبه النقع ولا يحرك

الباب الرابع والعشرون في علاج الطير اذا

اوجعه عجزه وظهره وعلامة ذلك ○ اذا رايت الطير يبغي ان يضع يده
على ظهره ويتبين ذلك منه بتثقيله على يد حامله او كندرته علاج
ذلك يؤخذ بابونج وحسك وبزر الكرفس وحب الانيسون ويصب
عليه الماء ويغلى حتى ياخذ الماء جوهر الكواجح ثم يحط عن النار ويغلى
الماء في قرعة ثم يثقب اسفل القرعة بمسلة او منقب بخار وتعلق القرعة
على كندرة الطير او تمسك بيد والماء يقطر منها على ظهر الطير وبين كتفيه
يفعل ذلك مرارا فانه يبرا علاج اخر يؤخذ شراب الزعفراني

ويغلى بعد ان يطرح فيه الكمون حتى يخرج جوهره في الشراب ثم يؤخذ
قطعة لبد اسود فينقع فيه ثم ترفع بحرارتها ويكمد بها ظهر الطير من غير عنف
ولا عسف لا بالرفق ومن اذويته يمال على ظهره فانه صالح له ○

الباب الخامس والعشرون في علاج الطير

اذا استرخى عجزه ○ اذا رايت الطير قد رفع صدره واعتمد على اعقابه
على ذنبه وانتصب رافعا صدره على الكندرة والدستان فاعلم ان
عجزه فيه علة علاجه يؤخذ شيء من العقيف الحامض ويصب عليه مثله
من الماء ويغلى ويغمس فيه اسفنجة حمراء او قطعة لبد سوداء وتكمد
بها فانه نافع باذن الله تعالى ○ الباب السادس والعشرون
في علاج الطير اذا اصابه الريح في جنبه ○ علامته اذا رايت الطير على يدك
يغرض ساعة ساعة ويجمع نفسه ويعاق اذا مسحت يدك بدنه بيدك ويتفزع وا
طار لا ينعطف الا يمنى في صوب واحد ولا يلتفت برقبته يمنة ولا شمالا
فاعلم ان بدنه مريض وان العلة في الناحية التي يتوقاها من بدنه وذره
يكون متغيرا عما جرت به عادته علاجه يؤخذ بنج ويدق ويذر
في خرقة وتطرح الخرقة في قدر لطيفة ويترك منها شيء الى السمن والزبد
ويغلى غليا جيدا ثم يحط القدر من فوق النار ويؤخذ الخرقة وتعصر
حتى لا يبقى فيها من السمن شيء جملة ويبرد ذلك الدهن ويجعل فيه طعم الطير
ويشال منه ويطعم الطير ويكون الطعم من لحم الفرخ الناهض ومن لحم
العصافير والعنابر والخطاطيف منقوعا من الادهان الحارة التي تقدم
ذكرها مثل دهن الغار او دهن الناردين او دهن اللوز المر او دهن الجوز الرومي
الهندي والحلبي او زيت الانفاق ويضاف الى جميع ذلك لعابيد والسكر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الطير زد مدقوقا ويذر عليه ۝ الباب التاسع والعشرون
في علاج الطير اذا اصابته الريح في منحره بغير نفس ۝ علامته اذا رايت الطير
يخرج من منحره ريح من غير ان يفتح منسره ولا يكثر النفس ولا يلحقه بهر ولا
يظهر عليه امارات المرض فاعلم ان الريح في منحره علاجه يوخذ شيء من القرع
ومن الكراويا الجبلي ويسحقان ويذر جان في طعم الباذي ويعطاه ثلثة
ايام غبا يوما نعم ويوما لا ويوخذ النوشادر والزرنيخ ويسحقان ويدقان
بدهن خل ويسعط الطير بهما فانه ينفعه علاج اخر يوخذ رماد حطب
الكرم فيذاف بالماء ويترك حتى يصفو ويركد ثم خذ الماء الصافي واطرح
معه ملعقة واحدة عسلا ودق الجميع حتى يختلط ثم قطع طعم الطير واطعمه
في ذلك الماء واطعمه اياه فانه يبرا ۝ الباب الثلاثون
في علاج الباذي اذا عرض له الانتفاض ۝ علامته اذا رايت الباذي يعرض له
الانتفاض على قدرته وعلى اليد وينفش ريشه علاجه ينبغي ان يطعم الطير
الثمن يومين وفي اليوم الثالث تقبضه بيدك وتفتح فمه وتاخذ لسانه
وتمده اليك حتى يظهر العقب الذي فيه فاذا رايته تقطر فيه اربع قطرات
من دهن الخل وتليينه وفي اليوم الرابع خذ شيئا من الكندس ومن شحم الحنظل
ودقهما واتخلهما وخذ فارة صغيرة فاسلخها ودقهما واخلط معه شيئا من
الدواء المذكور بقدر ما يحمله راس السكين واطعمه الطير ثلث مرات
واطعمه عند انتصاف النهار لحم الفرخ ولحم الضان الاغم فانه ينفعه باذن الله تعالى
الباب التاسع والعشرون في علاج الطير اذا ۝
احتبس عليه زبجه او طعمه وعلامته ۝ علامة ذلك اذا رايت الطير عند وثوبه
عن يد حامله تاخذه رعدة علاجه يوخذ الزنجبيل المدقوق فيوخذ مع

خرء الحبر المسحوق ويذر في طعم الباذي ويلطخ اللحم بدهن ويعطى الطير
فانه ينفعه باذن الله تعالى ۝ الباب الثلثون في علاج الطير
اذا اصابه الاضطرمز وهو الحمص اذا انعقد في جوفه وصار حصاة ولا ينفذ
على الذرق الذي جرت به عادته ۝ يوخذ شيء من لحم الحبر فيقطع ويخلط
مع لحم ضان ويطعمه الباذي الذي قد لحقه الاضطرمز علاجه يوخذ
مرارة الخداف وتخلط بشيء من الزرنيخ الاحمر المدقوق ودم الحمام ودم
الخطاف وشيء من دهن خل يخلط جميع ذلك وتقطع طعم الطير من لحم ضان
واطعمه اياه ويكون تدبيره على هذا ثلثة ايام فان لم يبرا الطير فخذ حصاة
قدر ما هاطيرا خر من علة الحمص فدقها دقا ناعما واذرها في طعم الباذي
واطعمه اياه فانه يبرا باذن الله تعالى ۝ الباب الحادي والثلثون
في علاج الطير اذا اصاب عينه غشاوة ۝ علامة ذلك اذا رايت الطير ضم
العينين انكر من نظره شيئا فاذا حققت تاملا رايت عليها مثل الغبار فاعلم
ان عليها غشاوة علاجه ان تطعمه لحم البومة ففيه خاصية ان تجلوا الغشا
التي على الحدقة ودمها ايضا ينفع وجع الجوف ۝ الباب الثاني
والثلثون في علاج الطير اذا اصابه وجع في كبده ۝ اذا
رايت الطير يدمم حك منسره من الجانب الايمن ويكثر من ذلك فاعلم ان
كبده توجعه علاجه ينبغي ان يوخذ الخرق الابيض ويدق ويذرح
في طعم الباذي ويطعم ثلثة ايام ولا يتعب ويسكن في بيت بارد ورواح
ويدبر بهذا التدبير حتى تراه قد نشط وهبت للطيران فذاك دليل برء
الباب الثالث والثلثون في علاج الطير اذا ظهر
الدود في بطنه ومراقه وعلامته ۝ اذا رايت الطير ينتف ريش مراقه

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وفخذيه فاعلم انه قد ظهر به الدود في بطنه **علاجه** يوخذ الرمان الحامض فينقع فيه طعم البازي ويطعم اياه ينفعه **علاج اخر** يوخذ اصل حنظلة بيضاء تدق وتدرق في جلد فارة قد مسح عليه دهن الخل ويطعم الطير دفعة فانه ينفعه **علاج اخر** يوخذ دواء يسمى ريخ خاصيته انه يقتل الدود الذي يسمى حب القرع يوخذ منه عشرون حبة فيفرك بين الكفين حتى ينفرك قشورها ثم يدق ويدرج في لقم الطير ويطعمه اياه فاذا اكل فسده في الشمس وتضع عنده ثورا الماء او طشتا كبيرا مملوا ماء فانه يجد العطش ويشرب من الماء فيرمي جميع ما في جوفه من الدود في قدر قبه وان اطعمته كل يوم اللوح شيئا تدقه وتدرره في طعمه مدة خمسة ايام فانه ينفعه **يوخذ** من نعر الابل فيدق ويذر على طعم الطير فانه يرمي الديدان من بطنه وان اخذ من الصبر وسحق وذر في الطعم نفع او شيء من الخرفان ابيض وسحق ودرج في طعم الطير رمى الديدان **علاج اخر** يوخذ حمص ابيض ويدق ويحل ويدرج في ثلث لقم من طعم الطير ويلطخ بعسل ويطعم الطير فانه نافع مجرب **علاج اخر** يوخذ حبة الجواري فتمرس في ماء الرمانين الحلو والحامض ويوخذ نحم ضاين فيقطع ويطرح في ذلك الروم ويطعمه الطير ثلثة ايام فانه نافع

الباب الرابع والثلثون في علاج الطير اذا كان مدوي الجوف

اذا رايت الطير يذرق ممزوجا بالمدة فاعلم ان في بطنه علة **علاجه** ان يوخذ اللحم الرخص فيقطع وينقع في دهن الورد ويذر عليه سحيق الزنجبيل ويطعم الطير ويقل طعمه عما جرت به عادته **اخر** يوخذ سفيداج الرصاص فيسحق ناعما ويخلط بدهن ورد ويحقن به الطير **اخر** يوخذ توبال الحديد وهو قشور الذي اذا خرج الحديد

من النار وضرب بالاراذب على الاسندان تساقط منه ذلك القشور فيوخذ ويسحق ناعما ويعجن بعسل النحل الاصفر الجيد ويلطخ به الطعم ويطعمه فانه يبرا **اخر** يوخذ دماغ فحة وهو حمار ويطعمه الطير فانه نافع ومتى اعطى الطير هذه الادوية وهو يعول وينقص فذلك دليل رديء

الباب الخامس والثلثون في علاج الطير اذا اصابه في خوصلته دود

اذا رايت الطير يرمي مع زبله دودا صغارا يكون متلبسا في الزبل فاعلم ان الدود في خوصلته **علاجه** يوخذ بلحمة فتقور وسطها ثم تملا ماء وتوضع على النار حتى تغلي ويوخذ الماء طعم اللحم ثم ارفعها عن النار وقطع لحم الضاين في ذلك الماء ثم اطعمه الطير فانه يقتل ذلك الدود الذي في خوصلته ويبرا بمشية الله تعالى

الباب السادس والثلاثون في علاج الطير اذا كان في دبره دود

وعلامته اذا رايت الطير يرمي مع زبله دودا صغارا يكون متلبسا في الزبل فاعلم ان الدود في خوصلته

معاد الباب السادس والثلاثون في علاج الطير اذا كان في دبره دود

اذا رايت الطير يحك دبره بمنسره دائما وذرقه متصلا على حاله ولا خفرة فيه بل هو متغير عن الشكل الطبيعي فاعلم ان في دبره الدود **علاجه** يوخذ توبد ووج من كل واحد جزا فانخلهما وذر بجموعهما في لقم من طعم الطير واطعمه ثلثة ايام فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب السابع والثلثون في علاج الطير اذا اصابه رياح البواسير

ان ترى ذرق الطير ملونا بدم او صفرة **علاجه** يوخذ دهن البزرقان او دهن البطم ويجعل في اجنة السودا ويسجن على النار ويحقن به تحمل راس المثل منه شيئا ويدخل في دبر برفق فانه ينفعه ان شاء الله تعالى

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الباب الثامن والثلاثون في علاج الطير اذا اصابه

في رجليه شقاق البواسير ۞ اذا رايت الطير قد شققت رجلاه ورما وسال منهما ماء اصفر فاعلم انه شقاق البواسير **علاجه** يؤخذ شيء من عاقرقرحا ويدق دقا ناعما ويخلط بماء ويطلى به رجلا الطير وكفاه مرارا حتى يبرا بعون الله تعالى ۞ **الباب التاسع والثلثون في** علاج الطير اذا كان في فخذه او ساقه او كفه ريح ۞ اذا رايت الطير ياخذ طعمه يعلقه بكفه مرفوعة زمانا طويلا ثم يضعه ويلزمه بالكف الاخر فاعلم انه وجع الكف والساق والفخذ **علاجه** يؤخذ ماء الكرمل وماء الحسك المعتصران فيتركان في اناء ويطبخ به الحلبة والبابونج ويحمد به فخذاه ورجلاه ويصب باقي الماء في طشت وقد روتبرك عليه عرباك ويوقف الطير على الغربال حتى يصعد بخار ذلك الماء بخارا الى فخذيه ورجليه ثم اجعل طعمه الفراخ النواهض ينقع لحمها في دهن اللوز وتطعمه دون طعم العادة وليكن في طعمه الفاتيذا والسكبا الطير زد واخذ زان تقربه من الدخان

الباب الاربعون في علاج البازي اذا اصابه النقرس

وعلامته ۞ اذا رايت البازي تاخذه الرعدة في كل ساعة ولا يثبت على كندرته ويرمي جوجوه الى الارض وعلى كندرته ويشتك محاليه ويمتنع من طعمه فاعلم ان قد اصابه النقرس **علاجه** ينبغي ان يقرع عنه الحلاجل فان كان كفاه قد ورما فيشرطان بزجاجة حادة رقيقة ثم يؤخذ صمغ عربي وصبر وزعفران ويدق الجميع دقا ناعما ويخلط ببياض البيض ويترك في مسعط او معرفة حديد على النار حتى يسخن او يختلط ثم يرفع عن النار ويضمد به رجلا البازي وكفاه فان لم يزل النقرس هنا

فخذ عودا من الآس واحرقه بالنار واكويه موضع الورم **علاج اخر** يؤخذ دجاجة سوداء بنت سنتها فتذبح ويؤخذ دمها الذي يجري من حلقها عند ذبحها فيخلط بالادوية المقدم ذكرها ويضاف اليها شيء من وزد مذقوق وحضض ويطلى به الورم فانه نافع فان زال والا فا

الباب الحادي والاربعون في علاج الطير اذا اصابه

الخلع او الكسر او النوح في كفه ۞ اذا رايت يرفع رجلا ويضع اخرى ورايته يعتمد على ذنبه وينصب رقبته واذا المست رجله او ساقه لم يثبت فاعلم ان به الما فالمسه بيدك فان كان خلعا او كسرا ابانه اللمس وان كان ريحا دل عليه الوجع فان كان مكسورا او مخلوعا فداويه بدواء الكسر والخلع وهو ان يؤخذ شيء من سخم الاوز وشيء من دقيق الدرمك ومثله من اللبان الذكر وشيء من الشمع الابيض ويجعل في اناء بخار ويخلط مع البيض ويجعل على النار حتى يختلط اختلاطا جيدا ثم يرفع في اناء زجاج ويطلى به كفا البازي وفخذه والموضع الذي يجد فيه الوجع **علاج اخر** يؤخذ صبر ودم الاخوين وقافيا ومغاث من كل واحد جزء ويسحق الجميع سحقا ناعما وتحل وتخلط بالماء ويؤخذ خرقة فيلطخ من ذلك الدواء ويضمد به على موضع الخلع او الكسر فراصابعه الى محاليه فان كان الخلع او الكسر في فخذه فيجب ان يعمد الى الريش الذي في موضع الوجع فيقلع جميعه او يقص بمقراض حاد ويترك على الموضع من الدواء المذكور **اخر** للكسر والخلع وكل خرج لغرض للطير يؤخذ من العقيد اجزاء ومن سخم الاوز جزء ومن اللبان والشمع الابيض مثله ويسحق الجميع بغدان يدوب ما يضاف للذوبان ويدق ما يضاف للدق ويضاف اليه مخ البيض ويخلط

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الجميع بالملح خلطا جيدا ثم يصب العقيد بعد ذلك على جميع الدواء المخلوط ويجعل في
اناء من نحاس ويترك على النار ويحرك حتى يستحكم اخلاطه والتيامه ثم يصب
في صلاية او مهراس ويدق دقا جيدا ويسحق بحيث يصير الاخر الجميع جرما
واحدا ثم يرفع في اناء من الزجاج ويعد من هما للجبائر والكسر والوهن يضمد به كل
عضو يلحقه شيء مما ذكرنا ويغير قبل انقضاء مرض الطير بعلامات فقد تتبين
علامات الكسر والخلع والرض والنقرس والضدمة ليلا يقع غلط فيداوا الطير
من علة اخرى فلا ينفعه ذلك وكيفية التضميد ان يوخذ خرقة كتان
بقدر ما يكفي ضما وكف البازي ويجعل فيها الضماد كما ذكرنا وتثقب بقدر
اصابع الطير بحيث يخرج كل اصبع في ثقبه المقدر لها الى نصفها وينبغي في الضماد بان
الاصبع مع الكف ويوطى تحت الكف ويسوى بحيث لا يلتوي الكف واصبع من اصابعه
ويجمع حواشي الخرقة على الكف ويشد عليه بخيط دقيق رفيق ومداراة فانه ينفعه
ويوخذ اللبان ودم الاخوين من كل واحد جزء يدقان
ويخلطان بخل خمر يقيف ويضمد بذلك موضع الخلع او الدهن على الضماد ٥

اعلاجه

مفتاحه

نخلبه او سقط او بحقه افة ٥ اذا لحق الطير شيء من هذه الافات في مخلبه
فاطل عليه ما نذكره يوخذ الصبر والمر والزعفران ويسحق الجميع ويخلط بما اكتحل
ويضمد به المخلب بخريقة لطيفة فان انقلع المخلب فيوخذ الاشق وان كان الظفر
يتسحقان جميعا ويوخذ قطنة فتبل ويجعل على الاشق والسكر المسحوقين
ويلف على المخلب فاما علاج المخلب المكسور فينبغي اذا انكسر مخلب الطيران
يلتمس مخلب لطير غيره من جنسه ويكون مخلب تلك ويهندمه على المكسور
ثم تداخل ما بقي من المخلب المكسور الذي قد حصلته وهندمته وتاخذ حديدة

٤٦

لطيفة فتحميها في النار وتجعل في الوصل شيئا من المصطكى وتمر تلك الحديدة على
الوصل بحيث تحمي المصطكى ويلزم وان جعل عوض المصطكى الغرى السمكي كان
اقوى ولا يحتاج معه الى الحديدة المحمية ولا الى ان يضبط الطير بالكف حتى
يبرد الغرى ويلزق الوصل ثم يخلى ٥ الباب الثالث

والاربعون في علاج الطير اذا اصابه القمل ٥ علامة

ظهور القمل في الطير انه يكثر التقلي لبللا وازا او يحك بمنسره بدنه وياخذ
ريشه في فيه وعمده علاجه يوخذ شيء من القطن الجديد المندوف ويلف
على عنق البازي ويجعل على يد بازيه ثم يوخذ من المدر المسحق ويوقد
عليه النار حتى تحمى شديدا ويرفع النار عنه ثم يرش عليه شيء من ذرق الحمر دفعة
بعد اخرى ويدل البازي قريبة من الاجار بحيث يصعد البخار وحميه الى
بدنه فان القمل جميعه يرتقي من بدن الطير الى القطن فيدخل فيه ويتعلق به
فحينئذ يشال القطن من عنق الطير مما فيه من القمل ويرمى في الماء في موضع
بعيد عن الطير اخر يوخذ شيء من نحم الخطل وشيء من الحنظل ويوخذ
الجميع في قمقم نحاس او طنجير ويصب عليهما الماء ويغلى حتى يخرج جوهره
ثم يسكب الماء في طشت فاذا برد الماء يترك البازي الى الطشت ليستحم
في ذلك الماء فان لم يستحم فيه لنفسه فاضبطه وانع جميع ريشه من ذلك
الماء بيدك حتى ينتل جميعه فانه يرمي القمل كله اخر يوخذ الزرنيخ الاحمر
ويدق دقا ناعما وتاخذ منه على ظفرك بقدر ما يحمله ظفرك وتذريه في شيء
من طعم الطير وتعطيه ثلثة ايام فانه يذهب القمل عنه اخر يوخذ
النمس ويجعل في قدر ويسكب عليه الماء ويغلى حتى ينضج وياخذ رقمه
ويتركه حتى يبرد ويغسل به جميع بدن الطير بحيث لا يبقى من بدنه ريشة لم

خمر الظفر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

يصل اليه الماء ثم تخليه من يدك ينتفض وينجف ريشه فان رأيت العمل قد تم
او انتشر فاغسل الطير بماء لطيف والا فاترك الطير يومين وثلثة ثم اغسله
غسلا لطيفا فان بقي معه من العمل شيء فخذ من نور البقلة الحمقاء جزوا ومن
الشيح الرومي جزوا واسحق الجميع سحقا ناعما وذره على بدن الطير جميعه
بعد ان يكون بدنه قد نضح عليه الماء حتى يلزم الدواء فانه يذهب
العمل هذا العلاج يستعمل اذا كان الزمان صائفا ○ واما علاج
العمل في الشتاء يوخذ حب الراشن وهو زبيب الجبل فيدق دقا جيدا
ثم يبل اصول ريش الطير ويذر الدواء على منابت الريش ويحمل على اليد
الى الحمام ويقف به حامله في البيت الحار لحظة ثم يخرجه الى البيت الوسطاني
ويكون فيه الى ان يعلم ان الطير قد قارب ان يعرق ثم يخرجه اخر
يوخذ النقط الابيض فيلطخ به اصول ريش الطير جميعه فانه يرمي العمل
اخر يوخذ الشيح الانزروت والزرنيخ الاحمر يسحقان سحقا ناعما ويخلطان
بالماء ويطلى ساقا الباذي وكفاه ويحمل في الشمس فان العمل ينزل الى ساقيه
من جميع بدنه فيزميه حامله عنه ويقتله ○ الباب الرابع والاربعون
في علاج الطير اذا انتف ريشه ولعابه من غير علة او قمل ○ قال الغطريف
ان الجوارح يعتريها نتف ريشها والولع به عادة كالادمي الذي يعتريه الولع
بنتف لحيته وكالذي يعتاد قص اظفاره باسنانه وكالطير الذي يولع
دائما بتقبيض مخالبه بمنسره حتى يرمي عنه ○ علاجه ان يوخذ
ويدق ويجعل في طعم الطير ثلثة ايام فانه ينفعه اخر يوخذ الترنجل
فيدق دقا ناعما ويدرج في طعم الطير منه في كل يوم مقدار ما يستعد على
راس السكين ثلثة ايام يوما لا ويوم نعم اخر يوخذ فجلة يعور و

ويجعل

ويجعل فيه عوض ما خرج منه بالتعويض من البقر وتترك على النار حتى تنضج
ويطعم الطير منها بغير لحم فانه يبرا او يشتد ريشه واجود ما عولج به الباز
من جميع هذه الادوية ان تشد قوادم الطير الذي ينتف ريشه من اولها
وحوافيه بخيط شدا لا يمكنه ان يدخل منسره فيه بخيط كتان فانه اذا
ضرب الطير منسره في ريشه لم يصل اليه ولم يدخل فيه دفعات متكررة
ايس وترك العادة ونسيه وقال لو غاريوس ان حكماء بلادنا والعارفين
اقتصروا بالطير الذي ينتف ريش نفسه على تبع طعمه في خل الحامض واطعامه
اياه فانه يشد لحمه وعظامه وعصبه وينبت ريشه وقال اهل المعرفة
بالجوارح من علماء الروم اذا ولع الطير بنتف ريشه فليوخذ من الغلفل
وحب الراشن وهو زبيب الجبل وحب النيل وحب الغار والكمون والانيسون
والباذاورد من كل واحد جزء ويدق الجميع ويخل ويخدر وريد
على اصول الريش وان اردت ان تجعله لطوخا فخذ من الشراب الريحاني
العتيق وما يختلط به الادوية المجموعة والطخ به المواضع التي قد تنتف
الطير من ريشه فانه ينبت الريش الذي قد انتتف من الطير وقال لو غاريوس
وكان عارفا بالجوارح من اصلح تدبيرات الطير الذي ينتف ريشه ان يطلي
اصول ريشه بشيء من الصبر والحصض والمر والزعفران يجمع ذلك ويسحقه
ويخلطه بماء ويستعمل لطوخا فان الطير اذا اخذ الريش بمنسره ووجد
مرارة طعم الادوية في فمه فكرهها بفعل ذلك مرارا فيصدف عن فعله ويتر
اخر يوخذ حليب الماعز وهو حار ساعة ما حلب من المعز ويعطر
على مواضع الريش المنتوف شيئا فشيئا حتى يبقى يفعل ذلك مرارا فيصدف
عن فعله ويتركه دفعات فان الريش ينبت اخر زرنيخ احمر ولبان

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

من كل واحد جزء فيدق الجميع ويخلط بخل الخمر ويلطخ به اصول الريش فلا يسقط
ولا يتناثر آخر يؤخذ دقن الغار ودقن الجوز فيخلطان ويقطر بهما على ما
ريش الطير فانه لا يتناثر ولا يقع ○ الباب الخامس والاربعون
في علاج الطير اذا تولد الدود في اصول ريشه ولحق الطير منه حكة حتى يتند
ريشه من شدة الحكاك ○ يؤخذ الزرنيخ الاحمر فينحق نحقا ناعما ثم يؤخذ
الخمر الثقيف وينضح على اصول الريش ثم يذر عليها الزرنيخ المنحوق فانه يقتل
الدود وينفع الطير ○ الباب السادس والاربعون في علاج
الطير اذا اعور ريشه وهو ان يقع في غيرا وان القرنصة ○ ينبغي ان يحتي
مواضع الريش الذي قد وقع بالملح الاندراني في كل يوم مدة ثلثة ايام ثم
تمسح الموضع بعد ذلك بشحم دب او شحم الدجاج غير مملوح ثلثة ايام ثم تداوم
بعد ذلك في موضع الريشة الواقعة شعيرة سمينة بحيث تتواري في الجلد
مكان الريشة الواقعة من الطير فانه ينفعه ○ الباب السابع والاربعون
في علاج الطير الذي ينقض ريش احد جناحيه عن ريش الاخر يؤخذ شئ من
شحم الدب يغلى على النار ثم يدهن منه اصل ريش الجناح الناقض عن الاخر فانه
يطوله ويرفعه حتى يلحق الجناح الناقص بمشية الله تعالى ○ الباب
الثامن والاربعون في علاج الطير اذا نبت ريشه معوجا او ملتويا
قال افضل المعرفة ان خروج ريش الطير ونباته معوجا او ملتويا انما يعرض
ذلك الطير لعلة الدسيم الذي في جوفه لسوء مطعمه وهو فرخ ثم عند قرنصته
ورمى ريشه في القرنصة ونبات ريش سواه علاج من ذلك ان تعرض الطير
وتبل ريشه الملتوي او المعوج وتنطل عليه الماء الحار مرارا حتى يلين فاذا
لان حينئذ يقوم اعوجاجه ولتسوي الملتوي منه وتزد عليه التعويم

والتسوية ساعة بحيث يقوى الريش اللين وتنشف الرطوبة منه ويمسك نفسه
يخلى الطير من يده ○ الباب التاسع والاربعون في علاج الطير
اذا انقصف ريشه وتكسر من ملوحته ويبس طبعه ○ ينبغي ان تتعاهد بل اصول
جناحي الباز وذنبه بدهن الخل حتى يتروى الدهن وتتركه يوما وليلة على حاله
ثم يغسل بالماء الحار مرارا ويوصل ما انكسر من الريش كما يوصل ما ينكسر من ريش
الطير على الصيد والعمل في ذلك ان الريشة كما علمت مثلثة القصبة لها ثلثة
اركان بحدة فاذا انكسرت واردت وصلا فتحصل ريشة طير من جنسها وتحذا بريشة
من حديد على قدر غلظ قصبة الريشة ودقها وتكون الابرة مثلثة غير مدورة
ثم تسل طرف الريشة المكسورة التي تريد وصلا شيئا من المري حتى يتندى وتعمل الابرة
في راس المكسور حتى تتواري الى نصفها وتاخذ الوصل الذي يراد ان تتم الريشة
المكسورة به من طير اخر يتندى ايضا كما فعلت اولا تدخل نصف الباقي في الابرة
فيه حتى يلتقي طرفا الريشتين على الابرة فلا تبين وتكون بحيث لا تعتقد كل من راها
انها ريشة واحدة لا وصل فيها وفي الناس من يطلي الابرة جميعها بالغرى السلقي حتى يلتزق
الريشتين ولا يسرع انفكاك بعضها عن بعض ومنهم من يطلي الابرة بما البيض وا
وهذا عمل وصل ريش الطير من جناحيه وذنبه ومنهم من يطلي الابرة بالمصطكى والا
ولكن يحتاج الى حديدة مجمة يمر بها على الابرة عند الوصل حتى يذوب الا
ويمسك واطن فيه عناء وربما وصل جراحة الحديد الى قصب الريش فاحرقه وغير
فندامة في الوصل ○ الباب الخمسون في علاج الطير اذا اجحفه جرح
من اخذي الطيور التي يصطادها او من اشتباكه مع اخر على القرنصة ○ قال
افضل المعرفة اذا كان الطير جرح من طير مثله او من طير قد اصطاده فينبغي ان ينظر
الجرح فان كان قد خرق بدن الطير فتعمد الى ابرة تحدودة الجوانب غير مدورة

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وخيط من الصوف الدقيق وخيط ذلك الجرح لاسيما ان كان خرقا واخرج
في خوصلة الطير او في صدره او في بطنه فاذا خيط فليعهد الى الحشيشة التي
يسمى شعر الجن فتدق ناعما وتذر على فم الجرح المخيط فان كان جلد الطير
ينقض عن الخياطة فلا يلتئم طرفاه فيوخذ طير فيذبح ويوخذ من جلده في
الموضع الذي يشبه موضع الجرح فيسد به فم الجرح ويوصل بجلد الطير
الناقض عن الالتصاق ويخيط من جانبين عليه ويذر على الخياطتين من
تلك الحشيشة المذكورة **علاج اخر** للطير اذا اجرحه الكركي يوخذ
هيم البقر فيدق دقا جيدا حتى يلتئم اخراوه ويحشى منه الجرح ثم يخاط
كما وصفنا بالابرة والخيط والعمل ثم يذر عليه من الحشيشة المتقدم ذكرها
اخر يوخذ منيه بابسة فتحرق ويوخذ رمادها فيذر على الجرح بعد
الخياطة فانه نافع ○ **اخر** يوخذ تو بال النحاس وهو الذي يطير
وينتشر من النحاس وقت خروجه من الكير ويضرب على استدان بالمطارق
يجمع ذلك التو بال ويسحق سحقا ناعما ويذر على الجرح بعد الخياطة وحشو
الجرح بشحم البقر فانه نافع مجرب ○ **الباب الحادي والخمسون**
في علاج الطير اذا قاح عقبه او كفه او اخذ اصابعه يوخذ لبان ومرا
يلتقى من بياض البيض وقطعة زجاج يسحق الزجاج واللبان ويخلط
الجميع مع مرارة النيس وبياض البيض في الهاون حتى يجتمع اخراوه ويسمهم
ثم يوخذ منه ويترك على العقر بقطنة ويشد عليه بخرقة فانه يبرا بمشية
عز وجل **الباب الثاني والخمسون في علاج الطير اذا اصابه**
القملة ○ يوخذ تينة لم تنضج ولم تبلغ خضراء يقطعها من الغض ويا خذ اللبن
الذي يسيل منها عند القطف فيطلى به على الموضع الذي فيه القملة تلك

دفعات فانه يبرا باذن الله تعالى ○ **الباب الثالث والخمسون**
في علاج الطير اذا عرض له القي لما ياكله ○ قال اهل المعرفة اذا قاء الطير طعمه
فاكبر دواء له ان تجيعه وتحوجه حتى يبقى جوفه خاليا من جميع ما فيه او تركه
يوما وليلة فاذا كان من الغد فاطعمه مقدار ثلث طعمه وتذر عليه الزعبل
والنار صيني المسحوق فان فاذا انصف النهار فاطعمه باقي طعمه او دون ذلك
وذر عليه شيئا من سحيق الخرق الابيض ويكون طعمه من لحم ما عهد برؤه
هذا التدبير ثلثة ايام اليوم الاول تعطيه طعمه من لحم ما عهد برؤه باقي الايام
من اللحم الا انه يقطع لقما على قدر ما تعوده الطير وحمى الماء حتى يمنع اليد من
ثم يلقى اللحم فيه ويخرج منه لقمة لقمة فيعطاها الطير حارة بما افان ذلك
يغسل جوفه مما فيه من ثقل قديم ويسهل طبعه فان رابته قد قاء الطعم
بالزنجبيل فخذ شيئا من طين الموقد المحرق للاناء وصف اليه شيئا من محترق
الخبز ثم دق الجميع في الهاون دقا ناعما ثم اسكب عليه شيئا من الماء وسطه
سوطا شديدا ثم دعه ساعة ثم اسحقه ثم قطع طعم الطير لقما وضعه في الماء
واخرج منه لقمة لقمة واعطها الطير ○ **اخر** يوخذ السداب الرطب
فيغسل في قدر نحاس مع الماء حتى يخرج جوهره ثم يلقى فيه طعم الطير على مادته
ويطعم فانه جيد نافع مجرب ○ **الباب الرابع والخمسون في علاج**
الطير بالقي اذا كثر البلغم والرطوبة في جوفه والمران ○ اذا اردت
ان يقي الطير الاخلاط المجتمعة في بدنه فيوخذ من المورد ست حبات
ونصف للطير النام وخمس حبات للطير الوسط وثلث حبات ونصف
للزرق فيدق دقا ناعما ثم يذر في طعم الطير ويطعمه اياه فانه يبري
جميع ما معه ويكون الطعم دون العادة ويعطيه بعد القي من لحم الفراخ

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

النواهض وتمر جرذا وتمر دجاجة سوداء وبجوم العصافير المذكور فانه
يشتهي الطعم ويعبوه ويشط للقضيه ○ الباب الخامس والخمسون
في علاج الطير من الجام والمرة والدود بالاسهال ○ اذا اردت ان تسهل الطير
حتى تنظف من هذه الاخلاط وترمي ما معه من دود فخذ قطعة البيه وشرحها
شريحا خفيفا ثم اغسلها بماء العسل الذي لم تمسه نار ولا ترعت رعونته ثم
قطعها واطعمها الطير فانه يرمي جميع ما معه وتما يسهله ويطرد عنه الريح ويقوي
جوفه اذا دقت الفانيد ودرجته في طعمه فانه مجرب ○ الباب
السادس والخمسون في علاج الطير اذا لم يفطم
الطير وابطاء في تغبيره ○ يوخذ بيضة فتشوى في النار بحيث ينضج النضج
التام ثم تخرج من النار ويوخذ مخها وهو الصفرة فيسحق في الهاون ويصب
عليها شيء من عسل النحل وشراب ريحاني وزبيب مثله ويخلط الجميع في الاوان
ويلطخ منه طعم الطير فانه نافع جدا اخر يوخذ مخ فرخ ويلطخ بالسمن ويطعم
الطير الذي لا يسبغ طعمه ولا يهضمه فان ذلك ينفعه ويفتح شهوته ○
الباب السابع والخمسون في علاج الطير اذا عرضت له شدة
في دماغه ○ العلامة في السدة كالعلامة في الزكام المذكور في بابه علاجه
ينبغي ان يسعط الطير بدهن البلسان في منخريه ثم ينفخ في منخريه سحيق سنبل الطيب
الناعم المتحول بحرير فانه يفتح السدة ○ الباب الثامن والخمسون
في علاج الطير من ورم يظهر به ○ يوخذ الخاروف البحري من الاحجار الكبار العدة
الماء فيقشر وينعم دقه حتى يصير مثل الغري ويلطخ به الورم الذي في الطير
الباب التاسع والخمسون في علاج الطير اذا ضعفت نفسه عن
الطريدة وجبن ان يقدم عليها ○ قال افضل المعرفة بالصوازي اذا رايت

كلمة مقابلة

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الطير خيانا عن الاقدام على فريسة فاذبح الحدرج واطعمه دماغه جاريا افعل به ذلك
ثلثة ايام فانه يشجعه ويحمله على الاقدام ويجسر ○ اخر يوخذ من سحيق
المسك وزن طسوج يدرج في طعم الطير ويعطاه فانه يقوي نفسه ويزيده جرا
ولا يرجع عن شيء يرسله عليه ○ الباب التسعون في علاج
الطير اذا اردت ان يسمنه وتم لا بدنه ○ قال افضل المعرفة ان الزبد مزاوق ما
اعطيته الطير حتى يسمنه تلطخ به لحم الضان الرخص ويطعمه الطير فانه يسمنه
وقال ان السمن ايضا اذا لطخ به طعم واطعمته اياه مداما سمن واذا اطعم
اللحم الضان منقوعا في الماء الحار سمنه لان لحم الضان الرخص الغني اغذى
الادهان للطير وهو موصوف في التسمين اذا نقع بالماء الحار واطعمه وقد ذكروا
فعالوا لحوم الجري اذا نقع المنقوع في لبان البقر يسمن ولحوم الجذاين
الصغار المنقوع في لبن البقر يسمن ايضا ولحوم الحمائم فيض يسمن ولحوم
راس الضان يسمن الطير وعلى تصاريف الاحوال فاجودها ما عوج الطير
بالادوية من سائر العلل اذا كان سمينا فانه يقوي على المعالجات بالادوية
الباب الحادي والتسعون في علاج الطير حتى يهزل
ويخف بدنه ○ يوخذ شيء من حليت فيدق دقا ناعما ويوخذ منه بقدر
ما يرفعه راس السكين فيدرجه في طعم الطير ويطعمه ويكون تورا لما منك
قريبا يحط الطير فيه فانه يستحم ويشرب ومتى اجرت الماء عنه دما القه
الحليت بحرارته اخر قالوا يوخذ خرد فل جوع حتى مات فيدق
صحيحا بجلده ولحمه ويطعم الطير فانه ينقص بدنه ويجريه على الصيد وهذا
من الادوية التي يسهل على ان لا يهزل ولا اعالجه به ○ الباب
الثاني والتسعون في علاج الطير اذا نزل في عينيه

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

كتاب الباهر في الجواهر

تأليف الشيخ الإمام العالم الحكيم الفاضل
أوحد دهره وفريد عصره عز الدين أبي محمد إبراهيم
ابن محمد السويدي الطبيب رحمه الله تعالى
وعفا عنه بمنه وكرمه وغفر له ولوالديه
ولجميع المسلمين أجمعين
وسلم تسليما كثيرا
آمين يا رب العالمين

للمزين

المزين

أ

جمر الكافور إذا حك حتى يجيء في اليد فانه يلفظ النفس من الاجفان وتوتيا كذلك من الكلف لطلاء حسن
الصوغ وقيل عنه انه خرج من قلب حصا البان والله اعلم

الباب الأول في الجواهر

علامة الماء النازل في عين الطير ان تنظر عينيه صافيتين كأنهما لآلئ
بيضاء فاذا اثرت بيدك اليه او اريته طعاما لم يبصره ولم يثب عليه علاجه
يوخذ هدهد ويذبح وتعطر من دمه الذي يجري في عيني الطير وهو حار
قطرات ويشد في موضع مظلم لا يقربه كلب ولا سنور ولا شيء يرعبه
ويكون طعمه لحم الحمام وفيه يسيرا من الزعفران اخر تقطر في عينيه شيء
من دم الحمام الحار ومعه شيء من مرارة الكركي ويطعم في الشهر ثلث مرات اللحم مشويا
في لبن الاتن مذرورا عليه السكر الطبرزد ان كان الزمان صائفا
وان كان شتاء فيلطخ اللحم بعد اخراجه من لبن الاتن بعسل النحل

الباب الثالث والستون في صفة جواش تنفع البراء
من التهم والبثم وتطرد الرياح وتشهي الطعام وتنشطه يوخذ زنجبيل مقشر
ودار صيني الصين وزعفران وجوز بوا وزنجبار احمر وملح هندي من كل واحد
جزء الا الزعفران فيكون ربع جزء والملح الهندي نصف جزء تدق
هذه الادوية على انفراد بعضها من بعض دقا ناعما ويستعمل معها السكر الطبرزد
ثلثة اجزاء فاذا عاد الطير يدرج له في طعمه منه شيء فانه ينفعه
ويغير طعمه ان لحقه النبج ويعلمني ذلك في الشهر دفعتين في حال صحته
والله الموفق بمنه وكرمه

ثم كتاب الشورة والحمد لله وحده
وصلواته على خير خلقه محمد واله

بلغ مقابلة فصح على قدره
للجهد واسد الموسوم بسيد الاطباء
على يد العبد الفقير سهل الشافعي العطار
عفى الله

وصحبه وسلم حسبنا الله تعالى وكفى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
وكان الفراغ من نسخه سادس عشر من شهر ربيع الاول من شهور سنة اثنين وسبعين وثمانمائة

وهو حسبي ونعم الوكيل

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله على ما وهب من نعمه السابغه • ومنح من مواردا حسانه السائغه • والصلوة والسلام على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين • وعلى آله وصحبه الطيبين • وبعد فقد جمعت في هذا الاوراق منافع الجواهر وخواصها وذكر معادنها والجيد المختار منها وذكر ما يشابهها من الجواهر في صفاتها وما قاله السادة العلما وما نقل عن الفلاسفة القدما وسميته الباهر في معرفة الجواهر • وخدمت به خزانة مولانا وسيدنا امام الامة • وبقية الائمة • وارث علم الانبيا صلوات الله عليهم • مشيد الشريعة حافظ السنة • الذين حمل الله الخلائق بتقاياه • وادام عليه توالي نعمايه • والله اسأله حسن المعونة والتوفيق • والعصمة من الخطاء والزلل انه ولي الاجابة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت • واليه انيب ○ قال ابو الريحان البيروني قدس الله روحه • ونور ضريحه • الياقوت افضل الجواهر • واجلها قدرا ○

الياقوت

وهو ينقسم الى اربعة انواع • الاحمر • والاصفر • والازرق • والابيض • وليس فيها انفلا قدرا • وعلا قيمة من الاحمر وهو نه الوردي ودون الوردي الاهب فان كلا يتركب من الالوان الاربعة التي هي اصول الالوان جميعها فان الكهبه في الوجه والبدن من عوارض المحنوقين والصفرة من لوازم المارقين وملوك الفرس كانوا يلبسونه بسنح اشمراني دافع الطاعون والمختار منه المشبع الحمره الصافي الشفاف وقيل ان الاهب يحمر عند الشمعة في الليل خيالا لا حقيقة بحمرتي تلك فاذا اعيد الى نور الشمس عادت كهيئته الاصلية قال ابو الريحان البيروني رحمه الله الاحمر منه يترتب فيما بين طرفين احدهما اقصى الغاية المطلوبة منه والاخر اقصى الرذاله التي يشتط عندها الرغبه فيه فاجوده الزماني ثم الارجواني ثم اللحمي ثم الجلناري ثم الوردي • ومنهم من توسط بين الارجواني والبلخشي وقد قيل في الرماني والبورماني انهما صفتان لموصوف واحد الا ان • الاول اهل العراق والاخر برسم اهل خراسان وشهد لهذا ترتيب يعقوب بن اسحق الكندي رحمه الله اوانه فانه جعل البهرماني على درجاته قال الخليل بن احمد رحمه الله البهرماني اسم للضرب من العصفر يقال ثوب مبهرماني معصفر وليس يعني بذلك لون زهر العصفر بل صبغة السائل منه وان الامر كما قال فالبهرماني اجود صروبه وقيل في اعتبار لون الرماني بالمثال ان يقطر على صفيحه فضة خالصة البياض مجلوه ○ مصقوله دم قرمزي فيحصل عليها لون الياقوت الرماني وهو لون الدم المعتدل المحمود الموجود في عروق الابدان الصحيحه والدم الذي في التجويف الايمن من القلب قرمزي وقال الكندي في كتابه في الجواهر مستدلا بالوردي اخذ من جنبه البياض الى لون الوردي ووضع الحمرة فوقه لفضل حمرته على الوردي من جنبه البياض الى لون الورد وزياده الاقفر فيه وهي كالبنفسجيه ياخذ من الورديه الى ان ياخذ وردة الخمري وفوقه الاحمر الصفري الذي لونه لون صبغ العصفر الناصع المشرق التابع للوردي ثم البهرماني العصفري الذي لا يشوبه شيء من الزرد يتفاضل من عند الاحمر الى ان ينتهي الى عند الغايه وهي البهرمان وكل واحد منها يختلف بجوده الصبغ ووفوره وكثرة المال والشعاع والنقا من العيوب وقال نصر الجوهري رحمه الله في جملة تعديد الوانه الوردي الذي على لون الورد الاحمر الصافي والخمري الذي على لون الجمر المتقد قال ابو الريحان رحمه الله واظن ان الكندي صحف الخمري بالخزي • وقيل في كتابه مجهول خبري الواقيتي البهرماني ثم المورد • وقيل في الارجواني انه شديد الحمره فذهب حمرة الاسفانجي الى ان حمرياه العصفر هو العندم وذهب بعض العرب الى ان

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

العصفر يسمى الجريال . وانشد الثابعة الذبياني ○

ورقيق حاشيه الازار ترکيه . بثيابه كعصارة الجريال

واوقع بعض العرب اسم الجريال على اللون دون الحامل كقوله ○ الاعشى

وشيبه مما يعتق باهل كدم الذبيح سليتها جريالها اذا شربا احمر وبلا بيقا

والعندم عند اهل اللغة بلا احمر اكبر من القنا اغنى الحرف وقد حملوه على كل بيت احمر كما فعل حمزة الاصفهاني وحملة اخرون على البقم وقال ابو حنيفة الدينوري نقلا عن بعض العرب انها بقلة تسمى الشل لها نور احمر مظلم يسمى العندم وقال ازار ابني صاحب ديوان الادب العندم هو دم الاخوين وقال ابو دريد رحمه في الارجوان انه فارسي معرب واشد الحمرة ويقال له القرمز وانه اذا بولغ في صبغ الثوب قيل ثوب ارجوان وثوب بهرمان قال عمرو بن كلثوم كان ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا وقيل كان الارجوان لباس القياصرة الروم وكان لباسه محصورا على السوقة قال الكندي العيوب الاصلية في الياقوت النمش في سحنه ولاحيله في ازالته اذا كثر وانبث وغاص وخلط الجان وهي الحمليات والرنم وهو الوسخ فيه شبه الطين والبدل المانع من الشفاف ونفوذ الضياء وهو كالصدع في الزجاجة والبلور اذا صودمت وانكسرت وهذا يكون طبيعيا في الاصل ويكون عارضا بعده ومنها اختلاف الصبغ في اجزاء حتى يكون في بعض اشبع وفي بعض اضعف فيصير بذلك ابلق ومن ذلك عمامة بيضاء صدفيه متصله به من جانب فان لم يكن غائرة فانه تذهب بالحك وما غار فلا حيلة فيه ثم نقول المعدن مشتق من عدن وهو الاقامة فكان المطلوب منه ما اقام فيه دهرا وان مستنبطيه يقيمون على استخراجه فلا يبرحون من حفر الغيران اليه ومعدن اليواقيت هو جزيرة سرنديب في عبر هند

وفي الجبال التي تحاذي الساحل وقد ذكروا ان الاحمر انه يحفر في المعدن عن ذخائر فيجدونه كالرمان مغلفا في قشر وليس ذلك ببعيد فان العلل البدنية يؤخذ في غلاف كما يوجد البلور وجمع المشفات في الاصل ماء قد تحجرت بذلك عليه اخلاط ما ليس من جنسها مثل نفاخه الهواء وقطرة الماء والحشيش وقطع الخشب ويدل على ذلك الياقوت فانه ربما احوج الى الاحماء حتى تصفو الوانه وتخلص حمرته عما يكون فيه من تفسيخه ثم لا بد له من تراب يخالطه او رمل يخلله او اجزاء هوائية يمازجه فاذا وقع الى اهل الخبرة نظروا الى ذلك فان قارب وجهه حكوا سطحه الاعلى حتى يذهب منه فان عمق عن سطحه تعبوا فيه بما ليظهروا الخروج الهواء قال ارسطوطاليس في كتاب الاحجار انه ربما كان في الياقوت كتلة حمرا فاضلة الحمرة على سايره فاذا نفخ عليها في النار انبسطت تلك الكتلة فيه فزادته حسنا وان كانت سوداء ذهبت ببعض سوادها وذكر الكندي انه اشترى ياقوتا حصا مجلوبة من ارض الهند غير مصلحة بالنار وانه احمى احدهما فجاء صبغ احمرها وكان فيهما قطعتان احدهما شديدة السواد يلوح من شفافها في النور حمرة خفيفة والاخرى تشف بصبغ اقل وانه نفخ عليها في البوطقة مدة يتسبك في مثلها خمسون مثقالا من الذهب الاحمر فاخرجهما المبرد او قد نحى اقلها صبغا وقد قارب الوردي قليلا واما المظلم فانه انسلخ عنه اللون حتى صار كالبلوري الشديد البياض وامتحنته وكان ارخص من الياقوت من اجل هذا يدل الاحماء على ان احمرته ما عسى ان لا ارجحه من سايرالالوان فيضعوا قال ومتى زال الحمى الحمرة ذلك ان المحمى ليس ياقوت قال ابو الريحان البيروني رحمه الله معدن الياقوت قيل انه في جزيرة سرنديب في موضع يسمى بغروانه يستنبط من الجبل وفرضت سرنديب على الساحل وهي اول مملكة خوارد

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وهذا الثوب كل من ملكها وسيلان وملكوان فيهما معدن الياقوت الاصفر والكهلي
وفوقه جدوناك وفيه الجبل المعروف بجبل البرق وتحته معدن الياقوت الاحمر
والبرق من خوف الغيم بالروح المحتبس فيه وانما هو نار على ذلك الجبل دائمة الاتقاد
شديد الخفق والاضطرام ولهذا اشتهب البرق ولا يقتدي المراكب في البحر الليل
كما يقتدي بالنيران المشعلة وراعبادان وفي مناقب الاسكندرية وقال الكندي
ان موضع الياقوت في جزيرة خلف سرنديب في جبل عظيم يسمى الراهون ينحدر
منه محجة الرمل المنحدر في السيل الاتي والرياح السافية ومساحة تلك
الجزيرة ستون فرسخا في مثلها والذي ازيد من ذلك وذكر نصر الجوهري هذه الجزيرة
بعينها وسماها منذري بن وقيل لما احذره السيل من المواقيت حيرما يوجد في
التراب قال ابو الريحان البيروني حكي في بعض التجار انهم تاهوا في البحر واشرفوا
على التلف وبقوا في اللجة اياما كثيرة فرماهم الموج الى جزيرة لم يكن قصدهم
اليها ولا هي من الجزائر المعروفة عندهم فنزل رئيس المركب وريانه اليها فوجدا شيخا
فسلم عليه واتحف الريان بشيء من اللطف والطعام اللذيذ الذي كان معه للشيخ
فاخرج الشيخ فصا ياقوت احمر وزنه اكثر من مثقال والقاه الى الريان مكافاة له
لما صنع معه من البر ولما اهدي اليه فرجع الريان الى المركب واحضر له اضعاف
ما كان احضره اولا واحضر له كسوة فاخره فجاه بقطعة اخرى وزنها ستة مثاقيل
الا انها كانت رقيقة جدا فسأله الريان مر اين لك هذا فاخذ بيده وذهب به
وادرمل يابس في طرف الجزيرة واخبره ان السيول تاتي بذلك في الرمال
التي تحدرها الا انه لا يتعرض لطلبك لاستغنائه بعبادة الله تعالى وانه
اخوارزمي ٥ وانك منهم وكذلك ايضا من المال الفرائد واللآلئ
ويكن دارهم وكذا كل سكني الجواهر والزبرجد في ايمانك

والياقوت

٥٥-٥٦

والياقوت بصلابته يغلب جميع الاحجار ثم يعلبه الالماس ويقطعه قطعا حدثنا
ذكرا وقال الكندي الياقوت لا ينجل بخشب العشر الرطب كغيره وانما ينجل
على صفيحة نحاس بالماء وكلس الجزع المحرق كاحراق النوره وذلك بعد التسويه
بالسنباده قال ابو الريحان ومن خواص الياقوت الشعاع فانه ليس شيء من
المشفات شعاع غيره وايضا له الصقالة فانه اشدها شعاعا وصقالة
ولذلك يشبه بحمر العضا ان حمر العضا اشد ضوءا واصدق لونا وحمرة وابطا
ترمدا من غيره وانشد لراعي النميري يقول

• جمان وياقوت كان فصوصه • وقود العضا زان الحبوب الروادع •

وقيل ان الفايق من الياقوت ياخذه صاحب سرنديب ولا يمكن احدا من الخروج
به وذكر بطليوس في كتاب جغرافيا ان جبلا احمر محيطا بجزيرة جبل الياقوت
يدخل من البر اليها ويستدبر عليها قال ابو الريحان وفي البحر جزيرة تعرف بجزيرة
الياقوت وليس فيها من الياقوت شيئا وانما سميت بذلك لحسن نباتها ٥

وامّا قيمة الياقوت فقد ذكر الكندي عن بعض القدماء ان قيمة
المثقال الذي لا وزن له في الجودة والشعاع واللون والشكل غاية يساوي
ثلثة الاف دينارا وقال ابو الريحان ذكر الجوهريون في عصرنا ان فص الياقوت
الرماني اذا كان مشبع اللون صافيا خاليا من معايب اللعب والنقب والنمش
والحملات والغمامات نديا تم كان ممسوح الوجه مستويا مربعا مستطيلا
اذا كان هو المختار من اشكاله ثم المضواي بعده فقد بلغ اقصى محامد الصفات
ويسمى حينيذ نجما وهذه التسمية باللولوالي من باب تشبيه الصادق فان
وزن الطسوج من هذا الفص الموصوف يسوا خمسة دنانير يعني ان يكون الفص
صغيرا وزنه طسوجا والطسوج في العراق هو القيراط في اسنار المحروس ودينارهم

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

يحسبونه عشرون قيراطا وضعف الطسوج يشوي عشرة دنانير وسدس المثقال
ثلثين دينارا وضعفه بماية وعشرين دينارا ونصف المثقال باربع مايه دينار
وقال ابو الريحان قيمة المثقال من البهرماني الذي وصفوا انه دون
الرماني بدرجه يساوي ثمان ماية دينار ومن اللخمي والجلناري ماية دينار
ويقاربهما الوردي الصافي قال الكندي اعظم ما رأينا من الاحمر وزن
مثقال وثلث وارجح قليلا وما حكي لنا فعشرة مثاقيل واعظم ما رأينا من
الوردي ثلثون مثقالا قال نصر الجوهري جوده الياقوت في جميع
اللون واستكمال الماء والرونق والصفا والشعاع والبراءة من العيوب
قال ابو الريحان واشباه الياقوت الاحمر نوع يسمى كوكندي الياقوت
الاصم لانه منعقد ضعيف الشفاف من كدره ولا حاوزنيمته ما يواريه من
الياقوت الاكهب قال الكندي واجود انواعه اشد شبها بالياقوت
العصفري وهو المعروف بالسندا وله شعاع ما ومنه ما يجلو الجزع
وهو ارخاها وبعده نوع شبيه بالملح لا يقبل الجلا وهو احسن اضافه ومن لا
نوع يوجد في معادن الياقوت سهل المكسر ردي اللون وقال نصر الجوهري
اشباه الياقوت اربعة الكوكند والكركهن والجزع والبحاذي واكثر انواع
الاشباه شعاعا السندا وهو احمر يضرب الى صفره ومنه ما لا يقبل الجلا
ومنه املح لا يتخلف عن الياقوت الا بالرخاوه والكركهن احمر يضرب قليلا الى
السواد ولا يضيء الا في الشمس ولا يصبر على النار ويكون معه صفرة كصفرة الياقوت
الياقوت ويلون منه خاوي وزبيبي وفستقي واسماجوني وهذا الالوان يرى
في الفص اذا قلبته كما يرى ابو قلمون وابو براقش والاصفر منه يروح في عداد
الياقوت ما حلا الا الملح فانه يجلب من سرنديب في الجزع اشد ما صقالا واكثرها

شبها باليا قوت البهرماني في الماء واللون والشعاع وربما غلط فيه المبرز
الا ان يمتحنه بالنار ويحكيه باليا قوت والبحاذي منه ما يشتد شبهه باليا قوت
ثم لا يخفا على ذوي البصر بالصناعه لونه فقلما يكون له شعاع كشعاعه و
في الفرق بينهما ان اليا قوت كالنار الصافيه والبحاذي كالنار ذات الدخان
وعلى مثله حال الكوكند والاملح في تخلف شعاعهما عن شعاع اليا قوت
واقربهما لحوقا به الجزع ثم السندا واجود امتحانات الاشباه ان اليا قوت
تخرجها بحدته ونمشها في الخل ولا ينفعك عنا كا نفعا لها عنه اخبار
اليواقيت قيل ان لملك سرنديب قطعه من ياقوت مستطيله
وزنها خمسه وخمسون مثقالا قال ابو الريحان وذكر اخوان الحسن
والحسين الراريان رحمهما الله تعالى ان الامير يمين الدوله محمود اراها ياقوت
شكلا شكل حب العنب ووزنا اثنا عشر مثقالا وانما قوماها بعشرين
الف دينار فصد قهما على ذلك وحكى الاخوان الراريان ان الامير السعيد
الشهيد مسعود كان عنده جل ياقوت على هيئة اسد وكان اذا قبض الكف
عليه كان باديا من الخنصر والابهام قال ابو الريحان ورايت عند الامير
يمين الدوله رحمه الله سكين نصابها ياقوتا احمر اذا قبضه الانسان ري
طرفاه فوق القبضه لكن كان منعقدا فذكرت بعد ذلك انه ربما
كان كوكندا وقيل كان للمعتضد بالله فصا يسمى ورقه الا لانه كان على
شكلا ورنه مثقالان الاشعيرتان اشتراه بستين الف درهم وكان له قطعه
ياقوت يسمى البحر وزنها ثمانيه وعشرون مثقالا الا كانت رقيقه بحيث
يمكن ان يشرب فيها قال ابو الريحان الجبل الذي اشتراه المهدي بثلثمايه
الف دينار كان في غايه الحسن وحدث لسلامي السيرافي كان عند خاله

الدرر الطريف

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

بسرندب فاحضر فصن ياقوت احمر وكان يضعه على احرف الكتاب حتى يقرأه فتعجب
الحاكي ظنا منه ان ذلك يضيء في الظلام بالليل وان جسم شفاف بضي غير
ضيا عليه من مضى وكان ذلك الفص كنصف كرة سطحها نحو الكتاب
فان الخطوط الدقاق تقرأ ممثلا من البلور لان الخطوط تغلظ من وراياها في
المنظور السطور تتسع عليه وعلة ذلك مبرهنة في العلم الطبيعي وكان درته
خمسة مثاقيل ○ **ما قيل في الوان اليواقيت** ○ خير الوان اليواقيت
بعد الاحمر هو المورد ثم الاصفر ثم الاكهب وادونه الابيض **وقال**
الاخوان الرازيان القطعة الواحدة ربما جمعت جميع الالوان وانما كان
وقع اليهما قطعة كذلك تركبت من كل لون حتى حوت الحمرة والصفرة
والكمية والبياض وكانا يعلما ان النار تسلخ جميعها الا الحمرة الثانية على
حالها فقط فالها كالاصل وسايرا الالوان كالاعراض يبطل بالاحماء وبقا
الجوهر صافيا كالبلور **وقال** الكندي خير الاصفر هو المشبع الصفرة
المتقارب لشبه بالجلنار الاحمر وبعده المشمشي ثم الاترج ثم النتني ثم يضعف
اللون الى ان يرجع ويقارب البياض ثم يبلغه وقيمة الجيد منه الدينار
المثقال بمائة دينار الى ان يبلغ مثقاله الدينار الواحد **قال** الكندي
ومن اشباه الياقوت الكوهن فمنه الحلوفي والزيتي والغستقي والاكهب
اجوده الطاووسي ثم الاسماجوني ثم النيلي ومن انواعها الكحلي والنقطي
وان ضرب الى السواد وقيمة وزن المثقال من الطاووسي عشرة دنانير ثم ينحط
بعده الى ان يبلغ الدينار الواحد **قال** الكندي وقال نصر الجوهري
الاكهب مراتب يتفاضل بتشبع اللون وتقضانه فاول الاسماجوني الازرق
ثم الازوردي ثم النيلي الكحلي وهو اشبهها **قال** الكندي ربما كان في الاسما

جوني صفرة فيدخل النار قليلا بمقدار ما ينسلخ عنه الصفرة فان طالت
المدة ذهبت الصفرة معا وهذا دليل على ان الكهبة اكثر ثباتا من الصفرة
قال واعظم ما رأينا من الاسماجوني قدر اربعين مثقالا **قال** ابو الريحان
كان عندنا في خزانة السلطان نجواز رمز قطعة وكانت من الاسماجوني
والكحلي وزنها قريب من ستين مثقالا ممثله صورة جارية قاعدة قد
ضمت ركبها الى صدرها وشبكت اصابعها الى ركبتها **قال** الكندي ومن
الاسماجوني نوع يسمى الافلج وهو ميل الى لون الغير رزج ومنه ما يميل الى
الى السواد وهو اردا انواعه ومن ضروب الحرير ما هو رقيق الحمرة ولا تظهر الا
الا بعد الحك فصوصا ثم يجود بالاحماء منه ما كان احمر **قال** ابو الريحان
واما الاكهب فانا وجدنا ما يقل من الاحمر بثني يسيرا وهمت قلته ان ذلك لسبب
ما في الاحمر من اللقب **وقال** الكندي في الياقوت بالاطلاق انه اثقل من
الجواهر المساويه لعدة في الفحصة اي سعة المكان الذي يحويه ولو وصف
الجواهر بعد م الدوب لكان اشد مبالغة في الاحتياط فان الذهب
والاسرب والزيبق يفضل عليه في الثقل واما الاخضر الياقوت فاجوده
الزيتي ثم الغستقي ثم ينحط لونه بالتدريج حتى يبلغ البياض وقيمته لا تبعد
عن قيمة الاكهب **قال** ابو العباس الغافي ان من الاكهب حسنا يسمى اوقله وهو
اولها لونا واردأها والنيلي واطنه الذي سماه الكندي الافلج وقد ذكرنا نصه في
وهو تعريب له واما الاسود والابيض فقد قالوا في الابيض انه النقطي او الكحلي
وهما من انواع الاكهب اذا تراكم اللون فيه وتكدر واما الابيض فانه منه ما
يخلص بياضه واما ما شابه من الالوان فتحك حتى يصير على الشكل المستعمل
في ذلك للون وربما تعب في الابيض من سرندب ويكون زينا باردا في الفم

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

قال نصر الجوهري الابيض صنفان بلوري يشبه البلور في البياض والصفا وكثرة الماء والاخر مختلف عن الاول في اوصافه التي ذكرناها قبل قال ارسطوطاليس الفرق بين الياقوت وغيره مما يشبهه وينا سبه في لونه انه اذا ترك في النار ونفخ عليه لا يتغير البته اصلا وما سواه يفسد وان لا يعمل فيه المبرد ويعمل في غيره وسايرالوان الياقوت مزاجه حار يابس واذا علق من ذي اضافه كان على انسان كان في ذلك البلد مطاعا وان كان في ذلك البلد طاعونا لم يصبه الطاعون باذن الله عز وجل ويعظم به حامله في اعين الناس ويسهل عليه قضاحوايجه ويكثر رزقه ويسهل عليه وصوله اليه وتاتيه من حيث لا يدري ويسهل على حامله كل امر عسير والاحمر من الياقوت اقرب الى الحر والكحلي اميل الى البرد والاصفر متوسط قال الشيخ الرييس ابن سينا رحمه الله اما طبعه فيشبه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم قاتلة عظيم ويشبه ان يكون هذه الخاصيه فيه غير مقتصرة على حرمه بل فايضه منه فيضا شلها من حجر المغناطيس وكذلك يجذب المغناطيس الحديد من بعيد وما يقع في هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد ان يقول ان حرارتنا الغريزيه يفعل في الياقوت المشروب احاله وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحي كما يفعل في الزعفران وغيره من الادوية وبالجمله يبعد ان يقول ان الياقوت ينفعل في صورته عن الحار الغريزي ثم يحدث منه فعله فان جوهره كما يظهر عنه جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحرارة الغريزية غير موثر في جوهره ولا في لوازمه اللازمة لصورته لكن في انيته ومكانه وفي كيفيته العرضيتين اما في انيته فبعده مع الدم الى ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى واما في كيفيته فبان يسخنه ومن شان السخونة ان تثير الحواس وتنبه القوى

مثل ما يفعل في الكهربا فانه اذا قصرت في جذب التبن والهشيم حكت حتى تسخن ثم تقابل التبن والهشيم فيجذبه فيشبه ان يكون تاثير طبيعتنا في الياقوت مثل هذا في الكهربا ويكون فعلا زياده اضافه لما يغيض طبعا وزياده تقريب وما شهد به افاضل القدما من تفريح الياقوت فامساكه في الفم دليل على انه ليس يحتاج في تفريحه الى استحاله في جوهره ولوازمه اللازمة له فيضا الطبيعي الا ان يقوي فعلا بالتسخين والتقريب كما في سايرالحواس وشبه ان يعين هذه الخاصيه ما فيه لتنوير الارواح يشفه وتعديله للمزاج قال ابن جلجل في كتابه في الادويه المفرده انه اذا سحق وشرب قوي القلب ونفع من التفرع قال احمد الغافقي في كتابه في الادويه المفرده انه ينفع من نفث الدم ومن تقلد منه جرادفع عنه الطاعون قال ابوبكر ابن سمجون ان من تقلد من الطاعون وينفع من ذرف الدم ويمنع جمود الدم تغليقا قال ابوبكر محمد ابن زكريا الرازي الياقوت الابيض ابرد اضافا لياقوت واطبا والاخضر ايبس من الابيض يسيرا والاسود ابرد وايبس من الاخضر والاصفر اقرب الى الاحمر والاحمر حار يابس ومن تقلد من الطاعون وهو ينفع من ذرف الدم ويمنع جموده في المعده وفي العروق تغليقا قال احمد ابن محمد ابن ابي الاشعث ليوافيت كلا تشد القلب والاعضا مذهبه الخوف النفس ويمنع السيلان المواد الى المعده وليس يشد القلب فقط بل يسري منه قوة الى سايرالاعضا قال ابن زهر تختم بالاحمر يجمع قلبه ويحل في اعين الناظرين ومن نقش فيه صوره اسد والشمس في الاسد والنحوس غايبه عالم يغلبه احد وسهلت عليه اموره ونفذ في كل حال ولم ير في نومه احلاما مفزعه وخاصيه امساكه لسكون وجع المعده واذا علق عليها حتى يلاصقها وينفع شرب بحيقه الجذام ومن تقلد به او ختم دفع عنه الصرع وقال عيسى ابن ماسه البصري ان وضع

الدير للطباعة والنشر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

في راس من به حمار اكليلا مرصعا باللولو والياقوت والزمرد انتفع بذلك
نفعا عظيما وسكن حماره وقال ابو بكر ابن وحشيه الياقوت الابيض
علق عليه اتسع رزقه وتصرفه في معاشه ودفع عن حامله شر الطاعون
وقال يحيى ابن ماسويه الياقوت ينفع من حمو الدم ويدفع الوبا عن حامله
ويصرف عنه الطاعون وقال سفين الاندلسي يدفع الوبا والطاعون
عن حامله ويعظمه في اعين الناس وقال ابكر ابن كراجه يسهل على حوامل
حامله ويكسبه مهابة في اعين الناس ويدفع شر الطاعون والوبا عن حامله
وقال ابن الجزار يفيد لابسه مهابة ويسهل مقاصده ويدفع عنه الوبا والطاعون
وقال ابن زهر يدفع الطاعون والوبا ويكسب حامله مهابة في اعين الناس ولهذا
يتختم به الملوك والقضاه والحكام والاحمر منه اذا امسك في الفم قطع العطش
وقال التميمي يدفع الطاعون والوبا ويكسب حامله زينه ومهابة في اعين
الناس ويسهل مطالبه وقال عيسى ابن ماردت مثل قول التميمي في الياقوت
وقال محمد ابن عبد الكريم يدفع الطاعون والوبا وقال السمرقندي
يدفع الطاعون والوبا ويسهل قضا الحوايج ويكسب حامله مهابة بالخ
ويسمى بالفارسيه اللعل البدخشي وهو جوهر احمر مشفاف صافي يضاهي فايق
الياقوت في اللون وربما فضل عليه حسنا ونقاوة وربما تخلف عنه في الصلابه
حتى اشرع الى زواياه وحروفه التثلم من مماسة الاشيا ومصادمتها وتحاذر
ذلك الى سطوحه حتى يذهب بمايه فيحتاج الى اعادة الجلا بالماء قشيشا
الذهبي وهو الذي يسمى الكندي ونصر الجوهري سجاديا ذهبيا ومالهذه
التسمية علة سوى احتياجه في الجلا الى الماء قشيشا الذهبي قال نصر
الجوهري ومعدنه في بدخشان وكان يشترى في ايام بني بويه بقيمة الياقوت

ثم عرفوه فنزل عن تلك القيمة قال ابو الريحان البيروني معدنه في قرية يقال
وزرفج على مسيرة ثلثة ايام من بدخشان لانها طريقه وفيها يجلا ويسوى وصارت
له كالباب ومعلوم ان انواع اليواقيت لا يقوم فراشي على الحمي سوى الاحمر ويقال
ان اللعل يقاوم النار اذا حمي قليلا قليلا وتركت لبوطقه في طرف النار الى ان
يبرد قليلا قليلا بالتدريج فان النار تزيده حسنا وصفاء وقد شاهد ذلك
وقد امتحنته قال ابن السويدي لا صبر له على النار بوجه من الوجوه وليس له
في ذلك حط وذكر العلما الثقات ان سبب ظهور هذا الجوهر كان ان
الجبل الذي يستخرج منه تشقق ووقع منه قطع عظام بسبب زلزله جعلته
دكا فخرج منه هذا الجوهر ولم يزل يتصل خبره حتى وقف عليه اصحاب الجواهر
والمعادن وطلب هذا الجوهر يكون بوجهين احدهما بالحفر وقطع الجبل والاخر
بالتفتيش عليه في الرباب والاجار والحصا وهذا الجوهر يوجد في غلف شفافه
وهو في داخلها واكبر ما يوجد من تلك الغلف يكون في قدر البطيخة واذا كسر
الغلاف خرج الجوهر من داخله وربما وجد الجوهر في المعدن بغير غلاف وقد يوجد
الجوهر عند كشف الغشر الخارج قطعة واحدة وذلك غير الوجود وقد يكون
قطعا كثيرة ويكون متهندمة كتهندم الرمان متفاوتة الحجم قال ابو الريحان
ويختلف لونه في حفاير معدنه فبعض يميل الى البياض وفي بعض الى بعض السواد
ويخلص في بعض الى الحمرة الخالصة كالذي في المعدن المعروف بلعلناي فانه
على غاية الحمرة المشبعة والذي يعرف بوجداني فانه اردا ها واجودا لجميع المعروف
بالبادكي فانه بهرماني عصفري في غاية الصفا قال الكندي وغيره من ابا
الخبرة قيمة ما يكون منه درهم بعشرين دينارا وان كان ممسوحا كان اضعفي
ذلك قال الكندي وشوهد من هذا الجوهر ما يزيد وزنه على الماية درهم

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وقيل ان هذا الجوهر مايعا في الغلاف الذي عليه فاذا اخرج من المعدن وضربه الهوا صلب وكذلك يكون البلور في معدنه مايعا فاذا ضربه الهوا صلب والمرجان البحري الصيني يكون في البحر حيوانا ماشيا متحركا فاذا ضربه الهوا صلبه وصار حجرا صلدا وكذلك المرجان يكون في منبته في بحر المغرب لينا منعطفا مثل نبات الشجر في البر فاذا اخرج الى البر وضربه الهوا صار حجرا اصلبا صلدا في غاية الصلابة وتوجد من جوهر هذا الجلل بنفسجي واكهب واصفر واخضر

قال ابو الريحان وقد شاهدت من هذه الالوان شيئا لم يشبع خضره شبع المينا الاخضر بل كان بالزجاج اكثر شبها واخضره ان وضع في النار استحال لونه واصفر ليس يصبر على النار ولكنه يتغير وهذا مضاه لما ذكره الكندي في اكهب الياقوت اذا شابه صفره وليس هو في رونق الياقوت الاصفر حتى يكون من اشباهه ويوجد هذا الاصفر في جميع المعادن وفي سفح الجبل قرب المامن قريه وزرفخ معدن يعرف بناريولون جوهره مشمشي والبنفسجي الضارب الى الكهوبة يوجد حول المعدن المعروف بلبلغياسي وفوق هذا المعدن معدن يعرف بالشربني يغلب اللون الاسود في جوهره على الحمرة حتى تحاشفا وحمرته الا اذا اقيم في الشمس قال ابو الريحان البيروني وحمل الى من الجلل نوع اكهب وكان كالياقوت الكحلي المشرق اللون والبلخش ليس فيه منفعه كما في الياقوت بل يشتري لحسنه وانه يشبه في لونه لون الياقوت الجيد جدا ولهذا صار يباع ويوزن بالدراهم ولا يوزن بالمثاقيل مثل الياقوت البيحادي للداعي الى ذكره ها هنا انه يشبه الياقوت وهو في حمرته لا يخلو من بنفسجه وخيره السرندبي المشبع الحمرة الملتهب اللون بالضفا وكل ما كان اصلب جرما واعظم واجمل لرغب الريش المنتوف فهو اجود

وربما بلغت قيمة الدرهم منه دينارا وذكر نصر الجوهري بن احمد الخطيي انه يجلب من ارض المغرب الى مصر جوهرا دون من الياقوت واصفا من البحادي واونا من الجلل يعرف بالقروي قيمة المثقال منه ثلثون دينارا مغربيه قال ابو الريحان لم ار منه الا خرزات يبلغ وزن الواحدة منها نصف مثقال

قال ابو القسم الكرماني انه يشبه الجزع لكنه شفاف وفيه كالدخانيه وليس له كثير ثمن وهو نوع من البحادي وفيه صفره العقيق الروي حسن اللون

وقال الكندي انه شديد الحمرة لا يمازجه بنفسجيه بل يشوبه صفره خلوقيه وهو رطب جلد ومنه نوع خلوقي ومنه نوع اخر يضرب الى الصفره اصفر عديم الماء ومزاوله جميع اصنافه في الحك والجلا كما يعمل في الزمرد ويحفر اسفله ليضي ويصير على البطابن فانه لا يضي لغير حفر الا اذا كان في غايه النقا والرطوبه وقد يوجد في الخراساني منه ما يكون وزنه رطلا بالعراقي

واما السرندبي فانه لا يتجاوز مقدار الياقوت كثيرا وزن قال ارسطوطاليس البحادي حجر احمر غير حمرة الياقوت فيه محاسن النار التي تشوبه دخان وهو حجر اقل حراره وبسا من الياقوت ويخرج من معدنه وفيه ظلام فاذا قطعه الصناع ظهر حسنه واناره وصار له نور ومن يختم منه بوزن عشرين شعيره لم ير في منامه احلاما رديه مقرعه وزاد من نظر اليه نقص نور عينه واجوده ما اشتدت حمرته وكثر بريقه واذا مسح بشعر الراس والليه القط الهشيم الناعم من التبن رغب الطير ومن الاحجار حجر شبيه به وهو الما وهو اقل حمرة من البحادي

قال ابن رشد رحمه الله البحادي اذا اكتحل به قوي البصر وحفظ صحة العين وازال الغشا والظلمه عن البصر

وقال ابن زهر الاندلسي رحمه الله مثل ذلك وزاد عليه انه يحرك الشهوة ويثير شهوة الجماع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قوله قال احمد ابن ابي الاشعث لبسه يورث الحيلا ويحرك الشبق وقال
احمد ابن محمد الغافقي من تختم به لم ير احلاما هايله ردديه مفرغة **الماس**
وهو حجر يشبه الرزانه والصلابه والقرب والجوار في المعدن وقهره للغير
ولا يعمل فيه يريد انه يكسر غيره من الاحجار ولا يكسره من الاحجار شيا وهو
جوهر مشف فيه ادنى رسقيه والكندي يشبهه بالزجاج الفرعوني وز
انواعه الابيض والزبيبي والاصفر والاخضر والاحمر والاكهب والاسود
وطريق اختباره ان يجعل طرف منه في شمعه لتمكن الاصابع من امساكه
ثم يقام بازاء عين الشمس فان سطعت منه حمرة ولهبه على امثال قوس قزح
كان هو المختار وليس يستطع ذلك الا من الابيض والاصفر منه فقط ٥
ولذلك هو عند الهندي خير انواعه يتلثمون به وذلك بسبب قهره وغلبته
لجميع ما هو من جنسه من الاحجار واشكال الالماس من غير صنعه مخروطيه
مضلعه ومن مثلثات مركبه كالاسكال المتلاصقه القواعد وفيهما ما
يسمى شعيريا لاحتداد طرفيه وامتلاء وسطه وهذه الاشكال يتفضل
عن الياقوت الابيض قال ابو الريحان اني وجدت فيها كالصليب واحده
متعرضه على الاخرى داخله فيها فدلني ذلك على انه في الاصل حتى امكن
دخول بعضها في بعض بالضغط واما الهند فانهم يختارون من الالماس ما صح شكله
وسلم واحتدت اطرافه ولم تثلم ولا يرضون بما انكسر منه طرف بل يشاورون
به وكانه من جهه انه غلب بغيره وتلك عادتهم في اصنامهم واهل
العراق وخراسان كل اصناف الالماس عندهم سواء لا يستحلون في غير
الثقب والتسميم ولا يعظمونه كتعظيم الهنود قال نصر الجوهري وقيل
ان معدنه يوجد ايضا في بير من اعمال غزنه ويسمون اسوده حيدان

كتعلهم بالبيش في تسميه انواعه بالوانه وقال بعضهم انه ان سقي انسانا منه قتله
على مده من الزمان وقيل ان الالماس ينعقد كما ينعقد النوشادر والمعدني وقيل
انه ينعقد بالبرق والصواعق وقيل فيه انه اصلب الجواهر واغلاها لانه يكسره
الين الاجساد وهو الاسرب وذلك بالخاصية كما يتفتت الذهب براجه المراد
والالماس تكا في المطرقه والسندان اذا طرق بينهما وان الف في صفيحة اسرب
وطرق تكسر قال ابو الريحان خير الالماس البلوري ثم الاحمر وانه اذا بلغ
في القيمة مايه دينار قال الكندي ان اجوده ما ظهر له في الشعاع الوان
قوس السحاب وثمن وزن المثقال منه اذا كان في قدر الفلفل ثمانون
دينارا ولما رمنه اكبر من الجلوزه ويفضل ثمنه عن فاقه من الثلثه الاضعاف
الى الخمسه قال الاخوان الرازيان ما رأينا منه اعظم من وزن ثلثه
دراهم وجرى الرسم في وزنه بالدراهم دون المثاقيل وذكرا ان وزن
الدرهم من دقاقه يساوي مايه دينار وان كان بهذا الوزن قطعه واحده
بالف دينار وحكى نصر الجوهري ان مغزا الدوله اهدى الى اخيه ركن
الدوله فصا وزنه ثلاث مثاقيل ولم يسمع بهذا الوزن قال ومعدن الدر
من معادن الياقوت في جزيره ذات عيون وقال الكندي من حجاره معادن
الياقوت وقال قوم يلقط من معادن الذهب وهذا جار ان يكون له معدن
في جزاير الزاخ وذلك ان تلك الجزاير يسمى جزاير الذهب وبالهنديه شوربديب
اي جزاير الذهب قال ارسطوطاليس هذا الحجر بارد في الرابعه يابس في
وهذا الحجر يسحق بالاشروب ثم يثقب به الياقوت وسائر الاحجار الصلبه والزمرد
والنرجد واول من استخرج منه هذه المنفعه الاسكندر ومتى كان الانسان
في مثابته او في مجرى البول منه حصاه ازجته من هذا الحجر والصقت

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

في راس الحديده على صورة القاطا طير ثم يدخل ذلك الى الحصا . فانه يفتت الحصاة ولا ينبغي ان يدخل منه شي الى الفم فانه يكسر الانسان وان شرب منه ثقب الكبد قال الغافقي الالماس اربعه انواع منها الهندي ولونه الى البياض ويكون في قدر الباقلاء وفي قدر نوار الخيار وفي قدر السمسم ولونه قريب من لون الشاذر المعدني والثاني الماقدوني ولونه شبيه بلون الذي قبله واما عظمه فهو اكبر منه عظما وقدرا والثالث المعروف الجديدي وهو اقل منه يوجد في ارض اليمن والرابع القبرسي وهو يوجد في المعادن القبرسيه ولونه لون الفضه الان سوطا قوس الحكيم لا يري نوعه من انواع الالماس لان النار تناله والالماس من خواصه ضد ذلك ٥ لولو

ورد له في اللغه اسما كثيره ونذكر منها هنا اشهرها وهي اللولوه . والدر والمرجانه . والنقطة . والتومه . واللطيمه . والصدفيه . والشفافه . والجمانه . والخريده . والخوصه قال الخليل ابن احمد رحمه الله شبه اللؤلوه بالنطفة للاستداره والصفا والتومة قال الشاعر شعر

. كالتوامتين ان باشرا . قرت العين وطاب المضجع .

واما اللطيمة فانه يشبه الى اللطيمة التي ذكرها ابو دوب في شعر والله ملسوبه الى الصدق قال النابغه يصف امراة كمضيه صدفيه غواصها لجج

ومن برها يهل ويسجد والجمانه ٥ قال امرؤ القيس بيت

فاسبل دمعي كفيض الجمان . والدر رقراقه المنحدر ٥

∴ وقال لبيد ابن ربيعة المخزومي بيت

وتضيء في وجه الظلام منيرة . كجمانه البحري سل نظامها .

. والدره وانشد بعض العرب ٥ شعر

. اسمي فوادي عند خمصانه . ذات وشاح قلق حايل .

. كانها من جيد دره . اخرجها اليم الى الساحل .

قال ابو الريحان رحمه الله اللولو يقسم الى قسمين فكباره يسمى الدر وصغاره يسمى المرجان وقيل حكاية عن بعض المفسرين للكتاب العزيز قوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان قال الكبار منه هو اللولو والصغار هو المرجان في بعض لغات العرب قال ووضع ابو القسم فضل ما بين الدري المايل الى الصفره وبين اليقوت كما بين الذهب في الرصاص وربما كانت الصفره مبدا للعله المسوده وكلاهما حاذيان في اللولو من الرطوبة فان معناه ابهما والرونق ومن انواع اللولو المدحرج ويعرف بالعيون ولا يوجد ويقال عين كما لا يجمع العين في الذهب فيقال عيون وذلك ماخوذ من استداره المقله ومتى كثر استداره وماوه سمي نجما وحوت اب بالفارسيه ومنها المستطيل المتشابه الطرفين بالاستداره ويشبه بالزيتونة ومن ما قيل خاله وسراي مثل البيضة ومنها الغلامي المستدير القاعدة المستوي الاحاطه الحاد الراس كان مخروط قاعدته بعض كره ومنها الفلكي ويشبه بفلكه المغزل ومنها المستطيل وهو الغوقلي لان قاعدة سطحه ومنها اللوزي لشبيه بشكل اللوزه والشعيري المستدق الطرفين والمضرس والغاري منسوب الى نجا الغازي واكثره يكون مضرسا مضطربا ويوجد في السرنديبي مضرس كانه عده حبات قد التصقت ومنها المعوج الظهر وهو الذي ضطماره في وسطه كانه شذ بزنار يحيط به وقيل ان من اللالي ما يصنع من الطلق المتهيا ذا قوي لا تزيق المصعد وعجن بعزا الجن ويمونه به في خلال الطبي المشاكل له في اللون والقدره وذكر حمزة الاصفهاني ان اشرف اللالي النوع المعروف بالملكي والرسم في اغتباله

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

بالمثاقيل وذكر الاخوان الرازيان ان النجم اذا كان وزنه مثقالا كانت قيمته
الف دينار والذي وزنه ثلثي مثقال خمس مائة دينار ونصف المثقال مائتا
دينار والسدس خمسون دينارا والربع عشرون دينارا والسدس خمس دنانير
والثمن ثلثه ونصف ونصف السدس دينار واحد والعلائي يساوي نصف
ثمن النجم قال الكندي قيمة غير المدخر نصف قيمة المدخر اذا توازنا
قال وقيمة المثقال من سائر الاشكال عشرة دنانير وقالا ان النجم اذا
تدحرج وبلغ غايته من محاسن الصفات وبلغ وزنه مثقال فهو درة وقيمته
الف دينار وليس لما بلغ مثقالا ان قيمة قال الكندي كانت ليتيمة ثلثة
مثاقيل وسميت يتيمة لذهاب صدقة قبل ايلاد مثلا وسمي ايضا فريدة بعد
نظرها وقال غيرهما ان القياس بالمدحرج والتسعير بالبحر ان ما بين سدس
مثقال قيمته خمسة دنانير والثلث مثقال ثلثون دينارا الى اربعين والنصف
مثقال ثمانون دينارا الى مايه وثلثا المثقال الى مايه وخمسين دينارا
والمثقال من اربعماية دينار الى خمس مايه ويزداد بعد ذلك لكل دانق في
الوزن مايه دينار في الثمن الى ان يبلغ مثقالا ونصفا ثم يصير تفاضل الثمن
في كل دانق خمس مايه دينار قال واذا بلغ مثقالان فاربعة الاف دينار والثلثة
مثاقيل لسنه الاف دينار قال ابو الريحان فهذه القيمة المذكورة ظلم فانه
يجب ان يكون اكثر من ذلك واما الحب الدهلكي فهو رصاص اللون وقيمته
بمكة شرفها الله تعالى بدينار المغرب للدانق دينار ان والدانقين عشرة
وربما وجد في القلزمي الى كبار فان سلمت من التاكل والنقب كانت قيمته
مايتين ثلثه مثاقيل ستمايه دينار فاما ثقب الحب فالمراد من ذلك ان يستعمل
في الزينة ويحصل له رونق بتالف بعضه الى بعض فان عادته ان تزيد قيمته

اذا كان منظوما مع تناسب وحسن تاليف فاما ما يذكره الاطباء من اللولو انما
يستعمل في المداواة منه ما كان غير مثقوب ليس يستعمل الا سحوقا والثقب
كانه بعض السحق فان الغرض بذلك الاحتراز من التسميم في الثقب وحفظ
البدن من ذلك والصغار والكبار في ذلك سواء ولكن يقصد بالصغار
رخص الثمن والاحتياط من عادة الجوهريين فانهم لا يقلبون شيئا من الجوهر
الا بعد ان يضعوه في افواههم ثم يتلطفونه بثيابهم وذلك خطا كبير
والحسن ابن علي عليهما السلام سم بفص جوهر احضر اليه وكان مغرابا بجوهر
فوضع في ثقب الفص سما فحين وضعه في فيه لحقه من ذلك ما لحقه من
السموم ما يقتل بالرائحة ومنها ما يقتل بالمقدار اليسير ولولا انا نذكر في كتابنا
هذا ما ليس من الغرض المناسب له لذكرنا من ذلك طرفا وحال اخر اصعب
من هذا وهو ان يقف عليه من لا يخاف الله تعالى فيضربه الناس واعوذ بالله
من ذلك وان كان جماعة من الفضلاء ذكروا ذلك فان لذكرهم
من هذا خطرا عظيما لا سلاقا امره ولعل كثيرا من الاطباء الذين في عصرنا يظنون
ان اللولو انما ثقب بالالماس وانما نهي عن استعمال المثقوب منه لسبب في ذلك
واللولو اعلى خطرا عند ثقبه لانه جسم حيواني رخو يسرع اليه الكسر وربما
اسرع اليه الفساد والتلف بسبب عفن فيه عارض او دود هكذا تقل
ابو الريحان البيروني والحذاق من ثقابين الحب اذا وقع في ايديهم ماله قيمة
كثيرة فانهم لا يقدمون على ثقبه خوفا من الكسر ولما يعرض من رجفان
اليد من الخوف عليه بل يدفعونه الى الاميدهم فانهم لجهلهم بقيمته لا يتخوفون
عليه الكسر وربما كان في ثقب الحب صلاحاله فانه يدخل اليه الهوا فيصلح ما
عساه ان يتولد في داخله من العفن ويكسبه اشراقا واشفافا قال

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

لبيد بن ربيعة المخزومي بيت

• فالما بجلوا متوقين كما • بجلوا التلاميد لولوا قشبا •

واللولو يتغير سريعا لانه جزو حيوان وتغيره يكون على اربعة اقسام فما كان منه متغيرا من اصل الجبلة فلا سبيل الى اصلاحه وما كان منه قد اتى عليه مدة حمل واستعمل زمانا طويلا فذلك التغير الحادث له بسبب الشيخوخة واصلاحه عسر وما كان منه تغيره بسبب ما فاصلاحه بازالة القشرة الخارجة قال ابو الريحان ومتى كان مجلس اللولو يميل الى حرارة ما من دون ما معه من الجدل على ان في داخله دودة واللولو يدخل عليه الافه في الصدف من مرعاه كالذي يوجد في الغلزمي من الرمل الممازج له مستجرا معه وربما كان في داخله منتنا فيثقب ويخرج ويخشى بدله بالمصطكى وانما كان الجماني اجود لطيب المرعا والهو وفضل العمق في الما وهذا الباب لا شاهد عليه الا الامتحان ولا دليل الا التجربة

قال نصر الجوهري اذا ذهبت اللولو وكدرفينبغي ان يودع اليه مشرحة ويلف لاليه في عجين مختمر ويجعل في وحمى عليه فاذا خرج دهن بالكافور وقيل انه اذا دفن في دقيق الارز وترك فيه عاد اليه ما ذهب اليه من رونقه وقيل في تبييض اللؤلؤ ان يلقى في حل ثقيف مع قيراط نوشادر وحبتين نتكار وحبتين بورق وثلث حبات قلي مسحوقة وتغلى فيه في مغرفة حديد نعما ثم ترفع المغرفة عن النار وتوضع في ما بارد ويدلك بملح اندراني ثم يغسل بالما وهذا يوهم ان قشر طبقته العليا يزول وبعضهم قال ابو الريحان وما كان تغيره من قبل الطيب فيجعل في قدح مطين فيه صابون ونوره غير مطفاه اجزاء سواء ويصب عليه ما عذب وخل خمر ويغلى بنار لينه ولا يزال يرفع رغوه الصابون ويرمى به الى ان ينقطع الرغوة ويصفوا الما

في القدح وبعد ذلك يخرج اللولو ويغسل فان كان السواد في ادمه نقع في لبن التين ثلثة ايام ثم ينقل الى القدح فيه محلب وخروع وكافور جزو جزو ويوضع على نار فحم لينه ساعتين من غير نفخ عليه ثم ينحى وان كان السواد في داخله طلى بشمع وجعل في قدح فيه ماحماض الاترج وادمن خضخضته وابدل الحماض كل ثلثة ايام الى ان يبيض وان كان اصفر او الصفرة في ادمه نقع في لبن التين اربعون يوما ثم يقلب الى قدح اخر فيه قلي وصابون وبورق بالسويه ويفعل فيه ما فعل في نظيره من السواد وان كانت الصفرة في داخله جعل في محلب وسمسم وكافور اجزاء سواء مدقوقا حتى يصير عريقا ويلف في عجين قد عجن بلبن حليب طليا حينا واودع في جوف عجين قد عجن بلبن حليب وخبز في التنور وان كان رصاصيا نقع في حماض الاترج ثلثة ايام ثم يغسل بما البيض ويحفظ من الريح وهذا الحيوان الذي يتولد اللولو فيه هو الصدف وهو ينفتح بارادته منه وينضم بارادته وهو دسق لقوايم الريح ورد حم في وقت المرعا ويمشي اسرابا واختلفوا فيه فمنهم من قال ان يتكون فيه كما يتكون البيض في الحيوان ومنهم من قال بل يطلع الى سطح البحر وينفتح صدفه ويتلقى فيه المطر في شهر نيسان • كما قالت العرب شعر

• مطر نيسان في البحر درر • وفي الارض تر فينعقد ذلك المطر حبا •

وهذا مذهب كثير من الحكما ونقل ذلك نصر الجوهري والاول اصح عند العقل

وقال الكندي ان موضع اللولو من هذا الحيوان داخل الصدف وما كان مما يلي الادن والفم وهو الجيد وقالوا في الحب الكبير انه يكون في حلقومه وبرداد في التفاف القشور عليه حتى يعظم والدليل انه اذا قشر قشرة شابه باطن الصدف من غير رونق ثم يكون وجه المتقشره عنه على مثل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وجه الاولي فدل علي انه دو طبقات واما المغاصات فان المغاصات المعروفه
لا ينفرد بالاصداف وانما يجدون في خلال المسافة بينهما وبين الساحل مجازات
تتفق فيها الحب النادر والبحر الاخضر مخصوص بذلك وفي خليجانه مغاصات معروفه
بذلك كالذي في عبسر وندبب ثم الذي في خليج فارس ثم الذي في البحرين ثم الذكر
في دهلك والقلزم ثم المغاص المستحدث في سفاله الزنج والذي يسبق اليه الظن
في شرعور فوق الصين شعبه من هذا البحر المذكور وقد يتفق في المغاصات موانع
من الغوص كبحر القلزم فانه لا يغاص فيه بسبب الحيوانات الضاره التي فيه ولهذا
السبب يستعمل الغواص الميعه السايله يلطخ بدنه فانه لا يستطيع الهوام البحريه
انه يقرب من مكان ملطوخا واما حصول اللآلي القلزميه وانا توجد في
السواحل اذا القت الامواج البحر نه اصرافا الميته الى السواحل وقد فسدت
في الماء اجتمع الشمس فازدادت عفونه فجمدها من بطلها وقد دودت وعلى مثله
بحر شرعون وقد يتفق ان يكون تغير اللآلي من طبيعة الموضع في ارضه ومايه
او غذا حيوانه كما تغلب لرصاصيه على لون اللآلي القلزميه وهذا اللون ايضا
يوجد في الدهلكيه وصدفه يخرج بالعوص لا يلتقط من الساحل لكنه شاركه
في ذلك بسبب الاشتراك في البحر وفي ارضه فان جزيره دهلك في اوايل الخليج
بعد تضايقه في مجمعه مع البحر الاخضر وارض هذا الخليج حماسه وقالوا في الاصداف
القلزميه انها يفوح منها رايحه الجند بيدستر وما كان منها في بحر الهند وفارس فهو
عطر الرايحه وذكر الكندي في بحر القلزم المليه والسرين وسواكن اما المليه
فانه منسوب الى القلزم اما السرين فانه منسوب الى جدة عدن وكذلك سواكن
مثل السرين ومغاصات بحر فارس اشرفها وانفسها ومغاص البحرين جمع الى كثره
قلة المضره قال مؤلف الكتاب وقبالة عدن مغاص يقال له اوال من اعمال

اليمن يستخرج منه الحب وهو مشهور معروف والمغاصات التي تلي ان سيراف
وبحر فارس وساحله فانها كلها متصله الى البحرين وذكر الكندي في المغاصات
جزيرة اسقوطرة قال ابو سحق الفارسي في اشكال الاقاليم ان جزيرة جارك
في البحر وفيها مغاص يخرج منه الشي اليسير الا ان الحب النادر الذي يرتفع من هذا
من هذا المغاص نفوق امثاله وفي بحر قسطنطنيه مغاص يستخرج منه حبا كبارا
في غاية الصفا والرونق ويسمى طوا الحسنه قال الكندي والوقت الذي
يغاص فيه هو من اول نيسان الى اخر ايلول والشمس تطلع في هذه المده قبل
نصفه وذكر الاخوان الرازيان انهما شاهدا في خزانه الامير من الدوله
حبه ذات قاعده وزنها مثقالان وثلث قومت ثلثين الف دينار والدره اليتيمه
كانت عند عبد الملك ابن مروان وكان وزنها ثلث مثاقيل وكانت جامعه
لجميع الصفات المحمودة مدحرجه رطبه نقيه رايقه من كثره الما الذي فيها
قال ارسطوطاليس خاصيه اللولو انه ينفع من رجفان القلب عند الخوف
وخفقانه وينفع من الفزع والجزع الذي يكون في المراة السوداوي جلوا العين
ومن قدر على حمل اللولو ما رحواجا وطلي به الابدان التي فيها البرص والبهق
اذهبه في اول طليه ومن كان به صداع من قبل الشمس والاعصاب التي للعين
وسعط به اذهب ذلك عنه وكان شفاوه في اول سعطه وقال علي ابن العباس
صاحب كتاب كامل الصناعه مزاج اللولو لطيف يابس يجفف الرطوبه التي في
العين وتنفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما هناك من دم غليظ
وقال الغافقي تنفع في الاكحال النافعه من البياض والخروق التي تنشو في العيون
واما صفة حله وهو ان ينقع بما الخاص بعد دقه وسحقه ويجعل عليه ما حماض
الاترج غمره ويعلق في دن خل ويدفن دن الخل في زبل ربعه وعشرين يوما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فانه يحل باذن الله تعالى وقال ابن سينا اللولو حار في الاول يابس في الثانيه وقيل بارد في الاول وفيه شعاعيه وخاصيته تقويه القلب وتفريحه وازاله الخفقان معانه بتعديله وتنميته المروح وله في افعاله خاصيه عظيمه ولا يكاد غيره يلحق شاوه قال ابن رشد اللولو يابس لطيف نافع من اوجاع القلب بقوله بجمله جوهره مذهب للحزن يقوي العيون الرطبه وقال ابن الكاني وابن الصابغ المعروف بابن ماجه وابن سفيان الاندلسي في كتاب التجربتين مقدار الشربه منه درهم وقال ابن سمجون مزاج اللولو بارد يابس وفيه لطافه يسيره وهو نافع لظلمه العين وبياضها وكدرته وسخمها ويدخل في الادويه لحبس الدم وجلو الاسنان وينفع من الخفقان السوداوي قال ابن ليلى الاشعب ينفع من خفقان القلب وضعفه وينور الارواح ويمنع الاخلاط الرديه ان تنصب الى المعده وقال ابن الجزار ينفع من الخفقان والفزع والجزع الكائن عن السوداء وتقوي القلب وذلك لانه يصفي دم القلب ويلطف ما غلظ من دمه وقال ابن ماسويه اللولو نافع من الخفقان السوداوي منور الارواح ويذهب التوحش ويصفي دم القلب باذن عز وجل

• الجدول المتضمن فيه قيمة اللولو •

جدول قيمة اللولو عن الحكيم ابي الريحان البيروني

عدد اللولو في الدرهم	قيمة الواحد بالدرهم	ط	١٨	الخالص المستدير الذي لا عيب فيه	القيمة بالدرهم
		ح	٣٢		
ك	ستة دراهم وسدس	ر	٤٥٠	درهم	٨٨٥٥
س	٣	و	٥٥	درهم وسدس	٣٥٥٥
ه	٢	٥	٧٥	درهم وثلث	٢١٠٠٠
ع	٧	د	٨٥	درهم ونصف	٢ ٧٤٠٠
ص	٩	ح	٢٥٢	درهم وثلثي	٣٣٠٥

الزمرد

معجم الدال ويسمى حرزا قصبات لاستطالته والثقب فيه تنبيه ○ بالقصبت الجوفا قال الخوان الرازيان انا افضله المشبع الخضره ثم الريحاني ثم السلقي ومادونهما حشولها وتوابع وقال نصر الجوهري الخضر نعم الزمرد فليس فيه نوع الا على الخضره وهو اربعة اصناف اخضر كورق الساق الطري ثم يزداد خضره الى ان يبلغ لون الآس وورق الشعير الغض فيكون هذا الصنف الثاني اقل خضره من الاول ويفضله تجار البحر واهل الصين على سايرالالوان والثالث مشبع الخضره قليل الماء ويسمى مريسيا لميل اهل الغرب اليه والرابع انقص خضره من المذكور وافرماوا قل شعاعا ويسمى صنم وهو ارخص الاصناف قيمه قال ابو الريحان البيروني والمختار من الزمرد الذي يغالي به هو الصادق الخضره الذي لا يشوبه صفره ولا سواد ولا نمش ولا حمليات ولا عروق بيض ولا هو مختلف الالوان في ابعاضه ثم كان ذا

المدير و الطرف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شعاع وليس يمكن ان يقلع الشمس من الزمرد ولا الحرمله ابدا وقال الكندي ونقل
الجوهري ان صفات الزمرد الاخضر مع الرونق وملاسة الوجه مع الشعاع
اذا ركب على بطانه وقال ابو الريحان ان عد والزمرد الدهنج فاذا اصابه
كسرة واذا ماسه كدرة وقال الكندي ومعادنه فوق مصر في الواحات
وفي جبل المقطم وارض النجاه وذكر الحصيبي ان الزمرد يحمله المامع الرمل ويستخرج
من الآبار مع الرمل كما تستخرج منا الذهب
من حصاه اذا غسل ترابه قال الاخوان الرازيان ان مستنبطيه اذا شكوا
في حجر من حجارة المعدن ويتوهموا ان فيه زمردا طلوه بالزيت فان كان فيه
شيا ظهر فيه عروق خضر قالا واكبر ما رايناه من الزمرد الجيد المحمود الفائق
وزن خمسة دراهم وقال ابو الريحان رئي منه وزن عشرين درهما
وقيل انه اذا بلغ وزن القطعه من الجيد منه نصف مثقال يساوي الف
دينار وقيل ان تحتيشوع الطبيب دخل على المتوكل يوم مهرجان فقال له
هديتي لم يملكها خليفه قبلك ولا ملك واخرج ملعقه زمرد وزنها ثمانيه
مثاقيل فقال له من اين لك هذه فقال ان جبريل قصد دنانير جاريه
يحيى بن خالد وانه لما عاد اليها وجدها تاكل بهذه الملعقه فلما فرغ من
اخراج الدم بمقدار الحاجة وشدا لعرق قالت خذ هذه الملعقه فاخذها
وانصرف واعجب المتوكل بها اعجابا شديدا وقال نحو ما اهلكوا انفسهم وذهب
الاطبا الى ان الزمرد اذا وقع عليه اعين الافاعي فقاتها وسالت وانشد
ابو اسعيد الغانمي يقول شعر

ما الجداول ما ينساب ملتويا • على زمرد نبت غير منتشر •
كالافعوان الذي لاقا زمردة • فانساب خوف ذهاب العين والبصر

قال ابو الريحان كان عند السلطان مسعود من قطاع الزمرد قطعا
لم يكن عند غيره من الملوك مثلها وكحلت بالافاعي وتركتا معها في السله فوقها
وتحتها ليله كامله ولم يصبها من ذلك شيا وقال ارسطوطاليس خاصيته النفع
من السم القاتل اذا شرب ومن نهش الهوامر ذوات السموم بالعض واللدغ
ومن شرب من بحيته ثمان شعيرات وكان قد سقي السم فانه لا يضره السم بادن
ويخلص من الموت وامتحان الزمرد ان يوخذ قطعه من العقيق والاحرف
حاد ويمر بالموضع الحاد على الزمرد فان جرحه فليس بزمرد وان لم يجرحه
فهو زمرد وقال ابن رشد خاصيته النفع من جميع السموم والشرب منه
تسع شعيرات وخاصه من سم الافاعي ويجد شاربه اول ما يشربه في بدنه
وجعا عظيما وانحلالا في قوته ثم يفيق وقد انتفع نفعا عظيما ويقطع الاسهال
المزمن اذا شرب واذا علق على المعدة نفع من وجعها ومن الاسهال قال
الغافقي الزمرد بارد يابس ينفع من جميع السموم وان شربت بحالته نفعت
من الجذام ومقدار الشربه منه تسع حبات شعيره وقال ابن ماسويه
ينفع من نفث الدم اذا شرب وعلق على الطحال قال ابو الريحان ومن اشبا
الزمرد حجر يخرج من معدن الزمرد اخضر املس صافي يضرب الى الصفره ولا
يباين الزمرد الا بالصلابه ومنه حجر ملبني وهو اخضر صلب اصم ومنه ما يجلب
من بلاد الهند ويسمى سنبدان وهو صلب وعلى صلابته لا يقبل الجلا وهذا
هو الفرق بينهما وقال ابن زهر ان شرب تسع حبات من الزمرد مسحوقه
بجرعة ماء على الصوم حبست الاطلاق المفرط الذي يكون بسبب الدواء
المسهل والذي يكون فيه السموم المشروبه وان علق على من به اسهال
وزلق الامعا برا قال وشهدت التجربه ان الزمرد يقوي المعده وينفع من

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصرع تعليقا واسعا كافي الفم يقوي الاسنان والمعاء وقال ابن سمجون الزمرد يجد في معادن الذهب بالمغرب وهو اخضر شفاف واجوده اشده خضره والدمنج يشبهه في لونه الا انه لا دمنج لا يشف كالزمرد وقيل ان جبل الزمرد من جبال البجاه وهو موصول بالمقطم من مصر وهو بارد يابس في الثالثه خاصيه اذا شرب نفع من السموم القاتله ومن ادمن النظر جلا بصره ومن تقلد به او ختم دفع عنه الصرع واذا علق على فخذ المراة المطلقه اسرع بالولاده واذا علق على من به ترف الدم قطعه وتقطع اسهال الدم ٥

الجدول المتضمن

قيمة الزمرد قال مولف الكتاب

جدول قيمة الزمرد عن الحكيم الفاضل ابي الريحان

قراريط الزمرد	درهم اليمن	قراريط الزمرد	دراهم اليمن	قراريط الزمرد	دراهم اليمن
ع	٢٥٥	ك	٩٥٥٥	لو	١٦٠٥٥
ك	٣٥٥٥	ل	١٥٥٥	ن	١٨٧٥٥
٦	٥٥٥٥	ن	١١٥٥٥	ع	٢١٦٥٥
٧	٦٥٥٥	ع	١٣٥٥٥	ط	٢٤٨٥٥
٨	٧٥٥٥	ل	١٤٥٥٥٥	ك	٢٨٥٥٥
٩	٨٥٥٥	ه	١٥٥٥٥	كا	٣٢٥٥٥

الزمرد لا يستعمل شربة الا لضروره لذع حيوان او لسعه او شرب سم او لداوا مرض قد لقي صاحبه منه شده واما ان يشرب للاحتراز من حدوث افه فلا فان في ذلك خطر عظيم فان الفاضل الحكما اجمعوا على ان مضاد المضاد

مضاده واما تعليقه والتختم به فليس بذلك من باس لان ربما جلب نفعا لحامله لخاصيه فيه الزبرجد قال ابو اسحق الفارسي معدن الزبرجد في صعيد مصر ونواحيا في البريه مما يلي الجنوب وهو صنف واحد لونه الى الخضره شفافا يشبه لون بلص الزجاج وليس كما قيل ان الزمرد والزبرجد اسمان على مسمى واحد فانهما يختلفان في الوزن واللون والقيمه والحجم وقد تقدم وصف الزمرد قال الحكيم ارسطاطاليس مزاجه حار يابس ومن ادمن النظر اليه اذهب عن بصره الكلال ومن تقلد به او ختم دفع عنه الصرع وقال ابن رشد يقطع ترف الدم من اي موضع كان واذا سقي منه شي لن يسع قبل وصول السم الى القلب منع وصوله الى القلب والشربه منه نحو السدس مثقال وقال الرازي ان شرب سحاله الزبرجد نفعت من الصرع وان علق على مصروع امن من الصرع وقال ابن الجزار ان شرب منه وزن قيراطين شارب السم قبل ان يعمل فيه السم خلص نفسه من الموت ويعلق على العنق وعلى العضد للتعويذ ويعلق على الفخذ لسرعة الولاده ويعلق على الاطفال ليدفع عنهم الصرع ويقطع ترف الدم من اي صبي عضو كان وقالت الحوزا اذا علق على من به داء الصرع نفعه وان وان علق على صغير لم يصبه الصرع وقال الرازي الزبرجد نافع من السموم المشروبه في والملذوغه والنظر اليه مقوي للبصر الفيروزج جابر ابن حيان الصوفي لشمسه في كتاب النحت حجر الغلبه وحجر العين وحجر الجاه اما حجر الغلبه فللمتقلد به لان معنا اسمه بالفارسيه النصر واما حجر العين فقيل ان حامله يكاثر العين قال نصر الجوهري هو حجر ازرق صلب املس من اللازورد يجلب من اعمال نيسابور وكلما كان منه ارطب وهو اجود وبزداد على مر الايام لونا

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

والمختار ما كان في المعدن الازهري والبوسحقاني. وذكر الجوهري ان اجوده
الوانه المشبع اللون الصقيل المشرق الوجه ثم الابني المعروف بشير قام وقيل ان
الشير قام خير صناعة ثم الاسما بخوني في العتيق اللون قال ابو الريحان اعظم ما
ما وجد من الفيروج وزن مايه درهم ولم يوجد من الخالص منه الغير مخلط
وقد كرمه قوم لسبب غيره وادناه الكمام بمايه واما نة الدهنا ياه وكما انه
يموت بالدهن كذلك يحيا بالدسم ويعالج بالالية والشحم ولذلك يجود
في يدي القصابين قال الغافقي مزاجه بارد يابس يدخل في ادوية العين
وقال ديسقوريدس في المقالة الخامسة وهو صنف من الجاه وقد بطن انه
اذا شرب منه نصف درهم نفع من لذعة العقرب وقد شرب ايضا للقروح العا
في الجوف وقد تعبض نتواحدقه والبثر الكثير الذي في العين وينفع ايضا عن
العين ويجمع جحب العين المستحرقه قال جالينوس في المقالة التاسعة وقد وثق
الناس منه بانه اذا شرب نفع من لذعة العقرب قال ارسطاطاليس ينفع
العين اذا اكتحل به وينقض من هيبه حامله ولذلك ليس هو ملابس الملوك
قال ابن زهر هذا الحجر لم يزل الملوك والعظماء يتفاخرون ويستكثرون
منه وخاصه انه يدفع القتل عن حامله ولم ير في يد قبيل ولا عريق قط واذا
سحق وشرب نفع من لدغ العقارب والهوام ذوات السموم ولم ير في يد
غريق قط وذكر هرمس انه اذا نقش عليه صورة طاير وفي فمه سمكه وجعل
في خاتم وتحته من خصاص الثعلب ويكون القمر في الثور والسنبله وعطارد
في السنبله فان حامله يقوي على الجماع وتزداد شهوته او قال ابن اباي
الاشعث انه يقوي القلب لا انه دون الياقوت ووجدت نقلا عن
بعض الحكما انه اقوى في تقوية النفس من سايرالاحجار ن العقيق

الوانه بياض وصفرة وحمرة الى ان ياخذ الى السواد ومعادنه السند واليمن و
قيل ان له معدنا في الروم وليس لذلك صحة قال ارسطاطاليس العقيق
اجناس فمنه ما يوتى به من بلاد المغرب وهو معادن على السواحل ومنه
شي من بلاد رومية ومنه جنس لونه لون الما الذي ينحلب من اللحم اذا
القي عليه الملح وله خواص احدها من ليس اي جنس كان من اجناسه حجرا متقلدا
او متختما سكنت حدته عن الخصام والثانية من ليس العقيق الذي لونه
لون ماء اللحم متقلدا او متختما نفعه من نزف الدم من اي مكان كان خروجه
خاصة من النسا اللواتي يدمن الحيض والثالثة من اخذ من شيا وسحقه
به اذهب عن الانسان صداعا واذهب بالحفر ومنع الانسان ان يتحرك او يتحرج
من اصوا الادم وقال ابن اجرا رسله وقال الغافقي مثله وقال ابن رشد
يقطع الدم المنبعث وتقطع طمث النسا ويقوي الانسان ومزاجه معتدل
وقال المدابني ان العقيق الرومي الجيد ينفع من البياض العتيق في العين
يكتحل به بكرة خمسة اميال وعشية خمسة اميال ومن كان يريد جلا بصره
من غير علة فيكتحل به في الشهر مرتين ولا يزيد على ذلك فيضر عينه وقال
ابن ابي الاشعث لبسه يكسب الورع والدين **جزع** ○ جسم صلب
مخطط بالوان حسنة على خطوط مستقيمة واجوده المعروف بالنهراني
ومن الجزع نوع ينسب الى فارس لميل اهل فارس اليه وهو مايل للقراني الا
انه على عكس تخطيط القراني وذكر نصر الجوهري انه يطبخ بالزيت حتى يشتد لون
عروقه ○ ومنه نوع يعرف بالبسلي طبقته العليا والسفلى حمرا وان يضربان
الى السواد والبيضا يفصل بينهما قال الكندي ان معادن جميع انواعه
لا يبعد عن معادن العقيق وان جميعها يطبخ بالعسل يوما او يومين ومنه

الوانه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

صنف يسمى التغير وأبي مسوس الالوان قال نصر الجوهري وأكثر ما يوجد
في يدي الناس منه هو هذا الصنف وفيه خطوط دقاق سود وحمر
وابيض مثل الشعر وقيل ان له معدن في الصين لا يقربونه تطيرا منهم به
وانما يستخرجه قوم ضعفا يحملونه الى غير ارضهم وذلك انهم يقولون
عنه انه من لبسه كثرت همومه وروي عن اهل البيت عليهم السلام انهم قالوا
العقيق لنا والجزع لاعدائنا ومن خواصه انه اذا علق على الصغار سالمة
لعابهم واذا علق على انسان اسهره وقال ارسطاطاليس من تقلد او
تختم بشئ منه رأى منامات مفزعه وكثرت همومه وكثر وقوع الكلام
بينه وبين الناس وان اتخذ منه انيه قل نوم من ياكل او يشرب فيها وان سحق
وجلي به الياقوت حسنه واكسبه رونقا قال ابن وحشيه الجزع الاسود
ان علق على انسان اورثه كلالا عظيما فان دام عليه معلقا برد مزاجه
وقال لينا وسرعة انطفاء ان لف الجزع بشعر المراة التي ضربها الطلق وعلق
عليها ولدت سريعا وان وضع الجزع بقرب النفساء خفف جميع ما تجده من
الالم والجزع الابيض اذا علق على الكبد سكن وجعها ووجع الحجاب ويكسب
الذي يعلق عليه في عين الناس جاها وان علق على طفل يفزع في النوم صرف
ذلك عنه قال الغافقي من تختم به كثرت همومه ورأى احلاما مفزعه
ويسهل الولادة تعليقا البلور حجر البلور هو الابنصب الميم وكسرها
قالوا واصله من الماء لصفائه ومشابهته والبلور انقى الجواهر
التي تعمل منها الاواني لانها تبذله بالكثرة وفيه فصل صلابة بحيث يقطع كثير من
الجواهر ويقوم لاجلا مقام فولاد الحديد حتى ينقدح منه النار وجلبه
من جزائر الزنج وتتخذ منه الاواني لصغار والكبار ويجلب من كثير بلور الا

دون الزنجي في حسنه ويوجد في نواحي بدخشان وفي برنيه مراكش معدن بلور حسن
قال الكندي اجود البلور الاعرابي يلتقط من بواديهم من حصاها هناك
والبلور يوجد مغشا بغشاء رقيق يوجد منه ما يوازن الاطنان قال
ابو الريحان ورأيت منه قطعة زادت على مائتي رطل بالعراقي وله معدن
بيد ليس ومعدن بارمينيه قال مؤلف الكتاب واخبرني الملك المنصور
صاحب حماه انه اشتري منه حجرا وصل مع تاجر من جزيرة قبرص محرر عمله وانه
اشتراه باحد عشر الف درهم قال نصر الجوهري البلور اربعة انواع
الاعرابي وقد وصفه بما وصفه به الكندي وزاد عليه انه اذا وقع عليه
شعاع الشمس رأى منه الوان قوس قزح وكذلك اذا كسر بين من مكاسره
المصطربة والثاني على وجه التشبيه عما والثالث الزنجي
والرابع مستنبط من الارض وهو فوق الاعرابي قال اوفرسطس من علق
على رأسه لم ير احلاما مفزعا ورأى منامات حسنة لديه بسل
المشهور في كتب الطب وفي لسن الجمهور انه المرجان صغار اللالي والبسد
نبات ينبت في بحر الافرنج وهو بحر الشام والروم اذا حاذى حدود اصفهان
وجيادس يسقوريدس يسميه السجر البحري قال محمد بن زكريا الرازي ان بحريته
لعظم حتى يحرق المراكب الماء فوقها وهذا من كلامه يدل على استجاره في جوف
البحر خلافا لما ذكره ديسقوريدس انه داخل المائيات فاذا خرج منه
ولقي الهواء صاف وقيل انه يخرج من البحر ابيض لينا فاذا دفن في الرمل احمر وصلب
وذلك بحسب ادراكه قال ابو الريحان وجوز ان يكون الحمرة عارضة
فيه فان النار ربما اذا نفخ عليه بالمنفاخ والنبات البحري فلا شك في لينه
عند قبوله النشور والنمو ثم يتحجر بعد ذلك كحجر السراطين البحريه وقال

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

صاحب كتاب الحجاز اذا المرجان فرع والبسد اصل ذلك يطابق لما قيل
ان المرجان والبسد شيء واحد وقال ابو زيد الارحاني هو قطاع حجر لا
قضبان وعلاط وقال الكندي اخل بياض البسد والدهن لونه واجوده
المجلوب من مرسيه بلاد الغرب والكبير الاصول والغصون الكبير اجرم
يقوم المثقال منه بنصف دينار واما الصغار الدقاق فبربع ذلك
وقال الكندي ونصر الجوهري ان البسد شجرة بحرية افرنجه اذا خرجت
منه تحجرت واحمرت في بحر الروم نوع من البسد اخلص حمرته بل يميل الى
البياض ويسمى مراق واخر لون الورد وقال ابو الريحان واما الابيض
فاراه لونا غير الاحمر لانه اغلظ منه بكثير واخشن قال ابو سهل
شربه بالماء يحلل ورم الطحال ويبري من نفث الدم ومن وسطاريا وان
علق في عنق المصروع نفع من الصرع وان علق على رجل المنقرس نفع من
جميع علل المعدة بخاصية فيه تعليقا وقال جالينوس طبعه حار يابس
خاصيته النفع من وجع القلب المزمن ومن الجوف ومضرته بالكلى اقلا
بالكبيرا وحيده ما احمر لونه ومقدار الشربة منه درهم وقال
الاسكندراني الافرودسي ان علق البسد على عنق المصروع نفعه وان علق
على رجل المنقرس نفعه وخفف المه وقال الغافقي قوة هذا الدوا
قابضه مبرده باعتدال وقد يقلع اللحم الزايد ويجلو الاثار القروح
العارضه في العين ويملا القروح العميقه لحما وينفع نفعا بينا من نفث
الدم من به عسر البول واذا شرب لما حلل ورم الطحال
ومنه صنف اخر اسود اللون شبيه في شكله بالسحره وهو اكثر واكبر
اعضانا من الاول ورايحته اشد من رايحته وقوته مثل قوته يقطع نفث

بلغ مقابله

الدم من حيث كان وخصوصا اذا احرق وشرب منه ثلث دوانيق مع دانق
ونصف ضمغا عربيا معجونين بياض البيض ما ورد وهو ينفع من قروح
الامعا وخفقان القلب ويقويه ويقال انه اذا حق وقطر في الاذن
مذا فاير من بلسان نفع من الطرش ويقطع الزمعه ويخفف الجراحات والقروح
حمست حكى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان ضرح بلقيس كان
من حمست وقال الكندي معدنه بقرية الصفرا على ثلثة ايام من مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلبس للامن من وجع المعده وقال نصر الجوهري
هو حجر مدوس يشبه الياقوت الوردي ويشبه بعضه لون الاكهب بل يظهر
فيه جميع الالوان واغلاه ما غلبت عليه الورديه وارخصه ما علته كوبه
والعرب تحلي به ويوجد من قطعة وزن رطل ويوجد في معدنه مختلفا
ابيض كالثلج على وجهه حمرة وقيل في كتاب الحجارة انه كالسور
الا انه فيه زجاجيه بنكسر لها ويذوب على النار كالرصاص واذا وضع منه قطعة
في كاس قوي الدماغ والمعدة وذلك يخالف الحجر الخبري فانه اذا جعل
في الكاس افسد العقل واورث الخبل وكلا الحجرين وهذا موافق لما ذكره اصحاب
الخواص ان الشارب بكاس الحمست يبطي سكره وقال ابو فرسطس مثل
ذلك وقال ايضا من تختم به نفعه من الصرع والفزع وان وضع تحت راس
النايم رايا رؤيا حسنة وقال المدايني مثل ذلك وانه ينفع وجع الضرس
وقال الغافقي من شرب في اناء منه لم يسكر بشرط بكون الاناء كبيرا حتى
يوثر خاصيته بمقدار جرمه حجر اللازورد قال ابو الريحان يسمى بالارمنيه
اوما يون كانه نسبه له الى الارمنيه قال والحجر الارمني المنهل للسودا
يشبهه ولعل المشابهه في اسم السودا فان اللازورد يخالفه في المزاج واللون

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

والضلابه والازورد يحمل الى الغرب من ارمنيه والى خراسان والعراق من بدخشان
ويوجد في بلاد كران والجيد منه ما كان فيه بعد جلايه كواكب ذهبيه
قال ابن الجزار مزاجه بارد يابس ينفع في الاكحال فيثبت لشعر في الجفن
وان شرب من سحيقه اربع قراريط بشراب ورد وما فاتر نفع من حمى الربع
وهو اذا كان مغسولا اسهل المرة السوداء الغي وان كان غير مغسول المرة
وقال ابن رشد يسهل المرة السوداء وينفع من لما النحوايا وهو قوي
الاسهال ماموتة الشربة منه من درهم الى درهم ونصف واذا نثر على الاجفان
التي انتثر شعرها عن لاخلاط الحارة ابتلها وذلك انها تحلوا ويقبض قبضا
وهو يثبت الشعر مما نفي من تلك الاخلاط الحارة وبرد العضو الى مزاجه
الطبيعي وقال ابن سينا يقطع الثواليل ويحسن شفار العين
ويقويها وينفع من البهر ويدر الطمث شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم
ويسهل الولاده ويسهل السوداء وكل مخاليط للذع فيه غلظ وقال بن
سمحون ينفع من حمى الربع الكائنه عن احتراق الصفر نفعا عجيبا ومن الفرع
السوداوي وقد يشرب منه وحده دانق بشراب ورد وما فاتر فينفع
نفعا عجيبا من حمى الربع وينقص كيموسا سوداويا نقضا معتدلا لا تعدله
في ذلك شي من الادوية وقد يخلط معه كزبرة يابسه محرقه ويضمد به الاسن
المتحرك فيشده ويقويه دهنج يسمى في العراق دهنج فريدي وبيسابوري
وفي الهند يزعمون انه ضرب من التوتيا وقال حمزة الاصفهاني هو نوع من
من الفيروزج وقال الكندي معدنه في غار في جبال كرمان في معادن
النحاس ومنه سجري وهو دون الكرماني ومنه شي يوتى به من جزيرة بني
سليم من اعمال الغرب وهو شديد خضرته اذا القي في الزيت وقال نصر

وهو جوا خضر معدني انواعه ثلثه اولها المزدراي والثاني مستحدث
استخرج من تلك الجباله والثالث محلوب من ارض المغرب في طريق مكه احمر
من المعدن لسائم يزداد صلابة بعد ذلك وجلاؤه ان يودع اليه مشرحه
ويضرب حتى يقيف في رماد وقال محمد بن زكريا الرازي من الدهنج مصري
وخراساني وكرماني والكرماني اجودها واللازورد والفيروزج يحاكيه
ذهبيه وقال الدهنج سفير تنفع الهوا في الصفا والكدره ولذلك
كرهه قوم وقال صاحب كتاب النحب هو شديد الخضرة يلوح فيه
زخاريه وفيه خطوط سود دقاق حدادا ورماشابه حمره خفيفه ومنه
نوع طاووسي ومنه موشا وقال ابن الجزار حجر الدهنج يضعف الصفرا
الجوو يكدر يكدوره وان شرب من محكه شارب لسم نفعه بعض النفع وان
مسح على موضع لسعة العقرب سكنها وان سحق منه شي واذيف في الخل ولطخ
به القوابي الكائنه من المره السوداء اذهبها ونفع من لسعه في الراس وفي جميع
الجسد قال ارسطاطاليس من يحتم محجمه اذهب حسن ذلك المجر بعد
سنتين وان شرب منه شارب لسم نفعه فان شرب من غير سم كان سما وينفع
سوء المزاج الكائن في العين واذا وضع مع المر مد والمرجد في مكان غير لونه
وكدره وذهب بنضاربه واذهب فيه نكته سوداء حجر اليشم
قال الرجاني يستخرج حجر اليشم من ناحية ختن من وادين يسمى احدهما فاكس
ومنه يستخرج ابيضه الفايق ولا يوصل الى موضعه بل السبل يخرجه والملك
القطع الكبار منه والرعيه الصغار والوادا الاخر فراقاش واليشم المستخرج
منه كدر اللون ويستخرج منه شي اسود لونه قريب من لون السبج وقيل
ان اليشم يسمى حجر الغلبه ومن اجل ذلك اتخذه الترك حلقه لسيوفهم وسروجهم

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

ومناطقهم حرمًا على الغابه في انتزاع والقراع وقفا اثرهم من بعدهم فاتخذوا
نصب السكاكين وفصوص الخواتيم وفي كتاب النحل ليشم حجر الغلبه اتخذه
الترك لاجل ذلك وقال نصر الجوهري في صفته انه اصلب من الفيروزج
ضارب الى اللبنيه تحدره السيول من الجبل الى واد في ارض الترك يسمى
سرو ويقطع بالالماس ويسمى منه المناطق والخواتيم وزعموا انه يدفع
مضار الصواعق والبروق ومضار عين المعيان قال ابو الريحان
والبشم المعني من ارض بلاد حتن لبني اللون وقال ابن ماسه البصري
ومنه نوع اصفر اللون وقال جالينوس حجر البشم الاصفر ينفع المرار
والمعدة اذا علق في الرقبه وقد امتحنا ه في غير نفس فانحت في حلزون وجاء
المعدة وهذا يعلق في العنق قال احمد بن الاشعث وقد امتحنت
فعل هذا الحجر وعلقته بحيث يصل الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعًا بليغًا بحيث
انه انقذ من السحر وهذا الحجر من الجواهر لانه ليس يقطعه الا حجر الالماس
ويتخذ منه حليه المناطق والسيوف ويطلب بذلك لقوته الظهور
وشدها وقد جربته مرارًا كثيرة فيمن اشتكا الى من الم المعدة وخاصته
في فمها فوجدته انفع من كل دواء يعالج به فم المعدة وهو ينفع من امراض
الاحشا باذن الله عز وجل السبج هو حجر اسود حالك يعمل فيه النار
وخيره ما جلب من اعمال بلاطوس قال ابن الجزار ان اتخذت منه مراة
نفعت من ضعف البصر العارض من الكبر ومن يرى امام عينيه كالغمام والذباب
وندو نزول الماء وقال المدايني في كتاب الخواص ينفع من القروح العارضه
في الانثيين والحاكنين اذا طحن عليها بدهن فلادواء اذا علقه عليه انسان
اعانه على السهر معونة جيده ولم يضره السهر كثير ضرر وقال بن وحشيه

في السبج مثل قول المدايني وقال ابو الريحان من خاصيته انه اذا علق على
انسان دفع عنه شر العين ولذلك يعلق في قلايد الصبيان وقيل انه اذا
كان معلقا على انسان ونظر اليه معيان فان السبج يتشقق من ضرر عين المعيان
ولا يظر حامله نظر عين المعيان باذن الله تعالى الباذزهر قال ابو الريحان
هذا الحجر معروف بهذا الاسم وهو حجر معدني على ما ذكره الاوايل ولم يفصلوا
صفاته وعلاماته ومن حقه انه يفوق الجواهر كلها بالنسبة اليه
دونه في المرتبه وقال ابن منديويه الاصفهاني هو اصفر في بياض
وخضرة بينه ونسب كل واحد من نصر وحمزة معدنه الى الهند واوايل
الصين وفي كتاب النحل ان معدنه في جبال كرمان في جبل هناك ونوعه
نصر وحمزة الى انواع خمسه ابيض واصفر واخضر واغبر ومنكت واختار
نصر منكته وجعل الثربة للسموم وزن اثني عشر شعيرة وقال صاحب كتاب
النحل منه احضر يلقى واصفر ومنه ما يضرب الى البياض والى الحمرة ومنه
ما هو مخوف يتضمن شيئا يقال له غول الشيطان ويحاط السعالي
لا يحترق بالنار وهو نوع من السمندل الذي يعمل منه مناديل فاذا اتسخت
كان غسلها ان يلقى في النار فيذهب وسخها ويعود بيضا نقيه من الوسخ وقال
ابو الحسن الطبري ان لونا من الحجر المذكور كانه مؤلف من شمع ونور
وطين فيه لمع من كل واحد منها اذا حك مع العروق الصفر على ملابه خرج
احمر كالدم الغليظ وهو عظيم النفع من اللسعات اذا طلي عليها ومن امتحانه
ان يلقى من حكاكته شيئا في لبن حليب فان انعقد اللبن وجمد اختير والا
فهو رديء ومنها ان يلقى في صفرة بيض وزيت غليظ فان ذابا وفقدهما
فهو جيد وقال عطارد بن محمد الحاسب اذا وقع قبالة الشمس عرق

ألبير وطبري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

وسال منه الماء قال ارسطاطاليس هو حجر شريف نفيس لين الملمسة طبعه الحرارة نافع من السموم القاتلة الحيوانية والنباتية ومقدار الشربة منه ثلث قراريط ويخرج السم بالعرق والروح من الجسد وتفسيره يجر السم وان وضع على موضع لسع العقارب والزنابير والزلاريق نفع نفعا بينا وان نثر على موضع لسع الحيات اجتذب السم وسكن المه قال الغافقي ينفع من السموم الحارة والباردة اذا شرب واذا علق وهو دقيق المذاهب في النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الحيوان والهوام ولدغها وهشمها واذا شرب منه ٢ شعيرة خلص من الموت واخرج السم بالعرق وان وضع منه قطعة في فم شارب السم ومضغه نفعه وان ذر على موضع اللسعة الذي عض ابراه وقال ابن رشد هو مشهور جدا بالنفع من جميع السموم وخاصة سم العقرب والشرب منه بقدر ربع درهم وان شرب من غير مداواة سم كان سما وضر وفعل فعل السم قال مولف هذا الكتاب قال الشيخ الرئيس لرسيا في الكتاب الثالث من القانون في مداواة امراض القلب ان مضاد المضاد بمضاد وقال ابن زهر البادزهر معناه الباقي للضرر وقيل ممسك الروح وذكر فيه من المنافع ما تقدم وزاد فيه ان علق على صبي لم يصرع ولا يلحق بمسكة افة ابدا **البادزهر الحيواني** وهو الترياق الفاروقي وهو شيء كالبلوطة والسم مطاول كقشور البصل ملتف بعضها فوق بعض في وسطه حشيشة خضراء يقوم له مقام اللب للفواكه وهي قاعدة الطبقات ويضرب لونها من السواد الى الخضرة وحكاكه خالصه مع اللبن يميل الى الحمرة وحكاكه غير الخالص باقيه على الخضرة ويستخرج من بطون الاوعال الجبلية ووجوده بالاتفاق في النذرة ويسمى خرزة التيس نسبة

له الى المعز الجبلية ومن الناس من يصفه بما هو اصدق واشرب واحق فيقول فيقول خرزة البيش اذا كان دافعا لمضره البيش وربما سموه باذزهر الكاش والاصوب فيه ان يقال الترياق الفاروقي والصحيح ان يقال باذزهر حيواني وقد قيل ان الوعل يأكل الحيات كما يأكل الابل ثم ترتمي حشاشير ترياقيه فينعقد هذه الخرزة في احشايه قال ابو الريحان وهو اذا ترياق فاروق طبيعي غير صناعي ويطلى على موضع اللسعة بما الرازيانج فيزول الوجع من ساعته باذن الله تعالى وذكر الاخوان الرازيان ان الموجود من هذا الحجر من درهم الى ثلثين درهما قيمته من دينار الى مائة دينار والى مائتين دينارا وزعم قوم ان هذا الترياق يوخذ من مرارة الوعل قال مولف الكتاب انه يوخذ من المرارة وهو رطوبة تترجرج يكون غشاء وما يكون غشاء البيضة قبل ان تبيض الدجاجة اذا دحت الدجاجة ووجدت البيضة في جوفها وقشرها لينا فترمي عند ما تخرج من مرارة الوعل ويلقى في الزيت يوما وليلة ثم يوخذ وقد طبعت كالحجر **خرزة الحية** وتسمى بالفارسية مارمهره هذه منسوبة الى الحية من وجهين احدهما انها تنفع من لسعها اذا حكت بلبن او خمر وسقيت للملسوع وفي كتاب الجواهر ان الملسوع ينتفع بمجرد تعليقه عليه والوجه الاخر انها تتولد في الافعى وهي من جملة المعسات التي تدخرها اكابر الملوك وكانت الاكاسرة تعظم هذا الحجر لرفعة وعلو شانه قال نصر ابو هري ان الحوانين يطلبون الافعى حبيشة اكالة للحيات فتكون هذا الخرزة في قفاها ولونها بيضا تضرب الى لون اللولو ومنها ما يكون مخلوطا بياضها بسوادها ولا يمكن حتى تاكل الا المكون الخرزة فيها اربعا يه حية وهي تستخرج من الافعى وهي لينة لانهم يشقون

المدينة العلمية

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

عليا بالمبضع ويضغطوه فتخرج وهي لينة فاذا ضربها الهواء صلبت وتحجرت وانما انهم اذا حكوها على مسح شعر اسود رسمت فيه خطوطا بيضا **ذكر الختو**
قال ابو الريحان هو حيوان لكنه مرغوب فيه وخاصيته عند اهل الصين واتراك المشرق وله بالباذرهرتيه علاقة لانهم يزعمون انه يعرق اذا كان الطعام مسموما كما يزعمون في الطاووس انه يرتعد اذا شم رائحة الطعام المسموم ويصيح **وقيل** ان الختو يوخذ من جهة ثور يكون في نواحي بلاد الترك بارض خرخيز وفي نفوسه الفرديه مشابهه لباب السمك المجلوب من بحر بلغار ويذكرون ان دخان الختو ينفع البواسير نفعا بليغا **وقيل** ان الختو يوخذ من جهة طاير عظيم يسقط في بعض الجزاير ولهذا هو عظيم بين الناس عزيز عندهم **قال** الاخوين الرازيان خيره المعقرب لضارب من الصفرة الى الحمرة ثم الابيض ثم المستمشي الضارب الى الكهوبه وهذه صفات تتعلق بالالوان والنفوس واجوده ما كان وزنه مايه درهم وقيمته اذا كان كذلك تساوي مايه دينار **قال** نصر الجوهري اذا كان كذلك فانه يساوي مايه وخمسين دينارا او ينحط عن ذلك بحسب بعده عن الكون **كرك**
هو حجر ابيض رخو شديد البياض ومعدنه بالمشرق والمختار منه الابيض **قال** ارسطاطاليس هذا حجر ابيض اذا خرط الخراطون خرج كالعاج في بياضه وحشيه ومزاجه بارد يابس يوتى به من ساحل البحر الذي يمر على السند وهو يقلع البياض الذي في العين واهل السند والهند يتسورون به ويتحممون وهو يدفع شر كل عين ويدفع ضرر السحر ومن اتخذ منه فص خاتم ووضعه في انا فيه خل ومشى اصبعه

بيان جبهة

قدام الفص كانه يطرقه فان الفص يمشي من ذاته الى وسط الخل وهو من آلة الملوك والعظماء **وقال** بن وحشيه انه يطفي كل هيب في البدن اذا علقه انسان عليه ويدفع الحميات كلها عن حامله ويدفع ترول الجدري والحصبه وجميع الامراض الفاسدة ويدفع ضرر اكل السمك عن حامله **وقال** بن ابي الاشعث لبسه يورث البله **يصب** من اليصب ما هو هندي ومنه ما قبرصي فمنه ما لونه بين الخضرة والسواد ومنه زمردي ومنه ما يشبه الماء ومنه ما لونه لون الزمرد ومنه ما هو طيب الرايحة ومنه ما هو ما رايحته كالدخان ومن خاصيته انه يهيج جماع من لبسه ويزيد في الباه ويحرك العشق واذا وضع تحت راس النايم راى شانق لذيذة ويسهل الطلق والولاده اذا علق على المطلقه باذن تعالى ۝ ثم كتاب الباهر في معرفة الجواهر

والحمد لله وحده وصلى الله
على محمد واله وصحبه وسلم تسليما

بلغ مقابله فصح على قيد الجهد
والله الموفق بمنه وكرمه وسعة رحمته في ثاني عشر
سهر رجب المعظم قدره من سنة لدر وسبعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكان الفراغ من نسخه هذا الجمعه ثاني عشر ربيع الاخر سنة اثنين
وسبعين وثمانمايه غفر الله
تعالى لها لكاتبها وقارئها ومستمعها

لله هذا الكتاب ابو عمرو لسان الدين محمد بن علي
العلي عفا الله عنه ولوالديه وجميع المسلمين امين

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

ذكر بعض الاحجار ومنافعها حجر المغنطيس هو حجر يلقط الحديد طبعه الحراره واليبس وفيه رطوبة قليلة لان الحديد مطبوع والحيوان مطبوع والحيوان مطبوع كالحديد ولجود لجنسه ما كان فيه سواد شرب بحمره وان اخذ منه وحين في خاره وطين راسها بطين وشعر ونثر على هذا الحجر من النوره التي لم تمسها النار حتى دخلها قوة النار وتملى فيه وتوضع في التنور ويوقد عليه نصف نهار ثم يخرج الفخاره والحجر فيه فيترك الحجر حتى يبرد ثم يعاد الى التنور آخر في خاره جديده كذلك ثلاث مرات اوارجع فاذا خرج آخر مره صير في موضع لا يصيبه الريح ولا الماء ولا الرائحة ثم كسر منه كسر صغار مقدار درهم ثم توضع ذلك الحجر على جانب كبريت بوزنه ثم يرش عليه من البارود وزنهم فانه يخرج منه نارا مهلكه لا تبقي شيا الا حرقته وهذا الحجر قبل ان يكسر ينقع في ماء البصل والثوم عشره ثلاثه ايام بطل عن لحد الحديد وان اردت ان تورده الى حيثه انقعه في دم تيس ثري تجد ذلك له في كل يوم فانه يعود الى حالته الاولى وان اردت ان يبطل حرق هذا الحجر اذا تكلس فليصب عليه اي دهن شئت فانه يبطل فعله ومعدن هذا الحجر على ساحل البحر بقرب من بلاد الهند وان اكثر من التي تمر في البحر اذا قربت من هذا الحجر وكان فيه شيء من الحديد تطاير كانه الطير حتى يلصق بجبل المغنطيس وان نجى انسان من سحاله الحديد او جرح الانسان حديده مسموم ثم سحق من هذا الحجر واذيف بالالبان وسقي صاحب السم بالحديد فانه يبريه وينزعه عنه حتى لا يبقى منه شيء ويبطل فعل السم وان نثر على جرح الحديده المسمومه ابراه والله اعلم نعت حجر السنباده هو حجر طبعه البرد واليبس ومعدنه من جزائر بحر الصين كانه الرمل الخشن وفيه احجار صغار وكبار وهو يقطع جميع الاحجار كالماس وان سحق وحيل بالماء تقطع جميع الاحجار وان كلس بالنار وسحق والقي على العقر الدبر والقروح التي قد طال مكثها ابراها باذن الله تعالى وهو صلح لجميع الجواهر والاحجار اذا حك بها ويزيدها بهجه وضيا ونورا مغنطيس الذهب هو حجر اصفر مشرب بغبره قليله أطلق لين المجس شبيه بالتبر واذا كلس لقط الذهب والحديد وطبعه

للحراره واليبس ويلقط براده الذهب من التراب وهذه خاصيته نعت حجر مغناطيس الفضه وطبعه البروده والرطوبه وهو حجر ابيض مشرب بغبره اذا عضه الانسان حرك بعض الرصاص القلع وليس في شيء من الاحجار مثله ومقدار اوفيه منه يلقط الفضه ويجذبها اليه من مقدار خمسة اذرع لجذب الفضه اليه وان كانت مسمومه وهو اقوى المغنطيسات فعلا وان كلس في خاره مرتين فعل فعلا واصفاه اولا وحرق كل ما دنى اليه ومن تختم بشيء منه اعني فضه على خاتم رصاص او صفر او ذهب او بلور وادناه الى مثله ووزنه فضه اقلعه ولونه مسموم ولون محبسه فضه جذبه اليه باذن الله تعالى نعت مغناطيس النحاس ولونه اصفر بغبره وفيه سمره خفيفه وكان عليه غبره لازمه وهو يخلص النحاس الاحمر والصفر اذا كان وزن الحجر عشره دراهم وان احدث وزن عشره دراهم فضه ودقه والقيت عليه من هذا الحجر وزن دانق صبغه لون الذهب وان سبكته ثاني مره لا يتغير صبغه ومن كان به صرع من يوم ولد يسعط بوزن حبة شعيره مسحوق مذاب بالماء العذب نفعه ذلك باذن الله تعالى نعت حجر الفيلسوف وتفسير ذلك المتلون بالوان كثيره نهارا احمر واصفر واخضر ولم يزل يتلون بجميع الاصباغ فاذا كان الليل طلع بضوء كانه المراة او ضوء نيران خفي وان الاسكندر امر بعض عسكره ان يحملوا من هذه الجاره نهارا فلما كان الليل لم يدروا الرجوع والطريق من كل ناحيه ولا يرون شخصا ولا من يفعل ذلك بهم وان الاسكندر تحيل حتى حمل معه منه فلما بعد عنه ذلك المكان وجد خاصيته ان جميع الحيات والارواح المؤذيه تفر من موضع يكون فيه ذلك الحجر وكذلك الحيات وجميع الهوام المؤذيه كانت تهرب من عسكره فكانت من خاصيته نفيسه نعت الحجر الماهاني معدنه بارض خراسان لونه اصفر الى بياض طبعه البرد واليبس خاصيته ينفع من السكتات واذا احرق وجعل على البواسير ابراها ومن تختم به امن من اللوعات والغموم والجزع باذن الله تعالى نعت حجر قروت جوابي وطبعه البرد في اليبس ولونه احمر على لون النار وخاصيته اذا سحق وجعل على الجرح الذي لا يلتحم الحمه وابراه باذن الله

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

لما قتل جعفر بن يحيى قال أبو نواس رضي الله أكرم والجود والعقل والأدب فقيل له فقيل له ويحك كنت تهجوه في حياته فقال ذاك والله لجهلي وشقاجدي ولكوني هوكي ايكون في الدنيا أكرم من جعفر ولقد نفع الي صاحب الخبر الذي هجوته وقلت

لقد غرني من جعفر حسن بابه ... ولم أدر ان اللوم حشوا هابه
فلست وان اخطأت في مدح جعفر ... بأول انسان تخرق ثيابه

فوقع لي في رقعته يدفع اليه عشرون الف درهم يعمل ما أتيا به كتب يوسف عليه السلام على باب السجن هذا منازل البلوى وقبور الاحياء وتجربة الاصدقاء وشماتة الاعداء قال يعقوب ليوسف عليه السلام ما كان خبرك قال لا تسألني عما فعل بي اخوتي واسألني عما فعل بي ربي قال عمرو بن عبيد للمنصور ان الله اعطاك الدنيا بأسرها فما اشتريت نفسك منه ببعضها وان هذا الذي اصبح بيدك لو بقي في يد احد من كان قبلك لم يصر اليك فاحذر ليلة تحضر يوم هو آخر عمرك قال فبكى المنصور وقال له سل حاجتك قال نعم يا أمير المؤمنين لا تعطني حتى اسألك ولا تدعني حتى اجيبك قال ليس من قدر الدنيا ان تعطي احدا ما يستحقه انما ان يزيده وانما ان ينقصه ❊ بعث روح بن حاتم لبن المهلب الى رجل بثلاثين الف درهم فكتب اليه وقد وجهت اليك بلا اقله تكثرا ولا اكثره تمننا ولا اشتيك عليه ثناء ولا اقطع لك به رجاء ❊ مر عبد العزيز بن مروان بمصر فسمع امرأة تصيح بابنها يا عبد العزيز قف فقال سمر المسما باسمنا ادفعوا اليه خمسمائة دينار قال فولد في ايامه مولود سمي عبد العزيز ❊ كان عبد الله ابن جدعان حين كبر اخذت بنو تيم على يده ومنعوه ان يعطي شيأ من ماله وكان الرجل اذا اتاه يطلب قال له اذن مني فاذا دنا منه لطمه ثم قال اذهب فاطلب لطمتك

لطمتك او ترضي فقد رضيه بنو تيم وفيه يقول الشاعر

والذئب لنا خوك لما ... تبع اللطم نايل وعطاء

وكان عبد العامر اذا سأله سايل فلم يكن عنده ما يعطيه قال اكتب علي بحقك الى ايام ميسرتي ❊

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

نعت الاحجار حجر البحار وهذا الحجر يوجد على ساحل البحر خاصة وهو اسود حسن
المحس شديد الرائحة خفيف على وجه الماء مثل السفنج طبعه للحراره واليبس وله خاصيتان
احدهما اذا علقه انسان عليه وركب البحر امن من الغرق والخاصية الثانية اذا جعل على النار فانه لا
يسخن ابدا واذا سحق منه وزن سبع شعيرات وصبت عليه شحم الدب وسراه كلب وطلي به
مفاصل انسان يابس العروق تخلت وكذلك فعل الاسكندر ابرايه جماعة من ذوي العاهات
نعت حجر القشور وهو زبد البحر وهو النبيل هو حجر ابيض خفيف الجسم ورخصته
يقوم على الماء ولا يغوص وهو موجود كثير في بلاد صقليه واريمنيه وان الروم تحك
بهذا الحجر الجلود وتحسن ظاهرها وباطنها واذا حك به موضع مكتوب من الدفاتر محاه
وينقي الاسنان ويقوي اعصابها وسفه في الاكحال للعيون من البياض ولا ينبغي ان يكتحل
به مفردا لانه بارد الطبيعه لطيف التكوين وينفع للصياغ في السبك وغيره نعت حجر
السليس هو حجر الرجل وهو خفيف الجسم متخلخل متشقف اذا حككته تفتت
ان الريح خارج منه واذا عصفت عليه الريح في البحر اقبلت به الامواج كانها الجبال يغالب البحر
مع الهوي وخاصيته من يشده على عضده ولو وزن عشر حبات شعير ثم حارب عدوا
ظفر به ولا يغلبه خصم ابدا ما دام معلق عليه باذن الله تعالى نعت حجر الذهب
طبعه حار لطيف لا يتغير اذا كمن في التراب تكمل فيه الاربع طبايع منسبك حسن واذا لطله
الرصاص او شم ريحه تفتت منه عند السبك وخاصيته ينفع من السموم واذا جعل مع
الترياق ويدخل في الاشربه لانه ينفع القلب والمعده وينفع من الجن السوداء اذا سحل وطل
فعل ذلك والمعدني منه انفع من الاكسيري لهذه الادويه واذا كوي بالذهب موضع لم
يسقط وان كان موضع فيه شعر طلع نعت حجر الفضه طبعه بارد يابس وقيل معتدل
لطيف واذا سبك خرج منه وسخ والذهب لا يخرج منه وسخ واذا اصاب الفضه رصاص
الفضيه تفتت عند السبك وكذلك الزيبق وان سحلت الفضه وخلطت بالادويه المشروبه

نفعت

نفعت من رطوبات البلغم اللزج والفضة اذا دفنت في الارض وطال مكثها تغيرت وتفتت
الا ان يكون الاناء زجاجي او عضاري منع عنه بخار الارض وان سمت الفضة رايحة الكبريت
اسودت وان طرح عليها عند السبك كبريت مبيض وزجاج وطل متروع الفرقعه نفعه ولينه وزاد
في وزنه وبياضه ولو كان فيه نحاس مخلوط حسنه وبيضه وبدل عوض الكبريت زرنيخ مبيض
ابلغ وكذلك لا يصلح الذهب نعت حجر النحاس النحاس الوان كثيره منها الاحمر والاصفر واحمر
مشوب بسواد وهو اردؤها ومابين ذلك وطبعه حار يابس وفيه خضره كامنه اذا دق منه
شيء من الفل خرج زنجاره والمحموضات ايضا والحلوات تفعل به وخاصيته اذا عمل منه اواني وجعل
النار وسقي بها شخص اذن لم يعوه بالتجر واذا قطع نحاس منه مستقيم حتى
اصلها لا تقود تطلع وهي تنفع للزراع يقطعون بها الارض كالطناوغيره واذا اخذ من صفر النحاس
والزجاج احزا سواء وسبكا وطرح عليها شيء من البورق ومن جاء عوارته اذا قلبا في ماء طرح بلون الذهب
لا ينكر منه شيء الا اذا سبك او حمي على النار اسود وهو الطاهي كما ذكرناه ومن اتخذ من النحاس اوانيه
الطعام او الشراب أضر به ذلك مضره شديده ويورث الصداع مرة لازمه ومن جلة دايه
مرض يسمى داء الفيل وداء الثعلب وورم الكبد وطحال وفساد المزاج ولا سيما ان اكل
فيه للموضات او شرابه فالحذر منه وزاد في حمته شيء السمك المالح وطيره اخرج من النحاس
رايحه رديه وزفره ونتن فالحذر منه نعت حجر الرصاص طبعه بارد يابس وفيه غلظه
وفيه المالين المعدن وهو مخالف الماس والذهب اذا طرح عليها ومن طوق به شجره عند اصلها
من الارض لم يسقط لها ثمره ويزيد ثمرها وان شد منه في وسط انسان بطل عنه الاسقاط والاحلام
الرديه واذا عرق ثم سبك ازداد يبسا وكلسه يجفف رطوبات العين مع الاكحال واذا ذر
مع المراهم نفع للجروح والقروح في اعين الناس والدواب عجيب نعت حجر الاسحت هو نحاس احمر
بالكبريت ينفع في المراهم القابضه وينفع للنسيان نعت الحجر الذي يلقط الرصاص وهو حجر طبعه للمرة السوداء
سمح اللون منتن الرايحه مشوب شيء من البياض يقبل الجمع كالرصاص

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

تاريخ لطيف اول الخلفا ابو بكر الصديق. ثم عمر. ثم عثمان. ثم علي. ثم الحسن فخلع.
ثم معويه. ثم يزيد بن معويه. ثم ولده معويه. ثم مروان. ثم عبد الملك. ثم
عبد الله بن الزبير فخلع. ثم الوليد. ثم سليمان. ثم عمر بن عبد العزيز. ثم يزيد. ثم هشام
ثم الوليد بن يزيد فخلع ثم اتى الله بالدولة العباسيه فاولهم
السفاح. واخوه المنصور. والمهدي. والهادي. والرشيد. والامين فخلع.
والمامون. والمعتصم. والواثق. والمتوكل. والمنتصر. والمستعين فخلع.
ثم المعتز بالله. والمهتدي. والمعتمد. والمعتضد. والمكتفي. والمقتدر فخلع.
ثم القاهر. ثم الراضي. ثم المقتفي. ثم المستكفي. ثم المطيع. ثم الطايع فخلع.
ثم القادر. ثم القايم. ثم المقتدي. والمستظهر. والرشيد. والراشد فخلع.
ثم المقتفي. والمستنجد. والمستضي. والناصر. والظاهر. والمستعصم فخلع.
ثم اتت دولة العبيديين وهم الذين يسمون بالفاطميين
فاولهم المهدي عبد الله. والقايم بامر الله. والمنصور صاحب افريقيه. والمعز
باني القاهره. والعزيز. والحاكم فقتلته اخته. ثم ابنه الظاهر. والمستنصر
والمستعلي. والامر. والحافظ. والظافر فخلع ثم اتت دولة بني ايوب فاولهم
صلاح الدين. وولده العزيز. واخوه الافضل. والعادل الكبير. وولده الكامل
والعادل الصغير فخلع ثم اتت دولة الاتراك فاولهم المعز. ثم ابنه المنصور
ثم المظفر قطز. ثم الظاهر بيبرس. وابنه سعيد. واخوه العادل سلامش فخلع
ثم الملك المنصور قلاوون رحمه الله المعروف بالصالحي. ثم ابنه الملك الاشرف خليل.
ثم اخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون. ثم تولي بعده ولده الملك المنصور ابو بكر. ثم بعده الملك
الاشرف كجك. ثم بعده الملك الناصر احمد. ثم بعده الملك الصالح اسمعيل. ثم بعده الملك
الملك الكامل شعبان. ثم بعده الملك المظفر حاجي. ثم بعده الملك الناصر حسن

ثم بعده

ثم بعده الملك الصالح صلاح. ثم عاد الملك الى الملك الناصر حسن. ثم بعده الملك
المنصور. ثم بعده الملك الاشرف شعبان بن حسين وقتل بباب الخانقاه الشريف عند
عقبة ايلة وهو متوجه. وتولي بعده ولده الملك المنصور علي الى ان خلع في سنة ثمان وسبعين
وسبعمايه وكان صغيرا. ثم بعده الملك برقوق. ثم بعده ولده عبد العزيز فخلع. ثم بعده اخوه
الملك الناصر فرج وقتل بدمشق. ثم بعده الخليفه امير المومنين المستعين بالله فخلع.
ثم بعده الملك المويد ابو النصر شيخ في سنة خمسة عشر وثمانمايه. ثم بعده ولده الملك المظفر
احمد فخلع. ثم بعده الملك الظاهر ططر. ثم بعده الملك الاشرف ابو النصر برساي. ثم
بعده ولده الملك العزيز فخلع. ثم بعده الملك الظاهر جقمق فخلع نفسه وولي ولده
الملك المنصور عثمان في حادي عشر ذي الحجه الحرام سنة سبع وخمسين وثمانمايه ثم خلع بعد
سبع واربعين يوما. وتولي بعده الملك الاشرف اينال الاجرود. ثم بعده ولده الملك المويد
احمد فخلع. ثم بعده الملك الظاهر ابو سعيد خشقدم في ثاني عشرين شهر رمضان المعظم قدره
سنه خمسه وستين وثمانمايه. ثم بعده الملك الظاهر ابو سعيد يلباي حادي عشر شهر
ربيع الاول سنه اثنين وسبعين وثمانمايه فخلع. ثم تولي الملك الظاهر ابو سعيد محمد تمربغا نهار
السبت سابع جمادي الاول سنه احدي وسبعين فخلع. ثم تولي الملك الاشرف ابو النصر قايتباي
خلد الله ملكه امين صبحة الاثنين سابع رجب الفرد سنه اثنين وسبعين وثمانمايه
وحل ركابه الشريف الى ثغر الملك المحروس في نهار الاحد حادي عشري جمادي الاخره سنه
احدي وتسعين وثمانمايه ونزل براس النهر وارتحل عنها نهار الخميس رابع عشرينه وتوجه
الى انطاكيه ثم الى الفرات واعاد محمول ركابه الشريف الى حلب المحروس ثم الى حماه ثم الى دمشق
ثم دخل الى القاهره وهو فرحان مسرور ثم توجه الى الحجاز الشريف وحج وعاد الى القاهره ودخلها
في يوم الاحد الحادي عشر من شهر

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

تاريخ ظريف ما وجد في تركة المرحوم علم الدين بن زنبور وزير الديار المصرية بمقتضى الضبط بخط القاضي عز الدين جاعه خطيب المسجد الاقصى وناظر الجيش ابن الهيصم رحمه الله تعالى

جواهر ... لولو وزن درهم ... بضايع ايعتاله ... ذهب وجه ... ماية بين اربعة وعشرين رطل بالمصري ... اردبين ... اربع ايات الف دينار ... ستماية الف دينار ... خمسة وسبعين رطل ... فص درام في جاصل من بعض ... حاصل ثاني ... اواني ذهب بالدمشقي ... حواصله ثلاثين اردب ... سبع ماية الف درهم ... وفضة ستين قنطار دمشقي ... حوايص ذهب ... كلفتات منزركشه ... شاشات وتخافيف ... قماش ملوكي ستماية الفي صحه ... ستة الاف كلفته ... ثلاثة الاف قطعه ... الفين وستماية قطعه من ذلك مفرق ... ومنه بالافرنج ... جيبيات وسلاح ... انطاع الفين ... ستماية ... خمسة الاف قطعه ... ثلاثة الاف قطعه قيمة كل قطع ستماية درهم بسط ... الصيني والاطابي ... دواب ... معاصر سكريه خمسة وثلاثين الف ... ما لنحم ضبطه ... عشرين الف ... خمسة وعشرين معمر وجلد فيهم قتلة غنم ... اقطاعات حلقه ... املاك وعقارات وحفر ما لنحم ... رخام ملون بحلي ثلاثين الف ذراع ... سبع ماية قطاع ... سبعة الاف مكان ... ماتي الف قطعه نحاس كفت وغيره ... رقيق وخدام ... من ذلك ما لبيك بيض ... طواشيه اربعين الف قطعه ... سبع ماية وعشرين رأس ... ماية وخمسين ... خمسين جوار ... عبيد ... باتين ... قمح وحبوب وغيره ... حجر نزه اربع ماية ... ماية وعشره ... ماتين بستان ... ما لنحم ضبطه ... ماية حمار مراكب على ظهر البحر ... من ذلك دراهين ... محويه برسم المدابغ بحواليك ... الاوز والدجاج والبقر ستماية وخمسين ... كبار خمسين ... اربع الاف وثمانية نفر ... والماعز ما لنحم ضبطهم

الفرش وقماش الشكن ... وحجله حفاير في سته وثلاثين مكان.
طالشرحه
ما لنحم والبقر.
مرف مربعه لعمل الشوه ... وخمسه صوص عمل السيد احمد والد محمد وسلم
عشرين الف دينار ... فما لسعد والحكم
يوخذ صبر سقطري ومر بطارخ جزو وينقع في ماورد وعلى يسار ويشرب منه في كل اسبوع نصف مثقال فانه يدفع الطاعون غيره ودهن البنفسج اذا دهن وشرب غلما او الشراب ينفع من الطاعون غيره يستعمل العوف يوخذ صندل ابيض واحمر ومرجان ابيض واحمر وكل واحد وزن درهم تربجان زهر لسان تور وكل واحد درهم قشر ترنج حبر قرمزي محروق وكل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخل السكر في ماتفاح وماريباس وماصفرجل وماخلاف وماورد بلدي ويجعل مثل العوف على النار ويستعمل كل يوم فطور وقت يستعمل الزفر لابد ان يكون فيه شيا حامضا مثل ما ليمون او ما حصرم او خل ويستعمل وقات الطاعون بافوزا لانه جار وايضا يبخر البيت بصندل وعود قماري وحصالبان جاوي ويرش البيت خل كبر حادق الضا يوخذ خل حادق ويضاف اليه صندل ابيض واحمر يغسل فيه سفنج ويسم ذباعا فانه